

الوَضْعَةُ الحُسَيْنِيَّة

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة
تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

ذو القعدة - ١٤٢٨ هـ

أور العاصمة السومرية
الموغلة في أعماق التاريخ

العمالة الأجنبية
ظاهرة مقننة ام فوضى مفتعلة

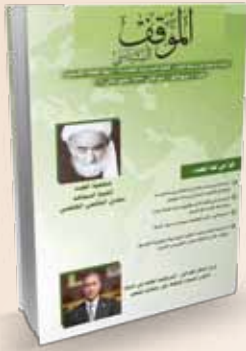


تحرير الموصل

أصداء وتبريكات

من إصدارات قسم

الإعلام





• رئيس التحرير

الحشد العالمي

له في تحقيق أبهر الانتصارات على طول خط المواجهة مع اعتراف عصابات إجرامية شهدها العصر الحديث بشهادة العديد من الخبراء والتقارير الإعلامية الصادرة من جهات متخصصة بهذا الشأن.

كما أكدت تلك الرسائل ما تردد سابقا من ان العراق شعبا وحكومة وقوات مسلحة انما يخوض حربا ضروسا نيابة عن العالم بعدما شهد العالم برمته فداحة الاعمال الإجرامية لعصابات داعش ومن يساندها، وامتداد تلك الاعمال الى مختلف اصقاع المعمورة، ولم تسلم من اجرامها بقعة وصلتها أقدامهم، فكان انتصار العراق بحق انتصارا لدول العالم المحبة للسلام وللإنسانية أجمع.

وإذا ما كان من كلمة أخيرة لا بد منها بحق (الحشد الشعبي) حصرا، فهي الدعوة الى كل الجهات التي كانت تقف موقفا سلبيا منه وتسعى الى اتهامه بشتى انواع التهم والافتراءات، بأن تكف عن ذلك وأن تبدأ صفحة جديدة في نشر الصور الإنسانية المبهرة لأبطاله، والدور المهم لهم في تحقيق النصر، الذي أكدت معاني رسائل التهئة أنه نصر عالمي قادته وساهمت فيه بشكل جلي فصائل (الحشد الشعبي) وليس نصرا عراقيا فقط، وهم يستحقون أن يجمع العالم على تسميتهم (بالحشد الشعبي العالمي)، بعدما ساهم وسيبقى مساهما في القضاء على احلام الارهاب في نشر مفاسده في العالم كله.

ما ان زفت بشائر نصر قواتنا المسلحة البطلية مدعومة بالمتطوعين الملبين نداء المرجعية في الدفاع المقدس وأبناء العشائر الغيارى حتى انهالت رسائل التهاني والتبريكات على الشعب العراقي ومرجعياته وحكومته وأبناء قواته المسلحة مشيدة بالبطولات الفذة والانتصارات الكبيرة التي تحققت على ايديهم وبفضل تضحيات شهدائهم وجرحاهم، والدعم اللوجستي الكبير لمختلف الجهات الشعبية والدينية.

وان رسائل التهئة هذه لم تأت من فراغ انما جاءت لتعبر عن مدى الاهتمام العالمي بانتصارات قواتنا المسلحة وخاصة الانتصار في ساحة الموصل اول محافظة احتلتها عصابات داعش الإجرامية وأوغلت في ايزائها بشريا وعمرانيا، قتلا وتهجيرا وهدمًا وإيغالا في الافساد والإذلال لأبنائها بمختلف طوائفهم.

وقد حملت الرسائل معاني جمّة منها تعبيرها عن مدى الاحترام والتقدير لقواتنا الباسلة والفصائل المنضوية تحت لوائها من المتطوعين من مختلف اطراف الوطن، ومنها إثبات الروح البطولية التي يتمتع ابناء الشعب العراقي عموما وعودة المعنويات العالية والروح القتالية للقوات المسلحة العراقية بعد كربة الفرس التي اصابته نتيجة لعدة ظروف سلبية كان يعيشها.

وحملت الرسائل كذلك إشارة الى أن المتطوعين الذين يطلق عليهم البعض تسمية الحشد الشعبي المقدس قد استحق بجدارة وسام الشرف لما قدمه من دعم جليل ودور لا نظير



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي

الإشراف العام
جمال الدين الشهرستاني

رئيس التحرير
يحيى الفتلاوي

مدير التحرير
صباح الطلقاني

سكرتير التحرير
محمود المسعودي

التدقيق اللغوي
حسن العوادي

التصميم
ياس خضير الجبوري

التنضيد الإلكتروني
اسماعيل خليل ابراهيم

الهاتف والبريد الإلكتروني
٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٣٢٦٥٥
h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع
شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق
الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩
معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين
بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

ملاحظة :

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا
بإعادتها لأصحابها...

الإمام الحسين (عليه السلام)
محاججا خصومه

32

مدير معهد وارث الانبياء
الفضاء الالكتروني لم يكن عبئا علينا

46

الاستشراق
وبوصلة التشيع

48

الكهـرباء في العراق
عادات وتقاليد نحييها كل عام

//

المشاركون في هذا العدد

- أ. د. حميد حسون بجية
- د. هاشم الموسوي
- د. علي محمد ياسين
- ناصر الخزاعي
- صادق مهدي حسن
- هبة البيتي

ممثل المرجعية الدينية يتفقد المشروع الوطني لرعاية المواهب القرآنية

للمشروع والملاك التعليمي في قسم التلاوة ووجه الشيخ المنصوري طلباً المشروع إلى ضرورة الانتفاع من القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتطبيقاً وأن يكون القارئ والحافظ قرآناً يمشي على الأرض بجميع سلوكياته وأخلاقه، وأكد المنصوري على تذكيرهم بالأهداف السامية المرجوة من المشروع وضرورة السعي لتحقيقها.

من جانبهم عبر طلبة المشروع عن ارتياحهم للقاء مدير الدار والاستماع إليهم بشكل مباشر متمنين تكرار هكذا لقاءات. كما شهد اللقاء الاستماع إلى بعض مواهب الطلبة من القراء والحفظة الأمر الذي يعد خطوة تشجيعية باتجاه تحقيق أهداف المواهب المتنوعة حيث الطاقات الخلاقة والأصوات الواعدة التي تلقت التشجيع والثناء من قبل القائمين على دار القرآن الكريم من أجل المضي في الحفظ والإتقان وزيادة تطوير هذه الإمكانيات.

هذا وحاول طلبة المشروع التعبير عن شكرهم لما وجدوه من اهتمام للعتبة الحسينية المقدسة بتقديم أفضل ما يصوبوا إليه فتية القرآن الكريم من مشاريع هادفة وجهود متواصلة في تطوير العمل القرآني واحتضان القراء والحفاظ من الشباب والناشئة الموهوبين والسعي لتطويرهم

أكد ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي أهمية إبراز الهوية القرآنية للمجتمع خصوصاً في المدن المقدسة. جاء ذلك خلال زيارته إلى مشروع رعاية المواهب القرآني الوطني الذي تبناه دار القرآن الكريم في مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام للزائرين.

وأعرب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة عن أمله في ان يكون طلبة المشروع من حملة القرآن مضمونا وعملا، فضلا عن تطوير امكانياتهم، للانطلاق بتمثيل العراق في المحافل القرآنية الدولية.

واستعرض طلبة المشروع مجموعة من النشاطات القرآنية تنوعت بين الحفظ والتلاوة، والتلاوة المترجمة الى اللغة الانكليزية، بالإضافة الى اختبار الحفاظ الموهوبين.

وقال عضو اللجنة التحضيرية للمشروع محمد باقر المنصوري "ان النتائج الطيبة لمستويات الطلبة بعد مرور هذه الفترة الوجيزة على انطلاقه هو خير دليل على نجاحه في إعداد نخبة من حفاظ وقراء القرآن الكريم".

ويهدف المشروع الى إعداد ١٠٠ حافظ وقارئ للقرآن الكريم وتهيئتهم وتأهيلهم لتمثيل العراق والعتبة الحسينية المقدسة في المحافل القرآنية الدولية.



وعلى الصعيد ذاته التقى مدير دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري الملاكات التعليمية وطلبة المشروع من أجل الوقوف على سير العمل في الدورات والمحاضرات للإطلاع على تطبيق المنهاج الخاص للمشروع والإستماع إلى الطلبة وتلبية احتياجاتهم وتوجيههم لما من شأنه نجاح العمل وتنمية مواهب الطلبة، جاء ذلك بحضور اللجنة المشرفة والمدير التنفيذي

مؤتمر للآثار والتراث في العتبة الحسينية المقدسة

• فيصل غازي

وقد اختتمت الجلسة بفلم وثائقي عن التراث والآثار والمراقد المقدسة والكنائس التي تعرضت للدمار والنهب والتخريب على ايدي عصابات داعش الإرهابية في العراق.



شهد يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٧/٢٠ افتتاح مؤتمر الآثار والتراث رمز الحضارة وهوية الامر الذي عقد على قاعة سيد الاوصياء عليه السلام في الصحن الحسيني المقدس برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبحضور سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجمع كبير من الشخصيات المختصة والدولية والدينية وكوكبة من الشخصيات الإعلامية. وانطلقت الجلسة الافتتاحية بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلتها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق فكلمة العتبة الحسينية المقدسة القاها السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام في العتبة الحسينية، ثم كلمة ممثل الاديان في العراق الاب مينا الاورشليمي وكلمة الأستاذ جورج بوستين ممثل الامر المتحدة فيما كان للجنة التحضيرية نصيب في كلمة القاها الشيخ صالح الواصل مع قصيدة للشاعر الدكتور احمد العليايوي.

برعاية العتبة الحسينية المقدسة مركز العلامة الحلي يعقد مؤتمره الدولي الاول

فيما قال عضو اللجنة الاعلامية للمؤتمر الدكتور بدر ناصر" ان المؤتمر يسعى الى جمع مخطوطات العلامة الحلي واستقطاب الاقلام العلم من خلال دعوة الاستكتاب لمجموعة واسعة من المحققين والفضلاء من اساتذة وطلبة الحوزات العلمية المنتشرة في العالمي العربي والاسلامي، آخذين بنظر الاعتبار الجهد المبذول ونوع البحث وجديته وبراعته في المشاركة والتقييم.

تحت شعار (حوزة الحلة تأصيل التراث وتطوير المنهج) اعلن مركز العلامة الحلي في محافظة بابل عن مؤتمر العلامة الحلي الدولي الاول برعاية العتبة الحسينية المقدسة. واعلنت اللجنة المنظمة للمؤتمر خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الاربعاء ٢٠١٧/٧/١٩ في المركز المذكور عن انطلاق اعمال المؤتمر والذي يتضمن سلسلة مؤتمرات دورية تبني احياء تراث علماء وفقهاء مدينة الحلة.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية السيد محمد علي الحلو خلال المؤتمر " برعاية العتبة الحسينية المقدسة انطلق مؤتمر العلامة الحلي الدولي الذي يعد الاول من نوعه في محافظة بابل لنستذكر من خلاله حياة العلامة الحلي ومشروعه العلمي وإنجازته المعرفي، موضحاً أنه : ستكون هناك بحوث رصينة تقدم للمؤتمر من باحثين وأكاديميين من ذوي الاختصاص ضمن محاور المؤتمر، لتحقيق الاهداف المرسومة له على وفق معايير العملية.

وبين الحلو: ان من بين اهداف المؤتمر هو السعي لتفعيل نوع المشاركة وتنويعها من خلال الانفتاح على جميع المؤسسات ودور النشر العربية والاجنبية من مراكز ابحاث وهيئات علمية متخصصة لكي يخرج هذا المؤتمر بمنجز علمي وبحثي متميز يتمثل بطباعة نوادر المخطوطات للعلامة الحلي.



العتبة الحسينية تسلط الضوء على دور المراسلات الحرييات العراقية في توثيق انتصارات القوات الامنية

وتابعت" كان دور المرأة صعبا للدخول في العمليات العسكرية "عازية ذلك" الى طبيعة المجتمع العراقي المسلم، ورغم ان المراسلات الحرييات كان عددهن قليلا لكنهن اثبتن جدارتهن في ايصال رسالتهن الى العالم من خلال البصمة التي تركت في الساحة العراقية".

من جهتها قالت المراسلة الحربية رؤى الشمري" شاركت في عدة عمليات ابتداءً من معركة العلم الى معركة تحرير الموصل، ووثقنا طيلة فترة مرافقتنا القوات الامنية حقائق ضد داعش من خلال التقارير التي انجزناها، ويامكان العراق استخدامها كوسيلة لأخذ حقوقه امام الامم المتحدة من الدول الداعمة للعناصر الارهابية

وتابعت الشمري" انتصرنا في توثيق جرائم تنظيم داعش التي ارتكبتها ضد المواطنين واستخدامهم كدروع بشرية".

واكدت الشمري" ليس هناك ما يعوض دور الرجل، فالمرأة في هذه المرحلة التي يمر بها العراق كانت تجربتها جديدة، ففي كل دول العالم

يوجد هناك مراسل او مراسلة حربية، ولم تكن هناك صعوبة في وجود مراسلة حربية بل بالعكس".

وقالت الشمري" لم نواجه مشاكل بقدر حجم الانتقادات التي وجهت لنا من قبل المجتمع كون ان هذه التجربة هي جديدة على مجتمعنا، لكن مع مرور الوقت وظهور الوثائق التي تم استحصالها من خلال التوثيق والدخول الى مناطق ساخنة وصعبة، اقتنع المجتمع برسالتنا الانسانية وأهميتها

عقدت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يوم الاربعاء ٢٤ شوال ١٤٣٨هـ - ١٩ يوليو ٢٠١٧ م، مؤتمرا حواريا مع نخبة من المراسلات الحرييات وذلك في قاعة خاتم الانبياء لتسليط الضوء على دور المراسلات الحرييات العراقيات في نقل وتوثيق انتصارات القوات الامنية والحشد الشعبي.

وقال السيد جمال الدين الشهرستاني رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية "بعد متابعتنا لما جرى بعد انتهاء عمليات الموصل لاحظنا ان المؤسسات بصورة عامة لا تهتم بجانب المرأة ودورها في تحرير الموصل فكان الاختيار بإقامة مؤتمر حوارى مع نخبة من المراسلات الحرييات " مضييفا" ان الاعلام العراقي يمجّد ويقدم المراسلات غير

العراقيات ولا يسليط الضوء على المراسلات الحرييات العراقيات ، مع العلم ان المراسلة الحربية العراقية اثبتت وجودها وعملها".

وتابع الشهرستاني" ان المراسلة الحربية العراقية لها تأثير واضح بالاعتماد على طاقتها الشخصية ، ونأمل ان يكون هذا المؤتمر بداية

لمؤتمر اوسع للمراسلات الحرييات العراقيات".

وقالت المراسلة الحربية مروة رشيد" بعد اعلان فتوى المرجعية تطوعنا مع قوات سهل نينوى لواء الشبك لتغطية المعارك والتدريبات العسكرية، ثم تطوعت في فريق الاعلام الحربي كمراسلة ومصورة في نفس الوقت".

وبخصوص المؤتمر قالت رشيد" انها مبادرة جميلة وخطة مباركة من العتبة الحسينية للإشادة بدور المراسلات الحرييات".



سفير الصين في العراق: النجف الاشرف العاصمة الروحية للعراق



وصولي الى العراق كسفير جديد لبلادي في العاصمة بغداد اخترت النجف الأشرف لتكون المحافظة الأولى التي أزورها خارج بغداد لأنني أعرف ان هذه المحافظة والمدينة المقدسة تعد العاصمة الروحية للعراق".

وأضاف " وقمت بزيارة المدينة المقدسة للتعبير عن احترامي لتاريخها العريق والثقافة الدينية المزدهرة فيها، وأنا أقوم بهذه الزيارة الى النجف لتعزيز التواصل الثقافي والحضاري والتعاون الاقتصادي بين الصين والعراق

زار السفير الصيني في العراق تشن وي تشينغ والوفد المرافق له يوم الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤٣٨ الموافق ٢٠١٧/٧/٨، العتبة العلوية المقدسة، اطلع فيها على المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة في أرجاء المرقد الطاهر ثم كانت له جولة في الجزء المخصص للزيارة والعبادة بمشروع صحن فاطمة (عليه السلام).

وقال السفير الصيني في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة بعد الجولة " يشرفني ويسعدني زيارة العتبة العلوية للمرة الثانية، ففي السنة الماضية وبمجرد

العتبة العباسية المقدسة تستعد لافتتاح أول جامعة أهلية تختص بالطب.

الجامعة ومجمع سكن الطلاب ومسجد للصلاة للرجال والنساء وناد طلابي وساحات رياضية ومركز طبي وموقف للسيارات.

أجريت لموقع الجامعة زيارات متكررة للجان المختصة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وبعد إبدائها للملاحظات التي أدلت بها تمت معالجتها، وبالنتيجة كانت الجامعة ضمن المعايير العالمية المعتمدة؛ كذلك كانت هناك زيارة لمستشفى الكفيل التخصصي؛ وتم الوصول إلى نتيجة إيجابية بأن المستشفى ستكون قادرة على النهوض في مسؤولياتها في التعليم الطبي.

هذا وقد أكد قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة أن أبواب الجامعة ستفتح للطلبة وتستقبلهم مطلع العام الدراسي المقبل (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

المقدسة. مكان الجامعة يقع على طريق (النجف - كربلاء) على مساحة تقدر بـ (٢٥) دونماً ٦٢,٥٠٠ متر مربع- وضعت مخططاتها التصميمية والتنفيذية وفقاً لمعايير قرياتها من الجامعات العراقية وبلمسات فنية تسهم في خلق أجواء مثالية للتعلم وبأنموذج أكاديمي يحاكي النماذج الرائدة في قطاع التعليم العالي ببرامج وتخصصات طبية مختلفة أبدعت في تنفيذها الملاكات الفنية والهندسية في قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة المقدسة.

تحتوي الجامعة على خمس عشرة قاعة دراسية مجهزة ومؤثثة تلحق بها قاعات أخرى خصصت للمختبرات وكل حسب اختصاصه، فضلاً عن بناية مستقلة لرئاسة

تستعد العتبة العباسية المقدسة لافتتاح أول جامعة أهلية تختص بالطب توسمت باسم (جامعة العميد الطبية)، وتضم في مرحلتها الأولى أقسام الطب العام والأسنان والتمريض على أن يتم افتتاح أقسام طبية أخرى في المستقبل وحسب الخطط التي وضعها قسم التربية والتعليم العالي في العتبة المقدسة.

يأتي افتتاح هذه الجامعة ضمن الاهتمام الذي توليه العتبة العباسية المقدسة بالجانب التعليمي والأكاديمي ومساهمتها في الرقي به، فضلاً عن النجاح الذي تحقّق في كلية الكفيل (كلية الدراسات الإنسانية سابقاً)، إضافة إلى ذلك هناك طلبات متزايدة من الطلبة المتفوقين الراغبين بالدراسة في مؤسسات تعليمية تابعة للعتبة

ش الجمعة



• الشيخ عبد المهدي الكربلائي

• المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه)

• يعدّها ويحررها: صباح الطالقاني

الكربلائي: نصائح للزائرين وبيان سلبات الأعراف العشائرية

قال ممثل المرجعية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة التي ألقاها في الصحن الحسيني بتاريخ ٢٣/ رجب الأصب/ ١٤٢٨هـ الموافق ٢١/٤/٢٠١٧م، يصادف يوم الاحد القادم ذكرى استشهاد الإمام الكاظم موسى بن جعفر (عليه السلام) حيث يتوجه مئات الآلاف من المواطنين والوافدين من خارج العراق الى الكاظمية المقدسة لأداء مراسم العزاء والزيارة، وتدعو الزائرين الكرام الى التعاون مع الاجهزة الامنية المكلفة بحمايتهم وإتباع خطتها وتعليماتها، كما ندعو الجميع لأن يحرصوا على أن يتمثل في هذه الزيارة - كما في الأعوام السابقة- وحدة أبناء هذا الوطن وتآلفهم وانسجامهم وتعاونهم في الخيرات والابتعاد عن كل ما يثير الفرقة والاختلاف ويسيء الى تماسك نسيجهم الوطني..

وبخصوص الأعراف والتقاليد العشائرية بين ممثل المرجعية العليا بعض الظواهر السلبية قائلاً "سبق أن بيّنا في خطبة سابقة أن العشائر في العراق تمثل مدرسة لمجموعة كبيرة من القيم النبيلة والمبادئ السامية والأخلاق الرفيعة، ولكن في نفس الوقت برزت مجموعة من الممارسات والأعراف والتقاليد التي تتنافى مع الشريعة الاسلامية والقوانين النافذة وهذه الأعراف والتقاليد السلبية لو استمرت وتجدرت في المجتمع فستكون لها مخاطر وتداعيات خطيرة على المجتمع وتعايشه السلمي، وسنذكر بعض الممارسات لكي يتم الالتفات اليها:

١- الخروج عن الضوابط الشرعية فيما يسمى بـ (الفصل).

فقد حددت الشريعة الاسلامية مقادير معينة للديات في مختلف مواردها ولكن نجد ان بعض العشائر تفرض احياناً مقداراً أعلى بكثير من المقدار المقرر شرعاً ومن دون وجه حق...

٢- تجاوز الشرع والقانون في التصدي للقصاص وإيقاع العقوبة بالقتل في جرائم ليست عقوبتها ذلك.

٣- (النهوة) وهي ظلم بين وعلى خلاف الشرع الحنيف فليس لأحد أن يجبر الفتاة على الزواج ممن لا تريده وليس لأحد أن يمنعها من الزواج ممن ترغب فيه ويوافق عليه أهلها..

٤- ظاهرة (الجلوة) وهو أن يحكم على شخص او مجموعة عوائل بالنفي من منطقة سكناهم لكون احد الاشخاص من عائلتهم او عشيرتهم قد ارتكب جريمة معينة، وهذا ايضاً مما لا أساس له عقلاً ولا شرعاً..

٥- القصاص من البريء بجرم شخص من عشيرته..

٦- التفريط بالحق الشرعي لورثة المجني عليه..

٧- الاسراف والتبذير في الإطعام في مجالس الفاتحة وغيرها..

٨- اطلاق العيارات النارية في المناسبات المختلفة وهذا ايضاً لا مبرر له شرعاً ولا قانوناً..

الصابي: العراق مصدر الأخلاق والتحصّر

قال ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف يوم الجمعة (٤/٤/ ٢٠١٧م) ان العراق بلد متجدد له عمق تاريخي وارث حضاري إلا انه يحتاج الآن الى اعادة النظر في بعض المفاصل التي شهدت تغييراً في المجتمع لإرجاعها بهدف الوصول الى حالة التحضر، وارجاع تلك المفاصل ليس بالأمر المعقد والصعب بقدر ما هو أمر يتطلب تحمل المسؤولية من قبل الجميع والتكاتف لخلق الجو المناسب لها..

وتابع "ان على الآباء والكوادر التدريسية التي يقع على عاتقها تربية الأبناء سواء في البيت او المدرسة او المحلة او في العمل ضرورة تعليمهم الالتزامات الخاصة دينياً وعرفياً، ونذكر هنا عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الاشر الذي جاء فيه (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) حيث ان الإمام عليه السلام لم يكرم الاول على حساب الثاني ولم يهمل الثاني على حساب الاول". مؤكداً على "ضرورة الحث في تربية الأبناء على محبة الآخرين واحترام الأنظمة التي تنعكس ايجابياً على المجتمع".

وأشار ممثل المرجعية الدينية الى "اننا نجد من يتحدث عن مجتمع آخر يحترم الانسان والجميع يتمنى الوصول لتلك الحالة، ولكن لم نسأل من المسؤول عن وجود هذه الحالة لدينا ونحن امة لها جذورها وأصالتها، وتتساءل أيضاً عمّن هو المسؤول عن هذا التشتت ونحن امة فيها شجاعة وأبطال وفيها فتية يمكن لهم بناء هذا البلد". موضحاً ان الدولة بمفهوم الدولة لها التزامات إزاء بقاء التحضر كحالة عند شعبها وتتحمل الانعكاسات السلبية في حال الاساءة لأن جميع القوانين التي تخدم تلك المجتمعات لا يوجد فيها تطويقاً. محذراً من "أن تحول الأمة الى أمة تكتب على الورق ولا يوجد لتلك الكتابة صدى في الحياة".

وانتقد السيد الصافي استهزاء البعض بالقوانين مبيناً ان البعض يتوفى في حادث معين ومن خلال التحقيق يتبين أن جزء من السبب يكمن بعدم ربطه لحزام الأمان، وعلى الرغم من ذلك تجد عدم الالتزام بهذا الامر لان الناس تستهزئ بمن يلتزم بضابطة تحمي حياته". مشيراً الى "ان بعض الشباب حينما يستقل دراجة لا يجد من ينصحه ومن ثم يفقد حياته، ونؤكد ان هذه الأمور ليست محل استهزاء لأنها لا تمثل شيئاً معيباً او منكراً".

ذرات عفة

• السيد احمد الصافي

• المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)

الكربلائي: التقدير والإجلال للمقاتلين وتوصيات للمحتفلين بولادة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

قال ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف يوم ٨/شعبان/١٤٣٨هـ الموافق ٢٨/٤/٢٠١٧م " لاشك أن هناك تعاضد بين أبناء المجتمع الواحد في أن يسجوا لأنفسهم أنظمة اجتماعية تحدد طبيعة العلاقة فيما بينهم وفق نظام الدولة ككل، وإيضاً أي مجتمع فيه ثروات طبيعية كانت او بشرية فسنجد هناك قاسماً مشتركاً مهماً فيها ألا وهو فئة الشباب التي تعتبر من الثروات المهمة في أي بلد وتعد من العلامات الصحية عند فرز الفئات العمرية الناشطة والمنتجة.."

أضاف الصافي " سنتكلم بإيجاز مع هؤلاء الشباب الذين نعتقد بضرورة الاهتمام بهم من الآخرين وكذلك ضرورة أن يهتموا بأنفسهم لأنهم خرجوا من عمر الصبا الى مرحلة الشباب، ونود الخوض في أمرين بإيجاز: الأول: نؤكد على مسؤولية المجتمع في توفير الأجواء المناسبة لاستثمار طاقات هؤلاء الشباب.. فالمجتمع الذي لا يحرص على تعليم الشباب هو مجتمع متأخر، والمجتمع الذي يحرص على تعليم الشباب هو مجتمع متطور ومجتمع متحضر، لأن الشاب هو طاقة وذخيرة المستقبل.."

الثاني: ضرورة أن يعيش الشاب في جو يحبه الى بلده، فقد يكون الشاب متعلم لكنه قد لا يحب بلده، ولذا فهناك ضرورة قصوى لأن يشعر الشاب ان هناك استحقاق حقيقي منه الى بلده، وهذا الكلام ليس له علاقة بالنظام السياسي انما له علاقة بتربية جيل شباب يتعلم حب بلده، وبالنتيجة لابد ان يعي ويفهم حتى يكون عنصراً نافعاً وعنصراً بانياً.."

وتابع ممثل المرجعية " ان الشاب اليوم هو في عمر الورد وغداً سيكون له قرار في ادارة المجتمع، فإذا لم تُحسن تربيته من الصغر فلا يمكن ان ينتج لنا شيئاً نافعاً في الكبر ولا يمكن أن يحب بلده، وهذه المحبة أيضاً لابد أن تكون ضمن ثقافة اجتماعية.."

موضحاً ان الله تعالى وهب العقل للشباب لكي يعمل بما يعزز الرجولة والمسؤولية عنده وأن لا يتكاسل ولا يضرر.. الإمام الكاظم (عليه السلام) يوصي أولاده ويقول: (اياك والضرر والكسل فإنهما يمنعان حظك من الدنيا والآخرة)..

وختم الصافي بالقول " إن تكاسل الشاب وضرره خطأ كبير لأنه يجب أن يتعلم تحمل المسؤولية وهو في قمة عطاءه وعنفوانه فإذا تصرف الشاب تصرفاً عاقلاً قوياً فإنه سيساهم ببناء مجتمع مزدهر مستقبلاً.."

الصافي: ندعو للاهتمام بالشباب لأنهم ذخيرة البلد

قال ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي خلال خطبة الجمعة التي ألقاها في الصحن الحسيني الشريف يوم ٨/شعبان/١٤٣٨هـ الموافق ٢٨/٤/٢٠١٧م " لاشك أن هناك تعاضد بين أبناء المجتمع الواحد في أن يسجوا لأنفسهم أنظمة اجتماعية تحدد طبيعة العلاقة فيما بينهم وفق نظام الدولة ككل، وإيضاً أي مجتمع فيه ثروات طبيعية كانت او بشرية فسنجد هناك قاسماً مشتركاً مهماً فيها ألا وهو فئة الشباب التي تعتبر من الثروات المهمة في أي بلد وتعد من العلامات الصحية عند فرز الفئات العمرية الناشطة والمنتجة.."

أضاف الصافي " سنتكلم بإيجاز مع هؤلاء الشباب الذين نعتقد بضرورة الاهتمام بهم من الآخرين وكذلك ضرورة أن يهتموا بأنفسهم لأنهم خرجوا من عمر الصبا الى مرحلة الشباب، ونود الخوض في أمرين بإيجاز: الأول: نؤكد على مسؤولية المجتمع في توفير الأجواء المناسبة لاستثمار طاقات هؤلاء الشباب.. فالمجتمع الذي لا يحرص على تعليم الشباب هو مجتمع متأخر، والمجتمع الذي يحرص على تعليم الشباب هو مجتمع متطور ومجتمع متحضر، لأن الشاب هو طاقة وذخيرة المستقبل.."

الثاني: ضرورة أن يعيش الشاب في جو يحبه الى بلده، فقد يكون الشاب متعلم لكنه قد لا يحب بلده، ولذا فهناك ضرورة قصوى لأن يشعر الشاب ان هناك استحقاق حقيقي منه الى بلده، وهذا الكلام ليس له علاقة بالنظام السياسي انما له علاقة بتربية جيل شباب يتعلم حب بلده، وبالنتيجة لابد ان يعي ويفهم حتى يكون عنصراً نافعاً وعنصراً بانياً.."

وتابع ممثل المرجعية " ان الشاب اليوم هو في عمر الورد وغداً سيكون له قرار في ادارة المجتمع، فإذا لم تُحسن تربيته من الصغر فلا يمكن ان ينتج لنا شيئاً نافعاً في الكبر ولا يمكن أن يحب بلده، وهذه المحبة أيضاً لابد أن تكون ضمن ثقافة اجتماعية.."

موضحاً ان الله تعالى وهب العقل للشباب لكي يعمل بما يعزز الرجولة والمسؤولية عنده وأن لا يتكاسل ولا يضرر.. الإمام الكاظم (عليه السلام) يوصي أولاده ويقول: (اياك والضرر والكسل فإنهما يمنعان حظك من الدنيا والآخرة)..

وختم الصافي بالقول " إن تكاسل الشاب وضرره خطأ كبير لأنه يجب أن يتعلم تحمل المسؤولية وهو في قمة عطاءه وعنفوانه فإذا تصرف الشاب تصرفاً عاقلاً قوياً فإنه سيساهم ببناء مجتمع مزدهر مستقبلاً.."

تحرير الموصل

يحيى الفتلاوي - محمود المسعودي - علي الهاشمي

نشرت المواقع الاخبارية العربية والاجنبية ردود الافعال حول النصر الكبير الذي حققته القوات العراقية في مدينة الموصل واستعادتها من تنظيم داعش، حيث اولت الصحف الكبرى اهتماما بالغاً، وفي تقارير عدة تناولتها المواقع الاجنبية منها موقع البي بي سي وموقع فرانس ٢٤ اولت اهتمامها بمعرفة اصداء النصر بالإعلام العربي والعالمى نشير لها من خلال التقرير التالي

أصداء وتبريكات



التحرير بعيون الاعلام



الثمن باهظ

بين اتجاهين وثقافتين، تنتمي الأولى الى تاريخ أصوليات التكفير والرعب والقتل، بينما تنتمي الثانية إلى ما هو إنساني وأخلاقي وتحرري".

وفي الزمان العراقية، يقول فاتح عبدالسلام "تحررت الموصل من تنظيم داعش. وكان الثمن باهضاً، ثمن لم تدفع مثله مدينة في أية حرب عرفها التاريخ الحديث، ولا حتى حلب. ثمن عظيم قدمه الشهداء المقاتلون ومعهم المدنيون الذين لا تزال جثثهم تحت الأنقاض".

ويضيف عبدالسلام "لا خيار للموصل بعد الآن إلا بتعقب جذور الارهاب والتكفير واقتلاعها، وليتذكروا أن مدينتهم وأهلها ومستقبل أطفالهم ومقدساتهم لا تسمح بالتهاون أو التسامح مع أي إرهابي حاقد على العراق والموصل".

جاء في افتتاحية العالم العراقية "إننا اليوم في حالة معنوية جيدة، والفرحة والتعبئة الشعبية في أفضل مستوياتها. وعدونا مرتبك ومتراجع ويفقد الأرض، وأعداد كبيرة من قياديه ومقاتليه يتساقطون بين قتيل وأسير وهارب، وعدد كبير من منظوماته تتفكك، لذلك يجب عدم السماح له بالتقاط انفاسه وإعادة تنظيم نفسه. وعلينا استثمار زخم الانتصار لتسهيل النصر في الجبهات المتبقية".

وتضيف افتتاحية العالم العراقية أن "الخطوة القادمة يجب أن تكون رسم مسارات فكرية استراتيجية لتحرير البلد من مخلفات الإرهاب والحرب، والعمل على تعزيز قيم الدولة القوية بمشروعها الوطني، وبحصانها القانونية والمؤسسية".

وترجع ذلك إلى "أن هذه المعركة تجسد حقيقة الصراع ما بين قوى ما قبل الدولة وما بعدها، كما تجسد الصراع القيمي والفكري

استيعاب

البنانية: "ليس تحرير الموصل سوى نصف الطريق الى نهاية دولة الخلافة داعشية، أما نهاية داعش كتنظيم أيديولوجي يستقطب الأجيال المتأثرة بالتأويل المتطرف للفقہ ويمارس الإرهاب وإدارة التوحش، فإنها قصة طويلة.

ويضيف أن: التحدي بعد الموصل أبعد من مواجهته في الحويجة وتلعفر والرقه والميادين ودير الزور والبوكمال، وتحرير الموصل محطة إلى واحد من طريقين: تصحيح العملية السياسية أو تعميق الانقسامات الحادة والمزيد من الاستئثار بالسلطة والتهميش للضعفاء".

أما محمد أمين في المصري اليوم فيؤكد أن التنظيم سينكسر" ويتحرر العراق يوماً ما. سيرفع العلم على كامل التراب الوطني، وسيأتي يوم نهئته فيه بالنصر الكبير. فقد حورب العراق بمال عربي وتم تدميره بمال عربي ولا مجال للخوض فيه، مضيفاً: اليوم فقط نهئ العراق بالنصر ونفرح بلبلة سقوط داعش في الموصل، عاصمة الإرهاب".

وفي جريدة المراقب العراقي، قال مهدي منصور: "من المهم جداً أن نقول إن انتصار القوات العسكرية والحشد الشعبي في تحرير الأرض العراقية من داعش قد أغلق الأبواب على كل الذين يريدون لهذا البلد التقسيم واستمرار الاقتتال الداخلي".

وعلى الجانب الآخر يرى عصام الخفاجي في الحياة اللندنية أنه من الضروري استيعاب

الدروس بعد الانتصار في معركة الموصل والعمل على تحقيق دولة مواطنة حقيقية تقوم على بناء علاقة سليمة بين السنة والشيعة. ويقول: "يستحق هذا الانتصار الاحتفاء العارم به بين العراقيين، لكن الاكتفاء بالاحتفال قد يضيّع فرصة استيعاب الدرس الذي ينبغي افتتاحه بإثارة أسئلة ظلت محرّمة وكان علينا طرحها منذ اجتياح داعش للموصل".

ويضيف الخفاجي: "سيحدد شكل عراق ما بعد داعش إلى حد كبير بالدروس التي تستخلصها الأطراف الفاعلة من تجارب عراق ما قبله في فشل بناء علاقة شيعية-سنية تقوم على أسس قابلة للحياة لتبني دولة مواطنة لم تبني حتى اليوم". وفي الشرق الأوسط اللندنية، يرى توفيق السيف أن "إعادة بناء الإجماع الوطني هي السبيل الوحيد لإصلاح النظام السياسي، وتحرير العراق من سجن تاريخه المشحون بالمعاناة، وأظن أن هذا ضرورة أيضاً للبلدان التي تعاني انقسامات اجتماعية شديدة، كحال اليمن وليبيا على سبيل المثال". ويقول رفيع خوري في الأنوار



أما بعض اهم الصحف العالمية فقد ركزت على بقاء ايدولوجية داعش المعادية للانسانية برغم الهزيمة التي لحقت به في العراق وتحديدًا بعد تحرير مدينة الموصل من براثنه.

الغارديان: ايدولوجيتهم مشوهة

صحيفة الغارديان نشرت مقالا لسايمون تسيدال بعنوان "تنظيم الدولة خسر أحد معاقله إلا أن ايدولوجيته المشوهة لم تهزم".

وقال كاتب المقال إنه قد مر تقريباً ثلاث سنوات على إعلان زعيم تنظيم "دولة الخلافة" في مسجد النوري في الموصل، خاتما مقاله بالقول إن "الجهاديين قد يكونوا خسروا معقلهم، إلا أن ايدولوجيتهم المشوهة لم تهزم"، موضحاً أن الأخبار من الموصل جيدة فتنظيم الدولة مهزوم هناك ولم يطرد منها".

التايمز: هزيمة التنظيم بددت مزاعمه

وجاءت افتتاحية صحيفة التايمز بعنوان "الاستعراض على نهري دجلة".

وقالت الصحيفة إن هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل يبدد مزاعمها بأنها دولة الخلافة، إلا أن ذلك لن ينهي الإرهاب. وقالت الصحيفة إن تنظيم الدولة الإسلامية نصب نفسه في إدارة دولة الخلافة في الشرق الأوسط، موضحة أن رؤيته السامة أرخت بظلالها ليس على المنطقة فحسب، بل على العالم بأسره.

وتابعت الصحيفة أن "تنظيم الدولة ومناصريه في أوروبا وشمال أمريكا وحدها، نفذوا ٥١ هجمة منذ عام ٢٠١٤".

وأردفت أن سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل، المدينة التي أعلنها زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي عاصمة لدولة الخلافة انتهت إلى غير رجعة.

وأوضحت الصحيفة أن سقوط الموصل لا يعني أن الحرب الطويلة على تنظيم الدولة

الإسلامية انتهت.

وختمت بالقول إن الحرب في معقل تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة سيكون الأكثر دموية.

الديلي تلغراف: معركة جديدة بدأت

وعنونت الديلي تلغراف افتتاحيتها بعنوان "سقطت الموصل، إلا أن معركة جديدة بدأت".

وقالت الصحيفة إن سقوط الموصل بعد مرور أكثر من ٨ شهور على القتال الشرس في المدينة، يؤكد بأن أيام التنظيم باتت معدودة".

ورأت الصحيفة أن العشرات من المدن العراقية بحاجة ماسة إلى إعادة بنائها من جديد، وتساءلت التايمز إن كانت القوى الغربية ستساعد العراق على النهوض مجدداً؟.



الحرب الجديدة

الحرب الجديدة التي يستعد التنظيم اليها بعد خسارته في الحرب التقليدية، كخطة بديلة يستعين بها من اجل اثبات وجوده، بالوقت الذي تشير اليه الصحيفة ان الحرب التقليدية لن تنهي وجوده فعليا، وهذا ما يجب الانتباه له؛ بان الخطر الذي يشكله التنظيم مازال قائما، لهذا فان الحرب الجديدة التي سينتهجها التنظيم في العالم الافتراضي سيحلب من خلالها الكثير من المؤيدين له وبالتالي سيحصد الكثير من الضحايا.

وختتمت الصحيفة تقريرها بأن التنظيم لم يخسر الحرب الأيديولوجية، وستبقى تمثل تحديا حقيقيا، وان الخسارة التي لحقت به في الموصل لن تنهيه بل سيلجأ الي تعييز استراتيجيته لتناسب مع اهدافه الخاصة.

وفي تقريره لـ "صحيفة بوبليكو الإسبانية" تحدثت عن ان الغزو الامريكي فتح ابواب الحميم في منطقة الشرق الاوسط، ولم تتمكن من اغلاقه حتى الان، وقالت الصحيفة ان عملية استعادة الموصل كانت مكلفة وتفوق التوقعات؛ اضافة الى ان عملية الاعمار قد تحتاج الى ١٠ مليار دولار. مشيرة الى ان الجهات المعنية بالإعمار واعادة تأهيل المدينة عليها التريث قليلا ومعرفة المستجدات المستقبلية.

واوضحت الصحيفة ان هذه الفوضى العارمة تعد آخر الفصول الدامية في الشرق الاوسط التي انتجها الغزو الامريكي.

بؤرة الارهاب العالمي وأشارت الصحيفة الى ان اغلب المحللين ومسؤولي اجهزة المخابرات في الدول المناهضة للإرهاب، يعتبرون ان شبكة الانترنت هي البؤرة الاكثر خطورة؛ كونها لتتطور بلجأ بها كونها اقل كلفة واوسع انتشارا، وهذا ما يضعنا امام تحدٍ كبير، لأنها سبب رئيسي للتواصل وايقاظ الخلايا النائمة المنتشرة في جميع انحاء العالم.

٣٠ الف موقع يعمل لاهداف ارهابية
اما منسق شؤون مكافحة الارهاب في الاتحاد الاوروبي "جيل دي كير شوف" قال " أن "الوكالات الأوروبية



العالم يهنئ العراق

ما ان اعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بيان النصر على تنظيم داعش الارهابي في مدينة الموصل, حتى سارعت الدول العربية والأجنبية الى تقديم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة التي عدّوها نصراً للعالم أجمع وان العراق كان المقاتل الوحيد في المواجهة بصد اعنى تنظيم اجرامي في العصر الحديث, وأعربت التهاني عن امنيات الدول الى التلاحم ونبذ الطائفية والعمل معا من اجل اصلاح البنية المجتمعية والتحتية للمدن المحررة.

اتحاد الحقوقيين العرب



قدم اتحاد الحقوقيين العرب في بيان له التهاني للشعب العراقي وقواته المسلحة البطلة بالنصر الكبير على قوى الظلم الارهابية الداعشية بتحرير مدينة الموصل " داعيا " الى مصالحة وطنية شاملة تكون كفيلا بتعزيز النصر والانتقال الى مرحلة البناء والاعمار والوحدة الوطنية).



الكويت: تشيد بشجاعة الجيش العراقي



كانت اولى الدول المبادرة الى التهئة دولة الكويت عبر أميرها صباح الأحمد الجابر الصباح مهنا القيادة العراقية بتحرير مدينة الموصل، ببرقيتي تهئة إلى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي وفق وكالة الانباء الكويتية [كونا] عبر فيهما عن خالص تهانيه لهما ولحكومة وشعب العراق بنجاح القوات المسلحة والامنية بسط سيطرتها واستعادتها لمدينة الموصل من سيطرة داعش وتطهيرها من جذور هذا التنظيم الإرهابي"، مشيدا بشجاعة وبسالة الجيش العراقي . فيما بعث كل من نائب الامير وولي العهد نواف الأحمد الجابر الصباح ورئيس مجلس الوزراء الكويتي جابر المبارك الحمد الصباح ببرقيات تهئة مماثلة.



مصر: تقف الى جانب الشعب العراقي



ذكرت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها : إن "وزير الخارجية ابراهيم الجعفري تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره المصري سامح شكري، قدم "تهئة جمهورية مصر العربية للشعب العراقي بمناسبة الانتصارات الكبيرة التي حققتها في الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية وتحرير مدينة الموصل"، مجدداً تأكيده على "التزام مصر بالوقوف إلى جانب الشعب العراقي في حربه ضد الإرهاب ومنع انتشاره".



سوريا: تحرير الموصل مقدمة لانهاية الإرهاب



جاءت تهئة الحكومة السورية على لسان مصدر مسؤول في خارجيتها، في بيان نقلته وكالة "سانا" الرسمية، إن "الحكومة السورية تهنيء أبناء الشعب العراقي وحكومته بالانتصار الكبير الذي حققه الجيش والحشد الشعبي العراقي في الموصل على تنظيم داعش الإرهابي". مضيفاً أن "سوريا تؤكد أنها ماضية شعباً وجيشاً وحكومة بالتعاون مع الشعب والحكومة والجيش والحشد الشعبي العراقي للقضاء على ما تبقى من عصابات داعش الإرهابية. وتابع المتحدث، إن "سوريا التي آمنت بالتلاحم بين البلدين الشقيقين، سوريا والعراق، في الحرب المشتركة على الإرهاب، تشعر بالاعتزاز بالتضحيات الكبرى التي قدمها الشعب العراقي جيشاً وحشداً شعبياً لتحقيق هذا الانتصار الغالي، وتقدم أحر وأصدق التعازي لعائلات الشهداء وتتمنى للجرحي الشفاء العاجل". مبيناً أن "انهيار داعش في الموصل يأتي مقدمة لانهاية أوامم الإرهابيين وكل من قام بتمويلهم وتسليحهم وإيوائهم".



الاردن: تحرير الموصل انتصار للإنسانية



هنأت الحكومة الأردنية على لسان المتحدث باسمها محمد المومني، باستعادة مدينة الموصل من سيطرة التنظيم. مؤكدة ان تحرير ثاني أكبر مدن العراق يعد مرحلة جوهرية وحاسمة في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، مؤكدة ان "تحرير مدينة الموصل من عصابة داعش الإرهابية هو انتصار للإنسانية وشعوبها الخيرة على قوى الإرهاب والشر ونموذج للإرادة والتضحية التي قدمها كل من ضحى بحياته من أجل هزيمة الإرهاب".



السعودية: تقف الى جانب العراق



أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية (واس) عن «تهنئة المملكة العربية السعودية للحكومة العراقية وللشعب العراقي الشقيق بمناسبة استعادة مدينة الموصل وتحريرها من تنظيم داعش الإرهابي». وأكد المصدر «استمرار وقوف المملكة مع جمهورية العراق في جهوده في مكافحة التطرف والإرهاب بكافة أشكاله»



قطر: تضامن مع جمهورية العراق



بعث أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، ببرقيتي تهنئة لكل من الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي، تضمنتا التهنئة بتحرير الموصل من قبضة تنظيم "داعش" مبينا " ان دولة قطر تتضامن مع جمهورية العراق في مواجهة الجماعات الإرهابية ومواصلة دعمها للجهود الإقليمية والدولية المبذولة لمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله والعمل على اجتثاث جذوره ومسبباته".



الأمين العام لجامعة الدول العربية يهنئ العراقيين بتحرير الموصل

رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عبر الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام بتحرير مدينة الموصل العراقية من عصابات داعش التخريبية، مهنئاً القوات المسلحة العراقية بهذا الإنجاز الهام والحاسم، ومشيداً باحترافية الجيش العراقي ومعنوياته العالية واستعداد أفرادها للتضحية والشهادة، متمنياً أن يمثل هذا الانتصار خطوة على طريق استقرار الوضع العراقي، وأن يكون عنصراً من عناصر زيادة اللحمة والترابط بين مكونات المجتمع تحت راية الدولة الوطنية التي توفر الحقوق لكافة المواطنين من دون تفرقة أو تمييز.



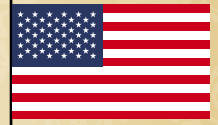
ولم تقتصر التهاني والتبريكات بالانتصار الباهر للقوات المسلحة العراقية البتة مدعومة بالمتطوعين الملبين نداء المرجعية الدينية بالدفاع المقدس عن العراق على الدول العربية فحسب بل امتدت لتشمل اغلب دول العالم التي أضر بها الارهاب او يسعى الى الاضرار بها، وذلك عبر مقتطفات الاخبار التالية:

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش

قال كوبيش في بيان له " إنه انتصارٌ تاريخي للعراق والعالم وهزيمة مدوية لداعش والإرهاب تدل على نهايتهم، وإن الكابوس الذي ظل جاثماً على كاهل أهل الموصل لمدة ثلاث سنوات قد انتهى، لقد تحررت الموصل أخيراً، واليوم تلفظ ما تسمى بـ [خلافة] داعش الإرهابي، التي أقامت حكماً غير مسبوق من الإرهاب، أنفاسها الأخيرة". وأضاف "إذ نشارك العراقيين بهجتهم بهذا النصر، نستذكر الضحايا الذين سقطوا وأولئك الذين تعرضوا لأشد المعاناة من إرهاب داعش، ونحيي الجهود المتواصلة التي تبذلها القوات الأمنية في تطهير المناطق المحررة مما تبقى من جيوب إرهابية وخلايا نائمة محتملة"، مشيراً أن "الانتصار في ساحة المعركة جاء تتويجاً لسلسلة من الأعمال البطولية، حيث تولى العراقيون دور القيادة في القتال من أجل تحرير بلادهم وبدعم متضافر من العالم". وقال "يعود الفضل أولاً وقبل كل شيء إلى العراقيين أنفسهم، "مثنيا على" القوات الأمنية العراقية لما بذلته من جهود مضاعفة من أجل حفظ أرواح المدنيين قائلاً إن "جهودهم كانت استثنائية". وختم كوبيش كلامه قائلاً إن "الطريق قدماً سيكون محفوفاً بالتحديات، ولكن يتعين علينا الآن أن نحيا العراقيين ونقف إجلالاً لتضحياتهم. اليوم هو يوم العراق، وأنقدم بخالص التهاني إلى الشعب العراقي على مضيقهم بثبات نحو استعادة بلادهم وبناءه ليكون بيتاً حاضناً للجميع.



امريكا: ترامب يهنئ العبادي هاتفياً بتحرير الموصل



هنأ الرئيس الامريكى دونالد ترامب في مكالمة هاتفية أجراها مع رئيس الوزراء حيدر العبادي بتحرير مدينة الموصل من داعش، معرباً عن "احترامه وتقديره لشجاعة القيادة والمقاتلين العراقيين"، مشيراً الى أن "قصص الانتصارات العظيمة للمعركة تتردد أصداؤها الان في مدن العالم".



بريطانيا: تحرير المدينة لحظة حاسمة



هنأت الخارجية البريطانية عبر حسابها الرسمى على "تويتر الحكومة العراقية على تحرير الموصل، من قبضة تنظيم داعش الإرهابى، مؤكدة أن إعلان تحرير المدينة لحظة حاسمة " قاتلة"، تهانينا للحكومة العراقية، إعادة الإعمار هو التحدى المقبل ونحن فى بريطانيا على أهبة الاستعداد للمساعدة فى ذلك".
كما قال السفير البريطانى فى العراق فرانك بيكر فى بيان له أن "تحرير الموصل لحظة تاريخية لأهالي الموصل والعراقيين جميعا باتهاء ٣ سنوات من الحكم القمعي والوحشي فى ثاني اهم المدن العراقية".
معرباً عن الشعور " بالفخر لشجاعة واحتراف قوات الامن العراقية وجميع من تحملوا المعركة "مبيناً أن" على الجميع من العراقيين والحكومة واهالي الموصل بالتحديد والمجتمع الدولي ضمان الا تذهب تضحياتهم سدى"، مشدداً على ان "تحرير الموصل يمثل خطوة كبيرة ومهمة للامام للعراق والمجتمع الدولي "مضيفاً انه" رغم التحديات الكبيرة التي تنتظرنا عبر توفير الخدمات الانسانية العاجلة الى دعم المصالحة السياسية الا ان العراق وقواته المسلحة التزم وبنجاح بهذا التحدي".



فرنسا: تحيي الذين ساهموا في النصر



وفي تغريدة على حسابه الرسمى على موقع تويتر، هنأ الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، العراق بتحرير مدينة الموصل من داعش قائلاً "تحررت الموصل من داعش الإرهابي. وفرنسا تحيي جميع الذين ساهموا جنباً إلى جنب مع القوات العراقية في هذا النصر".



روسيا: سعيدة بهزيمة داعش

وجاءت تهنئة روسيا عبر وزير خارجيتها سيرغي لافروف، في تصريح صحفي خلال جلسة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المنعقدة في النمسا لبحث المسائل الأمنية من أجل التنسيق والتعاون لمكافحة ومواجهة الإرهاب العالمي، ان "روسيا سعيدة بالهزيمة التي مني بها تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الموصل العراقية.



ايران عندما يتكاتف العراقيون فلا حدود لما يمكنهم تحقيقه

كما حملت تغريدة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف باللغة العربية على حسابه في تويتر بحسب وكالة تسنيم الدولية للانباء انه " هنا على انتصار الشعب العراقي على داعش في الموصل". مبيناً أنه "عندما يتكاتف العراقيون فلا حدود لما يمكنهم تحقيقه، مباركاً للحكومة والشعب العراقي الباسل تحرير الموصل".



الصين: العراق حقق نصرا بارزا بدحر داعش

هنأت الصين بحسب ما نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ قوله في مؤتمر صحفي، إن "الصين ستظل تدعم الحكومة العراقية في حماية استقرار البلاد ودعم إعادة البناء الاقتصادي"، مؤكداً انه نصر بارز حققه العراق في حربه ضد الإرهاب.



اليابان: قلوبنا مليئة بالبهجة بعد تحرير الموصل

أما السفير الياباني فوميو إيواي فقد دعا العراقيين في تصريح نشرته صفحة السفارة اليابانية في العراق على "فيسبوك" إلى الوقوف صفا واحدا وتوحيد الجهود لتجاوز العقبات، وتذكر من ضحوا بأرواحهم خدمة لبلدهم العراق.

وقال إيواي "نبارك للشعب العراقي تحقيق النصر على تنظيم داعش في الموصل"، مضيفاً ان "قلوبنا مليئة بالبهجة بعد تحرير الموصل" مؤكداً ان "العراقيين قدموا تضحيات كبيرة طوال السنوات والشهور الماضية" وأن "شعب وحكومة اليابان تجدان ووقوفهما الى جانب العراق".



احصائية الجيش العراقي لمعركة الموصل خلال 9 اشهر



تدمير اكثر من 1247 سيارة مفخخة



اكثر من 450 انتحاري



قتل اكثر من 25000



تدمير اكثر من 1500 عجلة



اسقاط 130 طائرة مسيرة



تم تحرير مساحة 37,323 كم²

القوات العراقية المشاركة في المعركة



الحشد الشعبي



الجيش العراقي



مكافحة الارهاب



الشرطة الاتحادية



حُجر بن عَدِي الكندي

تأليف: الدكتور لبيب بيضون/ لبنان

الناشر: مركز النشر| مكتب الإعلام الإسلامي
الطبعة الأولى | ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م

هو أبو عبد الرحمن حجر بن عدي بن معاوية بن جَبَلَة الكندي الكوفي، يتصل نسبه بكهلان بن سبأ. ويعرف بحجر الخير وحجر الأدبر. وقد على النبي (ص) مع أخيه هانئ. شهد القادسية في عهد عمر. وهو الذي افتتح مرج عذراء. كان من فضلاء أصحاب الإمام علي(ع)، وقد حضر معه الجمل وصفين والنهروان. كان على كندة في صفين وعلى الميسرة في النهروان.



قراءة
أد حميد حسون بجية

يذكر السيد محسن الأمين في (أعيان الشيعة) أنه كان من خيار الصحابة، وكان رئيساً قائداً شجاعاً أبي النفس عابداً زاهداً، عارفاً بالله تعالى...مجاهراً بالحق مقاوماً للظلم...وكان خالص الولاء لأمير المؤمنين(ع). لهذا ولاه الإمام الإمارة على الجيش في حربي الجمل وصفين. وهو مسلم لأمر الله، ولا أدل على ذلك من أنه خُير بين القتل والبراءة من علي(ع)، وقد رخصه الله تعالى بالتقية، لكنه فضل عدم البراءة، فنال الدرجة الرفيعة. وقد طلب تقديم ولده للقتل قبله لكيلا يتراجع ولده عن ولاية أمير المؤمنين(ع).

وفي صدر الإسلام، كان لحجر دور كبير في الرواية عن النبي(ص): ومن ذلك حديث حرمة المسلم. ناهيك عن وصية سلمان له. كما أنه صلى على أبي ذر واستنكر أعمال عثمان.

كما أنه روى الكثير عن الإمام(ع) في خلافته. وله الكثير من الأخبار والأشعار والأحاديث في وقائع الجمل وصفين والنهروان. ومن ذلك مقاتلته للضحاك بن قيس. كما أنه نقل خبر مقتل الإمام(ع).

وهناك حديث عن حجر والمغيرة بن شعبة

يذكره السيد علي خان في كتابه(طبقات الإمامية من الشيعة) في الدرجات الرفيعة، فهو صاحب راية النبي(ص). ويقول الشيخ الطوسي في(رجاله) أنه كان من الأبدال. والأبدال قوم من الأولياء والصالحين الذين لا تخلو الدنيا منهم، سموا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر. وقال الذهبي أنه كان شريفاً، أميراً مطاعاً، أمّاراً بالمعروف، مقدماً على الإنكار، من شيعة علي(ع). كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، وكان مجاب الدعوة وثقة معروفاً. وقال الحاكم النيسابوري في المستدرک أنه راهب أصحاب محمد(ص). وكفاه فخراً أن الإمام الحسين(ع) كتب لمعاوية: "أو لست القاتل حجر بن عدي أخوا كندة، وأصحابه المصلين العابدين...؟"

أختلف المؤرخون في تاريخ إسلامه. فقيل أنه كان بعد فتح مكة، ربما وهو في العقد الثالث من عمره. كان له ابن عمر اسمه حجر بن يزيد الملقب بحجر الشر، كان في بادئ الأمر من شيعة علي(ع) ثم تحول إلى معاوية، فولاه أرمينية.

جملة من فضائل حجر

وتضاربت الأقوال في دخولهم إلى دمشق. فقيل أن معاوية قال: لا أحب أن أراهم. وقيل أنه أمر بحبسهم في مرج عذراء. وقيل أن معاوية استشار أهل الشام في أمر حجر. فكانوا يقولون: القتل القتل. لكن عبد الله بن يزيد بن أسد البجلي نصح معاوية بالعفو عن حجر. ونصحه بذلك عبد الله بن أسد القسري. وكتب معاوية إلى زياد يستشيريه في ذلك. فكان جواب زياد القتل.

ونفى حجر التهمة. فلما أخبر معاوية بذلك، قال: زياد أصدق عندنا من حجر. وقد أطلق معاوية بعض أصحاب حجر بعد أن استوهمهم أقاربهم. وحاول مالك بن هبيرة السكوني أن يستوهم ابن عمه حجرا، فلم يوافق معاوية. وبقي سبعة منهم معرضين للقتل.

ولما أخرجوهم إلى عذراء ليقتلوهم، قال حجر: (ما هذه القرية؟ قالوا عذراء! قال: الحمد لله، أما والله إني لأول مسلم نبَّح كلابها في سبيل الله، ثم أتى بي اليوم إليها مصفودا!)

وأراد معاوية من قتله في عذراء أن يتحدى الإسلام وكل من نشر الإسلام. فلو كان يقيم وزنا للإسلام، لما قتل حجرا في ذلك المكان!

وتسابق حجر وأصحابه إلى الشهادة بحفر قبورهم بأيديهم ولبس أكفانهم. وحدثهم حجر بحديث رسول الله (ص) له: يا حجر، تُقتل في محبة علي صبرا، فإذا وصل رأسك إلى الأرض، مادت وانبعثت عين ماء، فغسلت الرأس. وكانوا يتهافتون إلى القتل. فقيل لهم: يا أصحاب علي، ما أسرعكم إلى القتل؟ قالوا: من عرف مستقره، سارع إليه.

قتل حجر في ولاء أمير المؤمنين (ع) بمرج عذراء، من قرى دمشق، على بعد ١٢ ميلا إلى الشرق، في شعبان عام ٥١ هـ، وهو أول من قتل صبرا في الإسلام.

نقل ابن الأثير في الكامل قول الناس أن أول ذل دخل الكوفة تمثل بوفاة الحسن (ع) وقتل حجر ودعوة زياد. وفي الأغاني: قال أهل الكوفة أن أول ذل دخلها هو قتل حجر ودعوة زياد للبراءة من علي (ع) وقتل الحسين (ع).

وحاولت أم المؤمنين عائشة التوسط للإفراج عن حجر ولكن دون جدوى. ورفضت بعد ذلك استقبال معاوية في المدينة، وقد ألقى اللوم على زياد في قتله.

وظل شيخ حجر يلاحق معاوية حتى ساعة موته.

وأسباب عداة الأخير للأمام (ع). وبعد صلح الإمام الحسن (ع)، قال حجر مخاطبا الأمام الحسن (ع): (يا بن رسول الله لوددت أنك متَّ قبل هذا اليوم وممتنا معك، ولم يكن ما كان! إنا رجعنا راغمين بما كرهنا، ورجعوا مسرورين بما أحبوا). فتغير وجه الحسن (ع). وغمز الحسين حجرا فسكت. فقال الحسن (ع): (يا حجر! ليس كل الناس يحب ما تحب، ولا رأيهم رأيك، وما فعلت ما فعلت إلا إبقاء عليكم، والله كل يوم في شأن). وكان حجر يطلب من الحسين (ع) النهوض.

وعندما ولي المغيرة الكوفة، أمر حجرا أن يلعن عليا. فقام حجر مخاطبا الناس: (أيها الناس! إن أميركم أمرني أن ألعن عليا، فالعنوه). ولعن الناس المغيرة.

وكان حجر يرفض التمييز الذي قام به زياد الذي كانت بينه وبين حجر مودة. لكنه عندما رأى ولاءه لأمير المؤمنين، أمره بالسفر إلى البصرة ليأمن تحركاته.

ويذكر التاريخ أن حجرا وأصحابه رموا عمرو بن حريث بالحجارة والحصى عندما أراد الأخير أن يخاطب في الناس لصالح زياد. وكان زياد يستفز حجرا بكلامه. وكان حجر يجمع أهل الكوفة. وطلب زياد من محمد بن الأشعث إحضار حجر. واشترط حجر الأمان لحضوره. ثم أن حجرا أكد أنه لا زال على بيعته لأمير المؤمنين وأهل بيته.

جمع زياد اثني عشر رجلا في السجن، ودعا رؤساء الأرباع الثلاثة في الكوفة ليشهدوا على أن حجرا جمع الجموع وأظهر شتم الخليفة، ودعا إلى حربه مدعيا أن الأمر لا يصح إلا في آل أبي طالب... وأن هؤلاء هم أتباعه. وشهد بذلك بردة بن أبي موسى الأشعري. وشهد له رؤوس الأرباع. ودعا زياد المختار بن أبي عبيدة وعروة بن المغيرة بن شعبة فلم يشهدا. فلما بلغ عدد الشهود سبعين رجلا، كتب زياد إلى القاضي شريح بن الحارث ولشريح بن هانئ. ثم حبس حجرا مع أصحابه عشر ليال وكتب إلى معاوية. وبعث بحجر وأصحابه إلى معاوية. وبعث معهم ثلاثة شهود. وحدثت ضجة في الكوفة. ودعا عبيد الله بن الحر الجعفي الناس إلى إنقاذ حجر وأصحابه.

ومن الكرامات أنه حجرا أصيب بجنابة في الطريق، فطلب من الموكل أن يعطيه ماء شرا به ليتطهر به. فلم يستجب له. فما كان من حجر إلا أن دعا الله، فأمطرت عليه السماء، فأخذ ما كان يحتاج إليه. عندها قال له أصحابه: أدع لنا بالخلاص. فقال: اللهم خِر لنا.

الوثيقة التي تظهر الأمر العثماني بتأسيس أول دائرة بريد وبرق في كربلاء المقدسة عام ١٢٨٥ هـ

حصري لمجلة الروضة الحسينية

اعداد : صباح الطالقاني

ترجمتها

جمهورية تركيا رئاسة الوزراء المديرية العامة لأرشفيف الدولة رئاسة دائرة الأرشفيف العثماني B-E-O قلم الاصدار	
A-MKT-MHM	الرمز
٤٢٤	رقم الملف
٢٢	رقم الغلاف
١	عدد الوثائق
١٣-١٢٨٥ هـ	التاريخ
	رقم المايكروفلم

الوثيقة

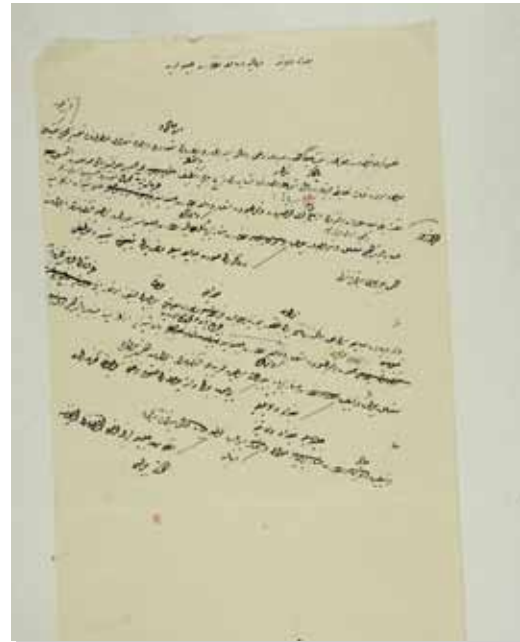
T.C. BAŞBAKANLIK DEVLET ARŞİVLERİ GENEL MÜDÜRLÜĞÜ OSMANLI ARŞİVİ DAİRE BAŞKANLIĞI B. E. O. SADARET EVRAKI	
Kodu:	A-MKT-MHM
Dosya No	424
Gömlük No	22
Vesika Adedi	1
Varak	1
Tarihi	1285-B-1
Mikrofilm No	

إلى / كل من

ولاية بغداد - وزارة المالية - وزارة المنافع الجليلتين

من أجل تأسيس دائرة بريد وبرق ناحية كربلاء المركز وجلب ماكينة الاتصال بالاتفاق مع مديرية شعبة الهندية المعتمدة على تعميم خطوط ولاية البصرة.

تقرر إعلام ولاية بغداد بالاتفاق مع وزارة المالية لتحديد التكاليف المالية لإشعار وزارة المنافع لبيان الحاجة والمقدار من الآليات والمكائن والأسلاك وتحديد مبلغ الشراء والبيع المقدر بـ (٥٣٢) قرش حسب تقرير وزارة المالية.
لذا يجب إشعار وزارتي المالية والمنافع واتخاذ اللازم.



أصول العقيدة

هيكلية موجزة لأصول العقيدة الإسلامية مبنية على المنهج العلمي العقلي

مما تسالم عليه أهل المعرفة أن كل عقيدة بغض النظر عن كونها عقيدة حقة أو باطلة لا بد أن تكون لها قواعد وأصول ترتكز عليها من أجل اقناع الآخرين على الاعتراف بها أو اعتناقها، وهكذا الحال أيضا في ما يخص الدين الإسلامي الحنيف فإن له أصولا يستند عليها في تقديم نفسه للبشر كافة حيث يمكن التعبير عنها بالمنظومة العقائدية، ولها هيكلية منطقية وتناسق هندسي مبني على أساسيات وأركان هي المبادئ الأولية، وبناء فوقي متسلسل من المسائل التي يترتب فيها اللاحق على السابق والكل مبني على تلك الأساسات وأي خلل في الأساس أو المسائل السابقة ينتج معه خلل في المسائل المترتبة عليها.

و سنحاول تقديم هيكلية موجزة لأصول العقيدة الإسلامية، وهذه الهيكلية مبنية على المنهج العلمي العقلي.

الدرس التاسع

المسألة الأولى..

النص: يجب على كل إنسان عاقل بالغ أن يبحث عن دعوى الدين هل هي حق أم لا؟

المفروض:

١. ان الانسان عاقل بالغ (يعني لديه امكانية للتفكير وإدراك الفطرة).

٢. هنالك في الواقع دعوة لاتباع الدين.

٣. الدين يقول: (أن هنالك خالقا عالما قادرا مريدا حيا قيوما، خلقنا

وكلفنا باتباع منهج معين في الحياة وبعث لنا رسله ليبينوا لنا ذلك المنهج

وأمرنا باتباعهم وطاعتهم، وانه سيبعثنا بعد الموت في حياة أخرى يثاب فيها

المؤمن المطيع بنعيم خالد ويعذب فيها الكافر العاصي بعذاب خالد).

٤. كل دعوى عند سماعها لأول مرة وقبل النظر في أدلتها تحتمل الصدق

والكذب.

٥. الدين يعدنا النعيم العظيم أو العذاب الشديد.

المطلوب اثباته: يجب على كل إنسان عاقل بالغ البحث عن صدق ما يدعيه الدين.

البرهان:

١. ان الدين يعد بنعيم عظيم وعذاب شديد (من الفرض).

٢. دعوى الدين تحتمل الصدق (من الفرض)

٣. احتمال صدق الدين يعني احتمال العذاب الشديد (بالملازمة).

٤. دفع الضرر المحتمل واجب (ب ١) (أي المبدأ الأول: لزوم دفع الضرر المحتمل).

٥. دفع الضرر يدفعنا الى البحث عنه والتأكد منه (بديهية).

النتيجة: يجب البحث عن صدق ما يدعيه الدين لدفع الضرر المحتمل.

وهذا هو المطلوب.

شرح ومثال وسؤال:

الشرح:

إن أكثر الناس ومنذ قديم الزمان قد بلغهم دعوى الدين وشاع بينهم وسمعوا به، وهذه الدعوة تدعو الانسان الى الايمان بخالق هذا الكون وانه هو الاله والمالك والرب والسيد، وان هذا الاله قد بعث رسله الى الناس ودعاهم الى الايمان به واتباع رسله وطاعة المنهج الذي بعث الرسل به، وقد وعد من أطاع رسله واتبعهم بنعيم عظيم خالد، وتوعد من خالفهم وعاندهم وكذب بهم وبما جاؤوا به بعذاب شديد.

والمفروض أن على كل عاقل عندما يسمع مثل هذه الدعوى أن يبادر الى البحث عن صدقها فينظر في أدلتها ليتأكد منها، والذي يدفعه الى لزوم ذلك ووجوبه هو الفطرة؛ لأنه يحتمل ابتداء صدق هذه الدعوة وما يترتب



• السيد محمد حسين العميدي

على مخالفتها من الضرر البالغ.

المثال:

الجندي الذي يسمع ان هنالك أوامر من جهات قيادية عليا قد أمرت بالحضور الى المعسكر، وان من يتخلف عن ذلك سيعاقب بالسجن الطويل المهين، فان من ابسط الامور التي يفعلها هذا الجندي هو ان يتأكد من هذا الخبر، وكذلك الموظف الذي يسمع أن هنالك اجتماعا ومن لا يحضره يفصل عن وظيفته فإنه على اقل التقادير يفتش عن صدق هذا الخبر، وكذلك الطالب الذي يسمع بوجود امتحان مصيري مهم فانه على الاقل يسأل ليتأكد من هذا الخبر.

السؤال الاول: الالزام

ان الانسان يسمع يوميا عن الكثير من الاخبار وليس عنده الوقت الكافي ولا الجهد والرغبة في تتبعها والتأكد من صدقها، فما ذكرتموه ليس تاما لان

الانسان ليس ملزما بالتأكد من كل خبر يسمعه.

الجواب:

نعم إن الاخبار التي تصل الى مسامع الانسان كما تفضلتم كثيرة، ولكن ليس الاولية فيها على حد واحد، فهنالك اخبار لا تمسنا ولا تهمننا، وهنالك اخبار تمسنا وتهمننا، فمثلا اذا عرفنا باحتمال وجود حادث سيارة (عافانا وعافاكم الله) في احدي المدن البعيدة فقد يمر علينا مثل هذا الخبر بشكل عابر ولا نقف عنده ولا نتحقق من صدقه، أما خبر احتمال مرض شخص يهمننا (عافانا وعافاكم الله) لا يكون كذلك، وهو أيضا يتفاوت بحسب درجة المرض المحتمل، وأيضا فإن الاهتمام سيختلف لو كان احتمال المرض في الانسان نفسه، وايضا سيتفاوت الاهتمام بحسب نوع المرض واثاره.

وما يخبرنا به الدين يمس حياتنا ومصيرنا مباشرة ويعدنا بأمور لا تطاق

من العذاب والشقاء، ومجرد احتمال ذلك ولو كان الاحتمال قليلا فلا بد أن نهتم به لتتأكد منه.

السؤال الثاني: الاحتمال والمحمتمل..

هل يجب أن نهتم بأي احتمال حتى إذا كان احتمالاه قليلا وضيلا جدا؟

الجواب:

مع أن احتمال صدق الدين ليس ضئيلا، ولكن يجب الاهتمام بالبحث عنه حتى من الانسان الذي عنده احتمال صدق الدين قليل، والسبب في ذلك هو:

إن الانسان -عادة- لا يهمل أي احتمال، ولكنه لا يتفاعل مع كل الاحتمالات بدرجة واحدة لأنه لا ينظر للاحتمال فقط وانما ينظر الى نوع المحتمل ايضا.

صقلية الشيعية

• ناصر الخزاعي



وهو أحد أحفاد عقبة بن نافع فاتح القيروان وتونس، وقد نجح دخوله بسبب انعدام المقاومة فأراد فرض سيطرته على كل أصقاع الجزيرة لولا قيام تمرد قبائلي في السواحل التونسية بقيادة (ميسرة السقاء) اضطره للعودة أدراجه بعد توقيع اتفاقية صلح بين ميسرة والصقليين، الأمر الذي دعا البيزنطيون إلى إعادة تحصين الجزيرة بالقلاع والعسكر درءاً للخطر الإسلامي القادم الذي قد يقوض ممالكهم في روما نفسها لا في صقلية.

وقد شاعت الصدف بعد عشرة عقود من هذه الاتفاقية ان يستجد الصقليون بأمر القيروان (زيادة الله) نتيجة لمظلمة حدثت لهم من الحكومة البيزنطية، وقد جمع زيادة الله قضائه وفقهائه وعلى رأسهم (سحنون) للاستشارة بدخول صقلية مرة أخرى وكيفية جعل الروم هم من ينقض الاتفاقية المبرمة، وبعد أن حصل الأمر عبر زيادة الله المتوسط بمائة مركب بحري بقيادة (أسد بن الفرات) عام ٢١٢هـجري ومن خلفه الآلاف من المقاتلين العرب والبربر والأفارقة والخراسانيين وقد أسقطوا العشرات من القلاع والحصون البيزنطية بزم قياسي، ولولا تفشي وباء الطاعون في جيش ابن زياد لكان قد أتى على كل جزيرة قبرص، ومع هذا فقد فتح مدنا مهمة في هذه الجزيرة الخضراء، كميناء ومسينة ونوطس وبلرم التي اتخذها المسلمون ميناء لامداد قواتهم من أفريقيا ولتزويدهم بالمؤن لخصوبة أرضها وكثرة بساطينها، في حين تصدت مدن أخرى كسرقوسة وطبرمين بمواجهات عنيفة من

وربما كان لموقع صقلية الجغرافي أثرا في تدوين تاريخها البشري وتلويحه، فهي ابنة الطبيعة الساحرة وابنة البحر التي لا ينالها إلا من امتلك القدرة على قهر هذا البحر، وهي خط التماس الموصل بين ثلاث قارات مختلفة وثلاث حضارات متباينة، وتاريخها مصاغ من تاريخ الرومان والفينيقيين والقوط والبربر الأفارقة والعرب المسلمون.

وكانت صقلية قبل قيام الإسلام تتناصفها قوميتين كبيرتين هما الإغريق اليونانيين والروم الإيطاليين إلى جانب أقلية يهودية منكمشة على نفسها ومتحكمة بمقادير التجارة في هذه الجزيرة الكبيرة، وقد أطلق على سكانها الأصليين اسم (الكولونيون) الذين كثيرا ما رزحوا بين سلطتين جبارتين في الجزيرة سلطة الحكومة التي أثقلت كاهل الناس بالضرائب وسلطة الكنيسة التي استأثرت بأخصب الأراضي الزراعية مستخدمة الكولونيون لعمارتها وزراعتها.

واختلف المؤرخون في أسباب دخول الإسلام إلى الجزيرة فمنهم من رأى أن ذلك ما هو إلا نتيجة طبيعية لموجة الإسلام العارمة التي ضربت أطناها في سواحل المتوسط الأفريقية وامتدت غربا نحو اسبانيا وشمالا نحو إيطاليا مطلع القرن الثامن الميلادي ومنهم من يرى أن الكولونيون سكان صقلية الأصليين هم من استقدم المسلمين للتخلص من نير الحكام البيزنطيين والبابوات الذين ساموهم سوء العذاب.

وفي العام ١٢٢هـجري كانت طلائع المسلمين قد دخلت شواطئ صقلية بقيادة (حبيب بن أبي عبيدة)

عبر الرحلة الطويلة للتاريخ البشري لم تعرف جزيرة ما تناوبا مستمرا على التنوع الحضاري والديني كما عرفته جزر صقلية ومالطا وقبرص لكون هذه الجزر كانت بمثابة حلقة الوصل بين طرق الملاحة البحرية المؤدية إلى مدن العالم القديم (آسيا وأوروبا وأفريقيا) وإلى حواضره الواقعة على سواحل حوض البحر المتوسط.

وصقلية عبارة عن جزيرة كبيرة تقع جنوب غرب إيطاليا، وقد حفظت لنا ذاكرة سكانها الأصليين مجموعة من الأساطير المتعلقة بنشأة هذه الجزيرة الخضراء التي تتدفق في مروجها ينابيع المياه العذب، وتقول هذه الأسطورة القديمة إن ربة الخصب (برسيفونا) اتخذت من هذه الجزيرة موطن لها بعد غضب الطبيعة من خلال ثورة بركان جبل (إتنا) خلف هذه الجزيرة وتدميره لكل حياة محتملة بالقرب منه.

قبل البيزنطيين وجيوشهم.

وخلال فترة السيطرة الإسلامية على الجزيرة تناوب العديد من الولاة المسلمين، ولم يمل الصقليون إلى قائد إسلامي كميلهم وإعجابهم بالقائد الشيعي الفاطمي الحسن بن علي بن أبي الحسين الذي حكم عند العام ٣٣٦هـ وهو من أسرة عربية من بني كلب، واستطاع بالرغم من قلة جيشه أن يتصرف بعلم وحكمة وأن يستميل قلوب الأهالي الأصليين بالعدل والإحسان والمجادلة بالحسنى التي رغبت الآلاف منهم بدخول الإسلام، وقد عرف بشدة عقابه لأتباعه في حالة ظلمهم للرعية وهناك الكثير من القصص المعروفة عن السيرة الحسنة لهذا الوالي الشيعي.

وقد تعاقب على حكم صقلية عشرة ولاة بعد رحيل هذا الوالي المعروف بعدله، وكل هؤلاء الولاة هم من أسرة آل الكلبى الذين حكموا لقرن كامل أرسوا فيه معالم الحياة الحضارية للإسلام وعمران الأرض وبناء المساجد ودور العبادة والقصور التي لا تزال شواهدا قائمة حتى يومنا هذا. وكان أشهر هؤلاء الولاة هو الأمير أبو الفتح الملقب ب(ثقة الدولة ٣٨٨هـ) الذي أحسن إلى الرعايا وضبط الأمن في ربوع الجزيرة معيدا الاعتبار لسكانها الأصليين ومجددا سيرة سلفه الأول الحسن بن علي الفاطمي.

وقد عرفت جزيرة صقلية أيام الحكم الإسلامي الفاطمي الكثير من التقاليد والأعراف الإسلامية فالمساواة بين الناس جعلت قائدا من صقلية هو (جوهر الصقلي) على قيادة جيوش معز الدولة الفاطمي حاكم مصر آنذاك، وهو دليل على المساواة وعدم التفريق بين حديث العهد بالإسلام وقديم العهد به ما دام الإخلاص والوفاء هو المعيار للانتماء للدين، كما رسخ الحكام الفاطميين مبدأ فصل القضاء عن الإمارة، فالقاضي هو الشخص الثاني بعد الوالي لكنه منفصل عنه في الرأي والإدارة، وقد عرف قضاة صقلية المسلمون بعزوفهم عن الدنيا وزهدهم بها وبعداهم ونزاهتهم التي كانت مضربا للأمثال.

كما استرعت الزراعة والصناعة اهتمام الولاة المسلمون، فأراضي الجزيرة خصبة ومياهها وفيرة، وقد شجع المسلمون المزارعين وأمدوهم بأنواع استقدموها من تونس وأفريقيا لم تكن لتعرفها الجزيرة من قبل، كالبرتقال والليمون والأرز والتخيل والقطن والبردي وغير ذلك، حتى باتت صقلية تنافس في محصولاتها كثيرا من الأمصار القريبة منها في وفرة الإنتاج وفي نوعيته أيضا، ولم ينسى الولاة المسلمين أمر الاهتمام بالصناعة والتصنيع، فازدهرت صناعة الجلود وما يتعلق بها من ألبسة وأحزمة وأحذية لكثرة المواشي في هذه الجزيرة، وانتعشت صناعة السفن والمراكب البحرية نظرا للحاجة الدائمة لها لأغراض الصيد والتنقل والملاحة البحرية، وقد ترك لنا الرحالة المسلمون في العصور الغابرة كابن حوقل مثلا صورا زاهرة للأسواق الصقلية التي زارها وسجل فيها انطباعاتها الكثيرة عن مدى الرقي الزراعي والصناعي الذي عرفته صقلية أيام حكم ولاة الفاطميين الشيعة على هذه الجزيرة التي وهبها الله سحر الطبيعة وخصوبة الأرض والمياه الوفيرة.

الإمام الحسين عليه السلام

محتاجاً خصومه

الأطروحة/ (الحجاج في كلام الإمام الحسين -ع-)
 الباحث/ د. عايد جدوع حنون، بإشراف د. حامد الظالمي
 الجامعة / البصرة، كلية التربية سنة ٢٠١٣م

عرض: علي محمد ياسين

تحظى الدراسات الحجاجية اليوم بمزيد من العناية والاهتمام في العالم المتقدم، ويعود ذلك في جانب كبير منه إلى النضوج الواضح الذي عرفته مجموعة من الحقول المعرفية المحيطة بالحجاج بوصفه جزءاً من علم اللغة الحديث، وهذه المجالات هي المنطق واللسانيات وعلم الاجتماع وعلم النفس وسوى ذلك من علوم أخرى مجاورة.

كلماته دستور حياة أبدية ريبب صاحبها وحبیب بیت النبوة مهبط الوحي، ومختلف الملائكة! وتجددت غاية الباحث من هذه الدراسة -كما يورد في مقدمتها- بتلخيص مفهوم الحجاج من الخلط الاصطلاحي مع المفاهيم الأخرى، وبيان أهم المقومات التي ينبغي أن يُبنى عليها النص الحجاجي، وتسليط الضوء على الجوانب الدلالية، والتداولية، واللغوية، والأسلوبية، والبيانية في كلام الإمام الحسين وفق النظريات الحجاجية اللسانية الحديثة، والإفادة من النظريات الحجاجية اللسانية على اختلاف مشاربها وتوجيهها جمعاء؛ لتصبّ في رافدٍ واحدٍ اصطلحت عليه بالمنهج الحجاجي بهدف تحليل كلام الإمام الحسين

ولعل جدّة موضوع الحجاج، وأهميته، والرغبة في التعرف على دقائقه، وقلة الدراسات فيه، ولاسيما في بلاد المشرق العربي، والعراق على وجه الخصوص هي ما دفع الباحث الجاد (عايد جدوع حنون) وتوجيه من أستاذه المشرف الدكتور حامد الظالمي إلى هذا الموضوع المثمر.

هذا فضلاً عن أن كلام الإمام الحسين (عليه السلام) منتقى - بحسب الباحث - بدقة وحرص لتوجيه المتلقي الوجهة التي يريدها، فكلّ ما في كلامه (عليه السلام) من دقائق، وإشارات، وأساليب، وصور، وتلميحات إنما وُجدت لإقناع المتلقي بأحقّيته بالاتباع؛ بوصفه الامتداد الطبيعي للرسالة المحمدية المتمثلة بالإمام الذي غدت



الباحث أطروحته المذكورة على ثلاثة فصول هي:
 الفصل الأول: وعنوانه العام (الحجاج: مفهومه، نظرياته، مقوماته): وهو بدوره مقسّم على ثلاثة مباحث، أولها (مفهوم الحجاج وارتباطاته الدلالية) حاول من خلاله إيضاح مفهوم الحجاج في النظريات الغربية اللسانية الحديثة التي يتقارب فيها هذا المصطلح مع مصطلحات آخر كـ(المحااجة، والاحتجاج، والسفسطة، والخطابة، والجدل، والبرهان، والمذهب الكلامي، والمناظرة، والمناقشة) مما يتوجب الوقوف عند هذه المصطلحات بغية تمييزها من مصطلح الحجاج على وفق النظرية اللسانية؛ بوصفه نظرية لسانية غربية حديثة. أمّا المبحث الثاني: (نظريات الحجاج) فيعرض من خلاله الباحث أهم النظريات الحجاجية الحديثة، أما المبحث الثالث فكان يتأمل (النص الحجاجي وتأثيره الإقناعي) وقد تناول فيه الباحث الشروط الواجب توافرها في النص الحجاجي الناجع، والمقومات التي ينبغي أن يُبنى عليها، والغاية الإقناعية والاقتناعية منه، دون ان يغفل الحديث عن أهم وسائل الإقناع.

وعندما يطمئن الباحث للمردودات العلمية التي أفرزتها النظريات الحجاجية اللسانية الحديثة المستندة بدورها إلى موضوعاتٍ وعلوم ذات طبيعة لغوية كعلم الدلالة، والتداولية، والأسلوبية، وعلم البيان فإنه يجعل هذه الموضوعات من نصيب الفصل الثاني الذي يحمل عنوان: (الحجاج في كلام الإمام الحسين عليه السلام- في ضوء مجالات الخطاب الحجاجي (التداولي، اللغوي، الأسلوبي، البياني). وقد ذهب إلى أن يقسّمه على أربعة مباحث، هي:

المبحث الأول: (قوة فعل الكلام) وقد تناول فيه قوة فعل كلام الإمام الحسين (عليه السلام) الإنجازية المباشرة متمثلة بأفعال الأمر، والنهي، ونحوهما. وقوة فعل الكلام الإنجازية غير المباشرة متمثلة بالاقتضاء اللغوي، والاستلزام الحوارية التداولية التي استند إليها الإمام الحسين للتأثير في جمهوره من أجل حثّه على فعل ما، أو ثنيه عنه.

وفق هذا المنهج، وتسليط الضوء على المكونات اللغوية، والبلاغية المؤثرة فيه، ومدى فعاليتها التأثيرية في الناس من زمن الإمام وحتى يومنا هذا انطلاقاً من كون النهضة الحسينية الرامية للقضاء على جذور الفساد، هي نهضة صالحة لكل أرض ولكل زمن. **ولذلك كان سعي الباحث منصباً من أجل تحقيق هدفين رئيسيين هما:**

١- صوغ منهج حجاجي متكامل يمكن الاطمئنان إليه في تحليل النصوص تحليلاً حجاجياً يوازي المناهج الأخرى كالبنوية، والأسلوبية القادرة على رصد الحجج الإقناعية المصاغة بأساليب لغوية بليغة مؤثرة. **٢- الكشف عن الآليات اللسانية الإقناعية** التي بنى عليها الإمام الحسين (عليه السلام) خطابه الحجاجية وأقواله، ولكي تنفذ هذه الغايات والأهداف قسّم

وفي الفصل الثالث المعون بـ(دراسة حجاجية تطبيقية لنماذج من كلام الإمام الحسين عليه السلام) نجد الباحث يركن إلى التقسيم الثلاثي الذي اعتمده فيما سبق فيقسم فصله هذا على ثلاثة مباحث أيضاً، وهي:

المبحث الأول: (كلامه-عليه السلام- في المدينة المنورة)

وقد اختار له أنموذجين اثنين، الأول منهما هو: كلامه له -عليه السلام- في صباحه مع عمر بن الخطاب، وفحواه أنه عندما سمع الإمام الحسين عمر بن الخطاب يقول وهو على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إِنَّهُ ((أولى بالمؤمنين من أنفسهم)) ، قال له - وكان صبيّاً -: ((انزل ... عن منبر أبي رسول الله لا منبر أيك)) ، فالحسين (عليه السلام) عندما ذكر لفظة (أبي) في هذا المقام مضافة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقتضي ذلك أن الحسين أراد أن يُذكر عمر ابن الخطاب بما كان متداولاً بين المسلمين من أقوال الرسول فيه وفي أخيه الحسن (عليهما السلام)، ومن تلك الأقوال قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحسن والحسين (عليهما السلام): ((هذان ابناي فمن أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني)) ، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((الحسينُ منِّي وأنا من حسين، أحبَّ الله من أحبَّ حسيناً، حسين سبطٌ من الأسباط)) ينظر الاطروحة ص ١٢٣ وما بعدها والآخر: خطبته التي ردَّ بها معاوية عندما طلب منه مبايعة يزيد خليفة للمسلمين.

وفي المبحث الثاني: (كلامه -عليه السلام- أول خروجه من

وفي المبحث الثاني ذي العنوان: (حججه اللغوي) استند الباحث إلى نظرية (الحجاج في اللغة) لـ(ديكرو) و(أنسكومبر) وهي نظرية تناولا فيها الروابط الحجاجية، والعوامل الحجاجية، والسلام الحجاجية ، وقد رأى الباحث أن يقتصر دراسته على آثار تلك الروابط اللغوية في الربط بين حجج الإمام الحسين - عليه السلام- في خطاباته، وآثار العوامل الحجاجية في تقليص الإمكانيات الحجاجية وحصرها مما يزيد ذلك في التوجّه نحو نتائجها المبتغاة، أمّا السلام الحجاجية فهي مجموعة من الحجج يرتبها المحاج بحسب القوة من الأضعف إلى الأقوى داخل الخطاب؛ لتصبّ في خدمة النتيجة المرجوة من الخطاب الحجاجي.

وفي المبحث الثالث المعنون: (أسلوبه الحجاجي) فقد ركز الباحث على أسلوب الإمام الحسين الحجاجي في مراعاة أحوال المتلقي بالاعتماد على التوكيد، والتكرار، والاستفهام التقريري، والتقديم والتأخير، والالتفات.

أما المبحث الرابع، فقد عنونه بـ: (حججه البياني) متناولا فيه كيفية توظيف الإمام الحسين للتشبيه، والتمثل، والاستعارة، والكناية، والتعريض في خدمة خطابه الحجاجي الإقناعي.

وقد انتهى الباحث في الفصلين السابقين إلى منهج حجاجي تحليلي رأى إمكانية الاتكاء عليه في تحليل النصوص تحليلاً لسانياً حجاجياً، وقد اعتمد من خلاله في تحليله لكلام الإمام الحسين (عليه السلام) من صباحه وحتى يوم استشهاده مدافعا عن حمى الدين وعن قواعد الرسالة المحمدية الأصيلة.





• حسين السلامي

المراكز الشبابية والعطلة الصيفية

إننا نرى او نسمع كثيرا عن اهتمام الدول بالمراكز الشبابية ودعمها ماديا وتوفير الدورات لهم داخل البلاد وخارجه بهدف حصولهم على التنمية وتطوير الذات. وقد ادركت العتبة الحسينية المقدسة من خلال بعض اقسامها خطورة وقت الفراغ في اجازة الصيف، والآثار السلبية الناجمة عنها من أجل المحافظة على الأبناء، وتوفير فرص عمل لهم، وحمايتهم من التسكع في الشوارع خلال فترة الصيف، والحيلولة دون استغلال أصحاب السوء لهم وبالتالي الوقوع في حبال جرائم الأحداث. وبُغية إنقاذهم من براثن الفساد والضياع لجأت العتبة الحسينية المقدسة الى اقامة دورات مختلفة بكل المجالات ليكتسب الشباب الخبرة والحرفة والمهنة بعد غياب واهمال لتلك المراكز الخاصة لتنمية مواهب الطلبة خلال العطلة الصيفية.

ولكن هل يكفي قيام العتبة الحسينية المقدسة بهذا الدور ، بمعنى هل ستمكن من استيعاب كافة شباب البلد أو المحافظة على أقل التقديرات، أم أن المسؤولية ينبغي ان تكون تضامنية بين المؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية ذات العلاقة باقامة الدورات وتأهيل الشباب عبر تلك الدورات للانخراط في العمل لما له من اهمية في انصهارهم بمجتمعاتهم. كما ينبغي ان تكون هناك حملات اعلامية تخص هذا المجال لأن المراكز الصيفية قد تكون جهة مهمة في ملء الفراغ لدى الطلبة ، كما ينبغي التخطيط لذلك جيدا من خلال تجهيز المراكز بالبرامج المتنوعة والإمكانيات المناسبة التي تساهم في بناء جيل من الشباب الواعي المتفهم القادر على مواجهة التحديات.

مكةً لحين نزوله في كربلاء) يشمر الباحث عن ساعديه ليحلل في هذا المبحث كلاماً له مع عبد الله بن الزبير عندما دعاه للبقاء في مكة، وخطبته التي دعا فيها الناس للالتحاق به عندما عزم على الخروج إلى العراق، وخطبته المعروفة بالحرّ بن يزيد الرياحي وجيشه في البيضة قرب العذيب.

وفي المبحث الثالث: (كلامه-عليه السلام- في كربلاء) لا ينسى الباحث أن يستعرض محللاً آيات شعرٍ منسوبة للإمام، ومثلاً سائراً من أمثال العرب قالهما في ليلة العاشر من المحرم تمهيداً لمحاورة مع أخته زينب الحوراء (عليها السلام)، ثم خطبة قالها قبل واقعة الطف في العاشر من المحرم. وقد اعتمد الباحث في هذا الفصل على آيات حجاجية مختلفة في تحليل النصوص تحليلاً حجاجياً بعيداً عن الرتابة، والتكرار؛ لتمكين الدارس والباحث من الاعتراف من هذا المنهج بما يتلاءم مع موضوعه الحجاجي، وفي الوقت نفسه يمكنه أن يضيف إليه ما يراه مناسباً مما يساعد في تطويره.

ويتضح لمن ينتهي من هذه الأطروحة الأكاديمية أن الدراسات الحجاجية الحديثة أثبتت قدرتها على تحليل النصوص وسبر أغوارها القويّة البعيدة مهما كانت هذه النصوص، وبذلك تتجاوز مثل هذه الدراسات الجوانب الإخبارية الوصفية إلى الجوانب الإقناعية التأثيرية التي تلقي بظلالها على الفرد والمجتمع، وهنا تكمن جدّة هذه الأطروحة ومنهجيتها وجدارتها بالقراءة أيضاً.





نداءة من جرح الشهيد

شعر: محمد بن حسين الياسين

إِعْجَازَكَ الدَّمُّ لَمْ تُكْسِرْ إِرَادَتَهُ
جِئْنَاكَ نَعَثَرُ بِالْآهَاتِ نَبْحُ عَنْ
جِئْنَاكَ نَخْطُوا عَلَى نَارِ الْخِيَامِ وَفِي
جِئْنَا لِنَنْكَأَ أَلَامًا مَعْتَقَةً
نَحْنُ الْعِيَالُ عَلَى ذِكْرِكَ يَا كَرَمًا
جَوْعَى، نَهْزُ بَجْدَعٍ مِنْكَ مَنْسَحِقٍ
وَنَنْفُضُ الرَّمْلَ عَنَ أَشْلَاءَ مَا بُتِرَتْ
جِسْمٌ تَقَطَّعَ فِي الرَّحْمَانِ ذَاتَ هَوَى
جِسْمٌ سَلِيبُ الرِّدَاءِ ضَاعَتْ مَلَامِحُهُ
سَبْحَانَ حَسَنِكَ لَمْ يَبْرَحَ يُعَلِّمُنَا
هَذَا جِرَاحُكَ لَا زَالَتْ تُشَعُّ بِنَا
مَنْذَ ابْتَكُرْتَ مِنَ الْمَوْتِ الْأَصْمِ فَمَا
هَذَا هُوَ الدَّهْرُ قَدْ أَدْلَى شَهَادَتَهُ
هَذَا مِصَابُكَ فِينَا لِحِظَةً أَبَدٌ
حَتَّى عَلَى اللُّوْحِ لَمْ تُكْتَبِ نَهَائَتُهُ
مَعْنَى الْخُلُودِ، فَكَمْ تُغْرِي حِكَايَتُهُ
أَعْمَاقِنَا وَجَعٌ لَمْ تُطْفَأْ جَمْرَتُهُ
وَنَبْشُ الْجِرْحِ مَا تَخْفِيهِ جُعْبَتُهُ
مَدَّتْ بِطُولِ سَمَاءِ الْحَزَنِ سَفْرَتُهُ
تَحْتَ الْخِيُولِ، تَغْذِينَا جِرَاحَتُهُ
إِلَّا لَتَسْلَمَ لِلْإِسْلَامِ عَزَّتُهُ
حَتَّى هَوَى الرَّأْسِ، كَيْ تَعْلُو كِرَامَتُهُ
نَهَبَ السِّيُوفِ، وَلَمْ تُنْهَبْ جَلَالَتُهُ
بِأَنَّ أَجْمَلَ صَبِغِ الشَّيْبِ حَمْرَتُهُ
فِكْرَاصُ، وَأَقْدَسُ مَا فِي الْجِرْحِ فِكْرَتُهُ
ظَلَّتْ تُجَلِّجِلُ فِي التَّارِيخِ صِرْحَتُهُ
أَنَّ الْخُلُودَ لِمَنْ تَبْقَى رِسَالَتُهُ
مِنْ أَلْفِ عَامٍ وَمَا جَفَّتْ نِدَاوَتُهُ



طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

الاحتكار

منهاج الصالحين

كتاب الطهارة / أقسام المياه وأحكامها

حكم الماء القليل

الماء القليل المستعمل في رفع الحدث الأصغر ظاهر ومطهر من الحدث والخبث. والمستعمل في رفع الحدث الأكبر ظاهر ومطهر من الحدث أيضاً وإن كان الأحوط استحباباً عدم استعماله في رفع الحدث إذا تمكن من ماء آخر، وإلا جمع بين الغسل أو الوضوء به والتيمم. والمستعمل في رفع الحدث نجس مطلقاً حتى ما يتعقب استعماله طهارة المحل، والغسلة غير المزيله لعين النجاسة على الأحوط لزوماً في الموردين. وماء الاستنجاء كسائر الغسالات، ولكن لا يجب الاجتناب عن ملاقيه إذا لم يتغير بالنجاسة ولم تتجاوز نجاسة الموضع عن المحل المعتاد، ولم تصحبه أجزاء النجاسة متميزة، ولم تصحبه نجاسة أخرى من الخارج أو الداخل فإذا اجتمعت هذه الشروط لم يجب التجنب عن ملاقيه.

حكم الماء المشتبه

إذا علم - إجمالاً - بنجاسة ماء أحد الإناءين سواء أعلم بطهارة ماء الآخر أم شك فيها لم يجز له رفع الحدث بأحدهما ولا رفع الحدث به، ولكن لا يجب الاجتناب عن الملاقي لأحدهما، إلا إذا كانت الحالة السابقة فيها من النجاسة، أو تحققت الملاقاة لجميع الأطراف ولو كان الملاقي متعدداً. وإذا اشتبه المطلق بالمضاف جاز رفع الحدث بالغسل بأحدهما، ثم الغسل بالآخر، وكذلك رفع الحدث.

وإذا اشتبه المباح بالمغصوب حرم التصرف بكل منهما، ولكن لو غسل متنجس بأحدهما طهر، ولا يرفع بأحدهما الحدث.

وإذا كانت أطراف الشبهة غير محصورة جاز استعمال بعضها ولكن لا بحدّ يطمأن معه باستعمال المتنجس - مثلاً - وضابط غير المحصورة أن تبلغ كثرة الأطراف حداً يوجب كون احتمال النجاسة مثلاً في كل طرف موهوماً لا يعياً به العقلاء، ولو شك في كون الشبهة محصورة أو غير محصورة فالأحوط وجوباً إجراء حكم المحصورة عليها.

حكم الماء المضاف

الماء المضاف - كماء الورد ونحوه - وكذا سائر المائعات ينجس بمجرد الملاقاة للنجاسة ولا أثر للكرية في عاصميتها، ولكن إذا كان متدافعاً على النجاسة بقوة - كالجارى من العالي والخارج من الفوارة - تخصص النجاسة حينئذٍ بالجزء الملاقي للنجاسة، ولا تسري إلى العمود.

وإذا تنجس الماء المضاف لا يطهر بالتصعيد ولا باتصاله بالماء المعتصم كماء المطر أو الكر، نعم لا بأس باستهلاكه فيه، ومثل المضاف في الحكم المذكور سائر المائعات.

مسألة ٥٣: الماء المضاف لا يرفع الحدث ولا الحدث حتى في حال الاضطرار. تذييل: الأستار كلها طاهرة، إلا سؤر الكلب والخنزير والكافر غير الكتابي، وأما الكتابي فيحكم بطهارة سؤره وإن كان الأحوط استحباباً الاجتناب عنه.

السؤال: ما هو تعريفكم للاحتكار؟

الجواب: الاحتكار هو حبس السلعة و الامتناع من بيعها - حرام إذا كان لا انتظار زيادة القيمة مع حاجة المسلمين و من يلحق بهم من سائر النفوس المحترمة إليها ، و ليس منه حبس السلعة في زمان الغلاء إذا أراد استعمالها في حوائجها و حوائج متعلقه أو لحفظ النفوس المحترمة عند الاضطرار ، و الظاهر اختصاص الحكم بالطعام ، و المراد به هنا القوت الغالب لأهل البلد ، و هذا يختلف باختلاف البلدان ، و يشمل الحكم ما يتوقف عليه تهيئته كالوقود و آلات الطبخ أو ما يعد من مقوماته كالمح و السمن و نحوهما ، و الضابط هو حبس ما يترتب عليه ترك الناس و ليس لهم طعام . و الأحوط استحباباً ترك الاحتكار في مطلق ما يحتاج إليه كالملابس و المساكن و المراكب و الأدوية و نحوها ، و يجب النهي عن الاحتكار المحرم بالشروط المقررة للنهي عن المنكر ، و ليس للنهي تحديد السعر للمحتكر ، نعم لو كان السعر الذي اختاره مجحفاً بالعمامة ألزم على الأقل الذي لا يكون مجحفاً.

السؤال: اذكروا لنا ما ورد في ذم الاحتكار ؟

الجواب: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «أبما رجل اشترى طعاماً فحبسه أربعين صباحاً، يريد به غلاء المسلمين، ثم باعه فتصدق بثمنه لم يكن كفارة لما صنع». وعنه صلى الله عليه وآله: «من احتكر فوق أربعين يوماً حرّم الله عليه ربح الجنة». وعنه صلى الله عليه وآله: «من حبس طعاماً يتربّص به الغلاء أربعين يوماً، فقد برئ من الله وبرئ منه».

موقع السيد السيستاني دام ظلّه الوارف
الاستفتاءات

دعوة للمشاركة

تدعو شعبة الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين
للمساهمة في نشر الفكر الحسيني النبيل نيلا للتشرف
بخدمة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)
من خلال المقالات والكتابات والبحوث ذات الأطر الإسلامية،
وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة .

يرجى إرفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته.
وفق الله تعالى جميع المؤمنين لما يرضيه
ورسوله وأهل بيته الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم)

تابعوا إصداراتنا على موقع الشعبة
<http://imhussain.com>

وصفحتنا على الفيس بوك،
شعبة الاعلام الدولي

القاضي الطباطبائي

الحاجة المادية حيزاً في تفكيره، بل كان تفكيره وهمه عبادة الله عزوجل، وكان يقول {الافضل لي ان ابقى فقيراً لان في ذلك تحسن حالتي الروحية والمعنوية} وكان فقره المدقع موضع تعجب اصدقائه المقربين اليه ومن صور فقره انه لم يمتلك في داره غير حصير من الخوص وكان مع عياله يقضون اكثر اوقاتهم في الليل في ظلام دامس لانه لا يمتلك مالاً يشتري النفط ليضعه في الفانوس.



مولده ودراسته:-

ولد العالم الرباني واستاذ العرفاء السيد علي بن السيد حسين القاضي الطباطبائي سنة (١٢٨٣) هجري قمري في مدينة تبريز. بدأ دراسة العلوم الدينية والادبية منذ صباه على يد والده واخرين، وبعد بلوغه السادسة والعشرين من العمر هاجر الى النجف الاشرف وتلمذ فيها على يد اكابر علمائها كالمامقاني والخراساني والشرايبياني وحسين الخليلي، وقد حضر عند الشيخ حسين الخليلي دروس تهذيب الاخلاق وكان مشغولاً به ويكن له اعلى الدرجات الاحترام.

عبادته:-

كان السيد يتخفى بعبادته عن الأعيُن الا في اداء الفرائض التي كان يأتي بها جماعة مع صفوة تلاميذه البالغين من السبعة الى العشرة اشخاص في منزله في احدى غرف المدارس الدينية، واما أعماله العبادية الاخرى فقد كانت له غرفة في مسجد الكوفة يتبعد فيها بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً حينما تهدأ العيون ويغط الطلبة الساكنون في النوم فيبدأ السيد القاضي مناجاته ومزاولة اوراده واذكاره بصوته الجميل الذي يأخذ بقلوب من يصغي اليه.

وكان {قدس سره} يواظب على قراءة المسبحات قبل النوم {الص ف، الحديد، الحشر، الجمعة، التغابن} وكان مواظباً على زيارة جده علي {عليه السلام} بعد الساعة الثانية ظهراً حيث يهرع الناس الى بيوتهم بسبب الحر الشديد ويبقى الحرم خالياً الا من عدد قليل من الزوار.

أخلاقه:-

كان السيد القاضي صاحب خلقٍ رفيع قد هدب نفسه تهذيباً كاملاً من رذائل الاخلاق كالتكبر والغرور وحب الرياسة والمدح وحب الدنيا..... الخ، وبالجملة فقد كان انساناً قد تحرر من شهواته الحيوانية وصار ملكوتياً وتتكشف له حقائق الوقائع والاحداث ويرى

وبعد ان انهى دراساته العلمية في الفقه والاصول اتجه لتزكية نفسه بشكل كامل برعاية ثلثة من عرفاء عصره، وعلى رأسهم السيد مرتضى الكشميري الذي تلمذ على يديه عشر سنوات والسيد احمد الكربلائي الذي قضى معه سنوات عديدة في مناهج السلوك والشيخ محمد البهاري وكلاهما من تلاميذ حسين قلي الهمداني الذي يُنسب له مجموعة من عرفاء النجف الاشرف، وفي غضون عدة سنوات طلب منه السيد احمد الكربلائي ان يتولى معه تربية تلاميذه.

و كان السيد القاضي قد امضى فترات طويلة قبل مجيئه الى النجف الاشرف في تزكية نفسه. وكان والده قد أمره في اوائل شبابه ان يحضر عند استاذ الاخلاق العارف {امام قلي النخجواني} عدة ساعات في اليوم، فكان استاذة الذي وضع حجر الاساس في البناء العرفاني لشخصية السيد القاضي.

حياته:-

كان السيد علي متزوجاً من عدة نساء وله اولاد كثيرون وكان وضعه المادي فقيراً جداً، ومع ذلك لم يبدُ عليه قلق لذلك، ولم يأخذ سد



• ولاء الصفار

ماذا بعد داعش؟! !!

وهل هنالك حشد جديد؟! !!

هل يمثل الفشل العسكري لداعش في العراق نهاية المطاف لهذا التنظيم الارهابي، ام ان هنالك جولة جديدة او محاولات اخرى له أو لغيره؟! اسئلة واستفسارات تدور في الازهان تبحث عن اجوبة شافية، الا ان من الصعب التكهن بأي جواب خصوصاً اذا علمنا ان هنالك دولا كبرى ومؤسسات دولية متخصصة كانت ولازال داعمة للتنظيم. ولعل المتابع للتحليلات والدراسات يجد عددا كبيرا من التنبؤات منها ما ينذر بعودة التنظيم بتشكيلة جديدة، ومنها ما يحذر من استمرار العنف نتيجة تحرك خلاياه النائمة، ومنها ما يؤكد انتهاء دور داعش ولا عودة مجددة لاي تنظيم ارهابي.

وبعبارة مختصرة ان جميع التحليلات والتنبؤات والسيناريوهات احادية الرؤى والتشخيص، اي انها اخذت منحى سياسيا فقط، فنجدها تارة تتحدث عن تقسيم العراق وتارة اخرى تتناول مشاكل المناطق المتنازع عليها، وتارة تلوح الى بروز بوادر لحرب اهلية وغير ذلك.

الا ان المرجعية الدينية نوهت بشكل غير مباشر الى وجود حرب اكثر خطورة، وشرعت بتسليط الضوء عليها في الدروس الحوزوية، تمثلت بـ"حرب العقائد والافكار"، اذ ان الماكنة الاعلامية لداعش بعد فشلها بتسويق المادة الحربية لجأت الى تسويق افكار ومعتقدات تستهدف العقيدة الحقة لزعة الثقة واحداث شرخ كبير بين المجتمع والحوزة الدينية خصوصا بعد ان لمس الجميع مدى تأثير الحوزة الدينية المباركة في المجتمع الذي التف وضحى بالغالي والنفيس عند صدور فتوى الدفاع الكفائي.

ولعل ما يثير القلق ان ملامح الحملة الاعلامية كشفت عن وجود اجندات ودول عظمى كشرت عن انيابها لاستهداف العراق خصوصا بعد ان توجست الخطر من المد الشيوعي فضلا عن يقينها بان هنالك مصلحا سيتخذ من العراق عاصمة لثورته التي ستقلب طاولة الظلم وتبدد الحكومات الدكتاتورية وتستهدف الانظمة الاقتصادية المتعطسة.

لذا فالحذر كل الحذر من بشاعة المعركة وخسة الادوات، ولعل من بين ادوات تلك الحرب اغراق العراق بالديون ورفع مستويات البطالة لاشاعة الجريمة خصوصا بعد ان اصبح البلد سوقا رائجا للممنوعات بمختلف اصنافها، فضلا عن فتح الفضاء لمواقع غير اخلاقية وقنوات مشفرة على مصارعها، الى جانب استهداف الجامعات عن طريق بث افكار تستهدف الدين والمعتقدات وتروج للالحاد بمسميات تناغم الشاب منها المدنية واخرى التحرر وغير ذلك.

لذا فان حرب العقائد والافكار ستكون اكثر خطورة من حرب البارود والرصاص، وبالتالي لابد من تشكيل حشد جديد مهمته الدفاع عن الافكار والمعتقدات الحقة.

حقيقة الاشخاص.

كراماته:-

يقول استاذ الفقهاء وزعيم الحوزة العلمية في زمانه السيد الخوئي {قدس سره} {جمعني الشيخ بهجت احد تلاميذ السيد القاضي {قدس سره} مع استاذه بسبب نقاش دار بيننا في مسألة علمية وانجر الى عقد اللقاء في صحن العباس {عليه السلام} واستغرق اللقاء ساعة ونصف ثم توطدت العلاقة بينهما فطلب السيد الخوئي من السيد القاضي برنامجاً للعمل، فاعطاه ذكراً يواظب عليه اربعون يوماً، قال السيد الخوئي: وبعد ختم الاربعين حصلت لي مكاشفة لحياتي المستقبلية الى لحظات الموت فرأيت نفسي على المنبر وانا ادرس الفقه والاصول، ثم رأيتته جالساً في الدار والناس يترددون عليّ ويستفتونني في المسائل الشرعية ورأيت نفسي بعدها اماماً لصلاة الجماعة وحالات كثيرة مختلفة كمرآة امامي حتى وصلت الى مكان سمعت فيه صوتاً من اعلى المنارة يقول {انا لله وانا اليه راجعون} انتقل الى جوار ربه الكريم آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي ثم انتهت تلك المكاشفة ورجعت الى وضعي العادي)

وكان {قدس سره} يقول {كل ماوصلت اليه من منزلة كان بفضل التمسك بالقرآن والتوسل بالامام ابي عبدالله الحسين {عليه السلام}.

وفاته:-

توفي السيد القاضي {قدس سره} في السادس من ربيع الأول سنة {١٣٦٦} هجرية ودفن في وادي السلام في النجف الأشرف، وقضى عمراً امدته {٨٣} سنة في خدمة مذهب اهل البيت {عليه السلام} ونشر علومهم واحكامهم، وقد رثاه كثير من العلماء وادباء النجف الأشرف، حيث يقول المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي انه سمع السيد الخوئي {قدس سره} يقول {ان النجوم قد تناثرت عند وفاة السيد علي القاضي، ويقول السيد عبد العزيز فقلت: ان النجوم لا تتناثر لموت أحد. فقال: ان هذا ليقين عندي ولا يمكن ان اتنازل عنه لأنني رأيتته بأمر عيني.

القرآن وكتب الحديث بين يدي.. فلماذا أقلد أحد المراجع؟

تُثار هذه الشبهة بين الحين والآخر: إذا كان المسلم عاقلاً ومدركاً وبين يديه كتاب الله المجيد ومجاميع كتب الأحاديث لأهل البيت الأطهار (عليهم السّلام) فلماذا يلزمه أن يقلد مرجعاً في عباداته ومعاملاته الإسلاميّة؟ وهناك أسئلة أخرى من مثل: متى بدأ التقليد لدى الشيعة الإمامية؟ وما هو السند العقلي والنقلي لوجوبه على المسلمين؟ وهل مرجع التقليد يتعرّض لضغوط سياسيّة أو اقتصاديّة أو اجتماعيّة أو نفسية في بلورة وصياغة فتياه؟ وغير ذلك من الأسئلة التي سيُجيبنا عليها أصحاب الفضيلة والسماحة..

إذ يقول سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم في مجمل هذا الشأن:



التقليد والمرجعية لأن كثيراً من الناس لا يتسنى له أخذ الفكرة من مصادرها الاصلية، بل يأخذها من واقع تطبيقها العملي، فاذا خرج التطبيق عن الضوابط الحقيقية عكس صورة مشوهة للفكرة، ولا سيما وان الاجتهاد يحمل مفهوماً آخر في الواقع القائم غير الشيعي. وانما نقصد هنا بيان حقيقة الاجتهاد والتقليد والمرجعية عند الشيعة بواقعها المشرق المشرف حسبما اقتضته الادلة الشرعية، ومن عين صافية.

كثيراً ما يختلط مقتضى التكليف الشرعي بالعادة والروتين، وتتحكم فيه العواطف والمصالح، فينحرف المكلف في تطبيق الحكم الشرعي عن حقيقة الحال غفلةً وذهولاً. بل قد يعتمد بعض الناس ذلك-تبعا للهوى-تسامحا في اداء الوظيفة وتمردا عليها. ومن ثم يحتاج لمثل هذا الحديث تنبيهاً للغافل، وموعظة للمتمرد، وهزا للضمائر الشريفة، كما قال الله تعالى: ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١). كما ان هذا الانحراف قد يكون سببا في تشويه حقيقة



كثيرا ما يكون الحكم الذي تقضي به الادلة الشرعية غير ملائم لرغبات السلطان أو العائلة، أو غير مناسب للظرف القائم، أو العواطف المتأججة.

كما قد يتعرض لضغط الانانية، بلحاح حب الظهور في الابتكار، والتميز عن الآخرين، أو في التجديد والعصرنة، أو في التسهيل من اجل استقطاب أكبر عدد ممكن من الناس، إلى غير ذلك مما يدعو إلى محاولة التخلص من قيود الادلة الشرعية الحقيقية، والالتفاف عليها، والتشبث بالشبه والمبررات للخروج عنها.

ونحن نرى ان كثيرا من ذوي العلوم العملية التي تكون نتائج الخطأ فيها ظاهرة - كالطب والهندسة- قد يخون اماتته تسامحا أو تعمدًا لبعض الدواعي المادية - ولو مثل الكسل والضرر- ويتحمل تبعات عمله واقلمها ظهور الخطأ عليه وفشله في مهمته عاجلا أو آجلا، فكيف يمثل علم الفقه الذي لا يظهر الخطأ والتفريط فيه لعامة الناس؟ وكيف يؤمن ذلك فيه لولا شدة التقوى والورع وقوة ملكة العدالة؟

وثالثا: ان مرجع التقليد بحكم مركزه معرض لكثير من المخاطر الدينية؛ بسبب ابتلائه بالأموال، وامتلاكه للجاه واحتكاكه بالناس، وذلك يجعله معرضا للدواعي الغضبية والشهوية والنزعات الشيطانية، فاذا لم يتحصن بقوة الورع والتقوى كان معرضا للسقوط والهلكة، وتشويه صورة المرجعية والدين.

كل ذلك يؤكد حاجة مرجع التقليد إلى شدة التدين وكونه بمرتبة عالية من العدالة والورع وتقوى الله تعالى.

وعلى ذلك جرى شيعة اهل البيت عليهم السلام بمرتكزاتهم واجماعهم العملي على مر العصور، وهو من اقوى الادلة في المقام. مدعوما ببعض النصوص المذكورة في محلها وبذلك صار للمرجعية وجهها المشرق ونورها المتألق.

ولذلك نرى الشيعة يكونون لمراجعهم قدسية عالية لا وجه لها لولا انهم يفترضون فيهم القرب من الله تعالى بورعهم وتقواهم، وقيامهم بوظيفتهم الشريفة وهي اصال احكام الله تعالى لعباده وقربهم منه.

ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبت هذه الطائفة على هذا النهج اللاحب، والطريق الواضح، ويسددها في جميع امورها ويعصمها من الزيغ والانحراف ومن مضلات الفتن، انه ارحم الراحمين وولي المؤمنين.

هذا كله بالإضافة إلى اصل اعتبار كون العدالة بمرتبة عالية، واما ترجيح الأورع عند تساوي المجتهدين في العلم فهو يبتني على ان التخيير عند تساوي المجتهدين في العلم مخالف للأصل، والمتميقن حينئذ جواز تقليد الأورع(٢).

وبذلك نكون قد قمنا بما علينا من بيان الحقيقة والدفاع عن المرجعية الصحيحة، التي قد تظلم نتيجة الفهم الخاطئ لها. ان الاساس في ذلك هما الاجتهاد والعدالة: اما العدالة فنقص منها المرتبة العالية، وهي التي تمنع الشخص عادة من مخالفة التكليف الشرعي ومن الوقوع في المعصية وان كانت صغيرة بحيث لو صدرت منه نادرا-الأسرع للتوبة والانابة لله تعالى.

واما الاجتهاد فهو عبارة عن القدرة على اخذ الحكم الشرعي والوظيفة العملية من الادلة المعتمدة الكافية في الخروج عن المسؤولية امام الله تعالى. والفاقد للقدرة المذكورة جاهل، لا معنى للرجوع اليه وتقليده.

نعم مع العلم باختلاف المجتهدين-كما هو حاصل الان- لا بد من ترجيح الاعلم مع الامكان، وتعد الأعلمية شرطا ثالثا.

ويعد ان يكون على مرتبة عالية من العدالة. وهي ارقى من العدالة المعتمدة في الشاهد وامام الجماعة. وانه اذا تساوى المجتهدان في العلم، يقدم للتقليد من هو اشد ورعا.. وهذا يوضح مدى ارتباط شدة الورع بالتقليد الذي هو اتباع العالم بالحكم الشرعي.

ان عدالة مرجع التقليد نابع من ان الامانة كلما عظمت وجلت احتاجت إلى التحصين بملكة رادعة عن الخيانة بنحو اقوى وأكد.

وبعد غياب العصمة عن مقام التبليغ بأحكام الله تعالى والقيام بالوظائف الدينية، فلا رادع عن التلاعب بالأحكام وضياها والتفريط في الوظائف الدينية إلا قوة العدالة وشدة الخوف من الله تعالى.

فالمرجع في التقليد يتعرض لـ:

اولا: للضغط النفسي عند اختيار الحكم واستنباطه من الادلة، فان ادلة الاحكام غير منضبطة، والنفس بطبعها تميل للفتوى بما يطابق الظنون والقناعات والعواطف، فقد يجنح الباحث للحكم، وتلبس عليه نفسه، فيستوضح الادلة عليه بسبب ذلك، وقد يؤتى حظا من القدرة على الاستدلال واللحن بالحجة فيبرر ما ليس دليلا بصورة الدليل.

ولا حاجز له عن التلاعب أو التسامح أو التغافل في ذلك إلا الخوف من الله تعالى، وشدة الحذر من نكاله، حين يلتفت إلى ان الخصم المحاسب هو الله تعالى الذي لا تخفى عليه خافية، ولا يخدع بالحجة الواهية، فانه حينئذ يتجلى له ان ما يقيمه من الادلة قد يصلح لأن يكون حجة له مع الله تعالى، وعذرا بين يديه أو لا يصلح فيحمله ذلك طبعا على استفراغ اوسع، واستكمال الجهد لمعرفة الادلة الحقيقية، والوقوف عندها واستنباط الحكم على اساسها.

وثانيا: للضغوط الاخرى الخارجة عن مقام الاستدلال، اذ



ويقول سماحة الشيخ صالح الكرباسي في
معرض ردّه على هذه الشبهة:



المسلمين؟ " و هل كان المسلمون، أيام الأئمة، مقلدين خصوصاً أولئك الذين كانوا في مناطق بعيدة عن الأئمة؟.

قال أستاذنا السيد الخوئي: " التقليد كان موجودا في زمان الرسول (صلى الله عليه و آله) و زمان الأئمة لان معنى التقليد هو اخذ الجاهل بفهم العالم.. "

كانت هذه هي البداية الأولى لنشوء ظاهرة التقليد الشرعي، والمظهر الأول لابناتق سيرة المتشعبة في هذا المجال من أحضان سيرة العقلاء.

ثم استمر التقليد يتبلور مفهومه يتبلور مفهوم الاجتهاد ممثلين لهذه السيرة المتشعبة التي أشرت إليها.

يقول شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتابه " عدّة الأصول ": " اني وجدت عامة الطائفة (يعني الإمامية) من عهد أمير المؤمنين إلى زماننا هذا (القرن الخامس الهجري) يرجعون إلى علمائها ويستفتونهم في الأحكام و العبادات، ويفتيهم العلماء فيها، ويسوغون لهم العمل بما يفتون به ".

و ما سمعنا أحدا منهم قال لمستفت: لا يجوز لك الاستفتاء، ولا العمل به، بل ينبغي أن تنظر كما نظرت، و تعلم كما علمت، و لا أنكر عليه العمل بما يفتونهم.

وقد كان منهم الخلق العظيم ممّن عاصروا الأئمة (عليهم السّلام)، و لم يحك عن واحد من الأئمة النكير على هؤلاء، و لا إيجاب القول بخلافه، بل كانوا يصوّبونهم في ذلك، فمّن خالف في ذلك كان مخالفاً لما هو المعلوم خلافه.

التقليد العرفي ظاهرة بشرية عامة قامت عليها سيرة الناس (سيرة العقلاء) في جميع شؤونهم الحياتية، حيث يرجع غير العالم في كل مجال من مجالات الحياة الى العالم.

وجاء المشرع الاسلامي، و اقر هذه الظاهرة في مجال الامتثالات الشرعية فانبثق منها مظهر من مظاهر سيرة المتشعبة (المسلمين) حيث يرجع العمي الى المجتهد.

وتاريخ المسلمين المتشعبين (وهم المسلمون الملتزمون بالتشريع الاسلامي) أقوى شاهد على ذلك. فقد بدأ التقليد الشرعي، بوصفه ظاهرة شرعية اجتماعية، في عهد رسول الله (صلى الله عليه و آله)، وبتخطيط منه (صلى الله عليه و آله) ثم بتطبيقه من قبل المسلمين بمراى و مسمع منه (صلى الله عليه و آله) و تحت إشرافه و يارشاده.

و تمثل هذا في الأشخاص الذين كان يتدبهم (صلى الله عليه و آله) للقيام بمهمة تعليم الأحكام الشرعية في البلدان و الأماكن التي اسلم أهلها في عصره. و من هذا بَعَثَهُ (صلى الله عليه و آله) مصعب بن عمير إلى المدينة المنورة، و معاذ بن جبل إلى اليمن.

فقد كان المسلمون، في هذه الأماكن النائبة عن مقرّ النبي (صلى الله عليه و آله)، يتعلمون الأحكام من هؤلاء الصحابة المنتدبين لهم و المبعوثين إليهم، و يعملون وفق ما يتعلمون منهم.

و كانوا (اعني المسلمين) عندما يحتاجون إلى معرفة حكم شرعي للعمل به يسألون هؤلاء و يجيبونهم و يعملون وفق ما يفتونهم به.

و هذا هو عين التقليد المقصود هنا. في إجابة السؤال التالي: " متى وجب التقليد على

ويقول سماحة الشيخ محمد الصفار مبيّناً
الحرية في اطار التقليد:



ليشمل المعاملات وأحكامها، من جواز وحرمة وغير ذلك، وكذلك الأمور العملية التي يبتلي بها الإنسان في حياته.

ربما يتفق جميع الفقهاء على استثناء جميع أصول الدين من مسألة التقليد، وهي الأمور العقدية الكبرى أو ما تسمى بأصول الدين، فلا يقبلون التقليد فيها. يمكن الرجوع إلى نصّ المسألة في كتاب «العروة الوثقى» للعلامة الفقيه السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، للوقوف على مجموعة من الاستثناءات الخارجة عن وجوب التقليد، والتي يكون المكلف حرّاً طليقاً فيها، يستطيع إعمال ذهنه فيها، أو التماس المعرفة من آخر غير مرجعه إذا استقر ما عنده من رأي واطمأن لحكمه وقطعه.

هناك عبارة دقيقة وواضحة في موقع المرجع الفقيه سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني «لابد أن تكون عقيدة المسلم في باب أصول الدين عن بصيرة ووعي، فلا يمكن أن يقلد غيره فيها بمعنى أن يقبل قول غيره بها مجرد أنه يقول بها».

تعطي هذه العبارة حرية واسعة للمكلف في كبريات قضايا الدين والاعتقاد، فلا يوجد سمع وطاعة في هذا الموضوع بقدر ما يجب على الإنسان من التفكير والتأمل للوصول إلى النتائج بقناعة ومعرفة وليس بتقليد ومتابعة.

هوامش:

- (1) القرآن الكريم: سورة الذاريات (51)، الآية: 55، الصفحة: 523.
- (2) صحيفة صدى المهدي عليه السلام الشهرية التابعة لمركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام العدد: 22 / ربيع الأول/ 1432 هـ الموافق: 2012/12/10 نقلًا عن المرجعية الدينية.

يتحدث صاحب «العروة» مقسماً لحال المكلف العادي في معرفة تكليفه أو حكمه الشرعي والقيام بتنفيذه فيقول: «يجب على كل مكلف في عباداته ومعاملاته أن يكون مجتهداً أو مقلداً أو محتاطاً».

ويتحدث بعض الشراح عن هذه العبارة بقولهم: إن صاحب «العروة الوثقى» ابتداءً بقوله «أن يكون مجتهداً» لأن الاجتهاد أشرف من التقليد.

الاجتهاد ملكة يحضها الإنسان بجده واجتهاده ليتمكن بها من استنباط الحكم الشرعي من مظانه، فيعرف الحكم الشرعي ويرتبط به مباشرة من دون واسطة. فالاجتهاد أشرف من التقليد لما فيه من إعمال الذهن، واستقلالية الإنسان، ومباشرة لدليل الحكم الشرعي، أما التقليد فهو حاجة والحاجة لا شرف فيها، لكنها هنا وسيلة غير القادر بذاته للوصول إلى حكم الله، فيلجأ إلى من له هذه الإمكانية والقدرة وهو الفقيه الجامع للشرائط.

ولأن التقليد عبارة عن حاجة الجاهل في الرجوع إلى العالم، فإن ما يستشف من كلمات العلماء هو التعامل معها بضيق شديد، وضمن قيود معينة، مع دفع المكلف في العديد من القضايا والأمور لإعمال رأيه وتفكيره ليتوصل هو إلى رأي خاص به، من دون أن يخضعه لدائرة الاتباع والتقليد، وبذلك أوجدوا للمكلف مساحات واسعة يستطيع فيها مفارقة الفقيه، بمعنى عدم تقليده، معتمداً على نفسه، وستحدث فيها في هذا المقال وربما في مقالات لاحقة.

لقد أكد العلماء أن محل التقليد ومورده هو الأحكام الفرعية العملية، من صلاة وصوم، وزكاة وحجّ، وخمس وجهاد، وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر، وتوليّ لأولياء الله، وتبرّي من أعدائهم، ويتسع الأمر



لم يعد خفياً على مطلع
أن الفضاء الإلكتروني
ووسائل التواصل
الاجتماعي على وجه
التحديد قد أصبحت
سلاحاً مهماً في يد الجهات
التي تروم نشر افكارها
وأرائها في المجتمعات،
الأمر الذي دعا الى ضرورة
الولوج الى هذا العالم
ومقارعة تلك الجهات
وصد الهجمات التي
تقودها والتي سخرت لها
مختلف الطاقات.

حوار : إبراهيم العويني - علي الهاشمي

مدير معهد وارث الانبياء الشيخ منجد الكعبي:

الفضاء الإلكتروني لم يكن عبئاً علينا بل عوناً لنا

من هنا ارتأت مجلة الروضة الحسينية ان تحمل مجموعة من التساؤلات حول هذا الموضوع وتعرضها على أحد رجال الدين العاملين في عدة ميادين ومنها ميدان التبليغ الديني، وهو مدير معهد وارث الانبياء التابع للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الدكتور الشيخ منجد الكعبي، وقد دار معه الحوار التالي:

اكبر عدد ممكن من المتلقين، ومن دون ان تسافر وتقطع المسافات للوصول الى الناس يمكن ايجاد الرسالة المطلوبة بأقل التكاليف.

كيف تقيمون وجود رجال الدين في الفضاء الإلكتروني؟ وهل من أعباء على رجل الدين في ذلك؟

الى اي مدى يمكن أن يسهم الانترنت وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الدينية؟

اصبح الانترنت من اهم وسائل نشر الثقافة في العالم وسيما الثقافة الاسلامية حيث انه يوفر للمبليغ عنصرين مهمين هما الوقت والمال، فمن خلاله أصبحت هناك سرعة في ايجاد المعلومة الى

أرى من اللازم علينا الدخول للفضاء الإلكتروني لنشر قيم السماء وبيان فضيلتها من جهة وللدفاع عن مبادئنا الإسلامية الأصيلة، فكما تعلمون ان هناك هجمة ضد الاسلام المحمدي الاصيل ومن جهات عدة وبأساليب مختلفة واهم تلك الاساليب هو الفضاء الإلكتروني فينبغي لنا صد تلك الهجمات ومن خلال نفس الوسائل المستخدمة (الانترنت).

بحسب اطلاعي وقربي من اخواني الاساتذة فضلاء الحوزة العلمية فإننا نعمل على الاجابة على المسائل الشرعية والاعتقادية والاخلاقية وكذلك حل المشاكل الاجتماعية والاسرية.

هل تنظرون الى الفضاء الإلكتروني على انه فرصة ام تحد؟

هو فرصة ثمينة بأيدي من يجيد استخدامه للحصول على العلم ومن ثم نشره الى من هو بحاجة إليه. وهو تحد كبير يمكن ان يؤدي بالأخير الى الانحطاط والتسافل اذا تم العمل عليه بعبثية وعشوائية ودون دراسة وتوجيه.

مدى التأثير الذي يمكن يحدثه رجل الدين في الفضاء الإلكتروني؟ ونعني بذلك التأثير من الجانب الديني؟

مما لا شك فيه أن لعالم الدين تأثيراً كبيراً وفعالاً اذا دخل الى الفضاء الإلكتروني كونه مسلح بالعلم والمعرفة والتقوى. فيمكن ان يكون منارةً لهداية الناس ومساعدتهم من خلال الأخذ بأيديهم لما يرضي الله والابتعاد عن سخطه.

ما الذي تنصحون به بخصوص الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي؟

أنصح بان نعمل على انشاء مواقع الكترونية بأيدي شباب مثقفين متدينين ماهرين حتى يستطيعوا الوصول الى الشباب الذين هم اهم عنصر في المجتمع. لان الشباب كما تعلمون هو اقرب الى جماعته ورفقائه فيعرف عن قرب التحديات التي تواجههم ولأنه مثقف دينياً فيستطيع النفاذ الى قلوبهم وعقولهم ومن ثم توجيههم وارشادهم لما فيه صلاحهم.

مما لا ينبغي إغفاله أن وجود علماء الدين في مضمار الانترنت مازال دون مستوى الطموح، ذلك لأن الغرب اصطنع هذه الخدمة للترويج لأفكاره وسلوكياته الا اننا مازلنا لم ندرك تماماً مدى خطورة هذا الجانب حينما وصل الى مجتمعاتنا الاسلامية ودخل في جميع مفاصل حياتنا ولم نستطع ان نجد ما يمكن تسخيرها لشبابنا كي يكون للانترنت وجود ايجابي وتتم الاستفادة منه بما يخدم ثقافتنا الاسلامية.

وأرى أن من اللازم علينا ان نكون فاعلين في هذا الجانب لتلبية حاجة مجتمعاتنا الاسلامية في نشر الثقافة والرد على الشبهات والاجابة على اسئلة الناس.

أما في ما يخص الاعباء فإن الفضاء الإلكتروني لم يكن عبئاً علينا بل عوناً لنا اذا استطعنا ان نستخدمه استخداماً جيداً لأنه وسيلة وأداة فإذا استخدمت استخداماً جيداً ستكون نافعة لمجتمعاتنا.

يشكل البعض على دخول رجل الدين الى مواقع التواصل الاجتماعي موعزا ذلك الى ان رجل الدين مكانه الحوزة فقط، فما تقولون في ذلك؟

لم يكن لرجل الدين قديماً مكان خاص به كالحوزة او غيرها فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان طبيباً دواراً بطبه لنشر الفضيلة في الناس. فبجلالة قدره (ص) كان يتواصل مع الناس بما أوتي من وسائل آنذاك.

هل أصبح رجال الدين العاملين كمبلغين على معرفة كافية بآليات استعمال مواقع التواصل الاجتماعي؟

إن رجل الدين الذي يعمل بتواصل مع ما يجري حوله، من المؤكد أنه تعرف على آلية استخدام هذه الادوات لخدمة الدين ولنشر الرسالة الاسلامية، ومن خلال اطلاعي فإن معظم اخواننا من اساتذة الحوزة الفاعلين والناشطين في ابلاغ الرسالة يعملون على شكل مجاميع او فرادى في برامج التواصل خدمةً للناس جميعاً وفق ما أريد لهم منذ تصديهم للتبليغ.

برأيكم ما الدور الذي ينبغي للحوزة الدينية في الفضاء الإلكتروني؟ وبمعنى آخر هل يقتصر دور رجل الدين على جانب التوجيه والارشاد فقط في مواقع التواصل الاجتماعي؟ ام يتعدى ذلك الى مناقشة مواضيع اخرى؟

الاستشراق وبوصلة التشيع

د. هاشم الموسوي

الاستشراق Orientalism في أبسط تعريفاته هو مصطلح يدل على النزوع المعرفي نحو الشرق عموماً (آسيا أفريقيا) من قبل أهل الغرب (أوروبا)، أما لفظ مستشرق فيطلق على كل من يبحث في أمور الشرقيين وثقافتهم وتاريخهم. ومع دخول نابليون واحتلاله مصر عام ١٧٩٨م أخذ الاستشراق يقصد به ذلك التيار الفكري الذي يتمثل في إجراء الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامي، بما يشمل حضارته وأديانه وآدابه ولغاته وثقافته. ولقد أسهم هذا التيار في صياغة التصورات الغربية عن الشرق عامة وعن العالم الإسلامي بصورة خاصة، معبراً عن الخلفية الفكرية للصراع الحضاري بينهما.

أما الاستشراق اللاهوتي (أي المرتبط بالعبقراطية الدينية مسيحية كانت أو إسلامية) فقد عرف بشكل رسمي حين صدور قرار مجمع فيينا الكنسي عام ١٣١٢م وذلك عندما تأسست مجموعة كراس جامعية لتدريس اللغة العربية ومعرفة آدابها في عدد من الجامعات الأوروبية. في حين لم يظهر مفهوم الاستشراق المرتبط بالأطماع والدوافع السياسية في أوروبا إلا مع نهاية القرن الثامن عشر وهو قرن التمدد الاستعماري السلطوي، إذ ظهرت بوادر هذا المفهوم في إنجلترا عام ١٧٧٩م، وفي فرنسا عام ١٧٩٩م، كما يشير إدوارد سعيد في كتابه المهم عن الاستشراق.

ويعود بعض الدارسين بتاريخ الاستشراق إلى عهد الدولة الإسلامية في الأندلس، في حين يعود به آخرون إلى أيام الصليبيين، بينما يرجعه كثيرون إلى أيام الدولة الأموية في القرن الثاني الهجري، حيث عرف عن الراهب يوحنا الدمشقي كتابته كتابين، الأول عنوانه: حياة محمد. والثاني: حوار بين مسيحي ومسلم. وكان هدفه المعلن في كتابيه تعريف النصارى بالمسلمين وعقائدهم، والترويج للعبقراطية المسيحية التي تراجعت وتقهقرت في موطنها الأصلي بعد ظهور نور الإسلام، مما يدل على أن الاستشراق كان مرتبطاً في أول ظهور له بالعامل الديني.



طريقة الاهتمام من قبل عموم المستشرقين الاوربيين في الدين الإسلامي وارتكازهم على شبهات غير عادلة في أغلب الأحيان، وإن تنفيذ هذه الشبهات ودحضها بطريقة علمية وموضوعية يحتاج إلى دراسات طويلة ومن الصعب اختصاره في مقال واحد أو مجموعة مقالات صغيرة.

وقد تراوحت الصورة المتخيلة في الغرب عن الفكر الشيعي في نهاية القرن الـ ١٩ نتيجة تباين الخبرات الفردية للمنصرين والرحالة والدبلوماسيين، بين رؤيتين مختلفتين تؤكد على صورة التعصب المفرط للشيعية وعدم تحملهم لغيرهم من أتباع الطائفة المحمدية، وقد سار على نسق هذه الصورة جمع من المستشرقين، في الوقت الذي تؤكد الصورة الأخرى على أن الشيعة طائفة ذات تفكير حر متفتح مقارنة بالعقلية المتحجرة لدى الأغلبية السنية!

وقد دافع عن هذا الرأي مجموعة أخرى من المستشرقين أيضاً. ولعل قيام ثورة إيران في العقدين الأخيرين من القرن وإسقاطها لأكبر قوة جبروتية في الشرق الإسلامي يعد أهم الأحداث التي وجهت بوصلة الاستشراق صوب التشيع بغية اكتناه الأسرار الروحية والمعرفية التي تكتنف التشيع وتمده بكل هذه الطاقة الروحية الغربية التي بدت على أنها أكبر من أن توضح أو تحلل أو تفسر.

وتعد مكتبة (الشيعة والتشيع) في كولونيا من أكبر المراكز الفكرية المرتبطة بالاستشراق، وهي مكتبة لا تخلو من أي كتاب يتعلق بالفكر الشيعي من قريب أو بعيد، وقد تأسست المكتبة في العام ١٩٦٥م بالتعاون مع المتخصص بالدراسات الشيعية البروفيسور (عبد الجواد فلاطوري) الإيراني المولد الألماني الجنسية.

ويأتي اهتمام الألمان بهذه المكتبة لأسباب عدة، أهمها: إن الألمان أمة تهتم بالفكر وبالكتابة وفي ألمانيا مكتبات لا توجد مثلها في كل بلدان العالم، حيث تضم بعض مكتباتها ما يزيد على السبعة ملايين كتاب، فضلا عن ثورة الخميني قد رغبت الشعب الألماني في التعرف على أصول الفكر الشيعي ومبادئه ونظرياته وأفكاره، وهو ما جعلهم يجدون ضالته في هذه المكتبة الشيعية العملاقة التي كسرت احتكار المكتبات الألمانية الأخرى لكتب الفكر الإسلامي السني لعقود طويلة

وخلال هذه الفترة المذكورة وما تلاها من حقب استعمارية قام المستشرقون بدراسات متعددة عن الإسلام واللغة العربية والمجتمعات المسلمة بأفكارها وعاداتها وتقاليدها، ووظفوا خلفياتهم الثقافية ومعارفهم المنظمة لدراسة الحضارة الإسلامية والتعرف على خباياها لتسهيل عمل الاستعمار وتوطيد أركانه في البلاد المغزوة بما يخدم أهدافه السياسية الرامية إلى إخضاع الشعوب ونهب خيراتها، وبما يحقق أهدافه الدينية المتمثلة بالترويج للتصوير والتشجيع على الدخول في المسيحية وترك الدين الأصلي لهذه الشعوب التي كانت-ولا سيما المسلمة منها- تقاوم هذه الأهداف رغم عدم تكافؤ القوى والإمكانات بين الطرفين.

ومع كل هذا فقد اهتم المستشرقون اهتماماً حقيقياً بالحضارة الإسلامية وحاولوا أن يتعاملوا معها بموضوعية وإنصاف من خلال عكوفهم على دراسة المعارف الإسلامية وعبر صبرهم المنقطع النظير على صعوبة اللغة العربية على غير أهلها وتحقيهم للآلاف من المصنفات الفقهية والأخلاقية ودواوين شعراء العربية على مختلف العصور، ومن أهم إنجازات الاستشراق المعرفية نذكر، مثلا: تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان ١٩٥٦م، وتأليف كتاب: دائرة المعارف الإسلامية التي ظهرت الطبعة الأولى بالإنجليزية والفرنسية والألمانية وقد صدرت في الفترة ١٩١٣-١٩٣٨م، وطباعة كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف والذي يشمل الكتب الستة المشهورة بالإضافة إلى مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل وقد وضع في سبعة مجلدات نشرت ابتداءً من عام ١٩٣٦م.

ولقد بلغ ما ألفه المستشرقين عن الشرق في قرن ونصف القرن (منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين) بحدود الستين ألف كتاب، وهو عدد كبير ونوعي. وهكذا نجح عدد قليل من المستشرقين في هذا المجال، غير أن غالبية المستشرقين لم يستطيعوا التخلص من تأثير ثقافتهم وعقائددهم وآراءهم المسبقة والعنصرية وهم يكتبون عن الإسلام أو وهم يجعلون أتباعه ميدانا للفحص والتحليل والمعاينة المعرفية المنظبة.

أما بخصوص الاهتمام الاستشراقي بالتشيع فهو لا يختلف عن





العمالة الأجنبية

ظاهرة مقننة ام فوضى مفتعلة

تحقيق: سلام الطائي
تحرير: علي احمد الهاشمي

تخضع العمالة الاجنبية بكل بلدان العالم الى تشريعات وقوانين تنظم عملها وفق الحاجة الماسة للبلد، مع الحفاظ على اليد العاملة المحلية، وعدم الوقوع في مستنقع البطالة وارتفاع معدلاتها، إلا ان الوضع في العراق مختلفا تماما، حيث فتحت الحدود على مصراعيها في استقبال اليد العاملة دون قيود تذكر، وذلك من خلال شركات تعمل بهذا المجال، وهذا ما يندر بمخاطر عديدة منها؛ كثرة البطالة، وانتقال الامراض، واختلاف العادات والتقاليد المجتمعية، والاهم من ذلك هو عدم معرفة الاديان التي يعتنقونها، الأمر الذي من شأنه التأثير بشكل او بآخر على البنية المجتمعية.

العمالة الى السوق، وهذا ما يتداول به الرأي العام حيث توجد عمالة كثيرة في المحلات وخدمة المنازل والمطاعم ولا تخضع هذه العمالة الى اجراءات الجهات الرسمية، ومن ضمنها وزارتنا والتي فرضت ان تكون هناك إجازة عمل لأي عامل يدخل العراق.

وللحد من هذه الظاهرة تحدث السوداني قائلًا " هناك أمور يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار؛ منها تقديم دراسة

لمعرفة اهم المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها، وعدم اتخاذ تشريعات لحماية تدني مستوى مهارات العامل المحلي والعمل على الارتقاء بمستواها بالشكل الذي يوازي العمالة الاجنبية".

"هناك برنامج سيتم العمل عليه يتعلق بتدريب العاطلين وتهيئتهم لسوق العمل، ومن ثم إعطائهم قروض لإنشاء مشاريع استثمارية، وهذه الأنشطة ومثيلاتها بالتأكيد ستساهم في تشغيل العاطلين، لكننا نواجه مشكلة حقيقية وهي اننا لا نستطيع ان نستوعب اعداد العاطلين الكبيرة؛ بسبب ضعف القطاع الخاص وعدم مساهمته بالنشاط الاقتصادي للدولة.

الاسباب المادية والنفسية جعلت العامل الاجنبي افضل من العراقي

استاذ كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء محمد علي حميد" ان سبب لجوء القطاع العراقي إلى العمالة يعتمد على ماهية المنشأة، فهناك ما هو كثيف استخدام رأس المال وهناك ما هو كثيف استخدام العمل، وتتسم بعض الصناعات بإمكانية الإحلال الفني أي إحلال رأس المال مكان العمل أو العكس، وفي هذه الحالة الكلفة هي التي تحدد بالدرجة الأساس تشغيل العمال أو تسريحهم. حيث تتسم البلدان النامية بكثافة استخدام العمال، عكس

كل هذه الاشكاليات مرت عليها مجلة(الروضة الحسينية) خلال التحقيق الذي اجرته مع الجهات ذات العلاقة لمعرفة اسباب هذه الظاهرة وكيفية الحد منها أو تقنينها بالقدر الذي من شأنه خدمة البلد والشعب.

احتيايل الشركات والمؤسسات الحكومية سبب رئيس لانتشار العمالة الاجنبية

البداية كانت مع معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني الذي تحدث لمجلتنا(الروضة الحسينية) قائلًا " لا يخفى على الجميع ان هناك انتشارا وفوضى في العمالة الأجنبية؛ بسبب ضعف التشريع في هذا

الجانب؛ وأيضا بسبب احتيايل بعض الشركات وحتى مؤسسات الدولة في هذا الموضوع، حيث أنها تقوم بجلب العمالة الأجنبية من اجل تنفيذ مشاريع متعاقد عليها مع الوزارات ؛ و ا لمحا فظا ت ؛

لكنها من جانب آخرتقوم بتسريب جزء من هذه



نائب رئيس غرفة تجارة كربلاء محمد الرشدي تحدث قائلًا " ان مسالة تواجد العمالة الأجنبية في العراق بالطبع تعاني من التخبط وعدم الانتظام، وهذا الأمر يعود لعدة اسباب؛ منها عدم وجود قوانين وأنظمة تحكم وتسيطر على تنظيم العمالة، فالبلد تحكمه مجموعة من القوانين والأنظمة الرتيبة والمعطلة، ففي الوقت الذي نحتاج فيه إلى قوانين تخدم الواقع الجديد للعراق وتتماشى معه، ونحن بالتأكيد ليس ضد دخول العمالة الأجنبية إلى البلد ولكن وفق ضوابط ومقاييس ومعايير محددة تتبناها شركات متخصصة مجازة رسميا تقوم باستقدام عمال في تخصصات يحتاج لها البلد في شتى المجالات؛ كالإعمار، والبناء، والإسكان، والصناعة، وغيرها، ودمجها مع العمالة العراقية، وشرط ان تكون ذات خبرة ومهارة لنكتسب منها هذه الخبرة للنهوض بالواقع الاقتصادي والعمراني والحضاري للبلد".

وأضاف الرشدي " يجب على كل مؤسسة أو منظمة ان تضع خطة عمل يتم الإشراف عليها ومتابعتها وتقييم نقاط النجاح ودعمها، فيها ومعالجتها وتقييم نقاط النجاح ودعمها، كما نشاهد اليوم ان السوق العراقية في

والخبرة في العمل تفوق العامل العراقي، ولكن لأسباب اخرى منها مادية واخرى نفسية. اما البلدان الأوربية فهي على العكس من ذلك تفضل أبناء جلدتها على الأجنبي، وتعزز معظم المجتمعات الأوربية بمنتجاتها الوطنية، وان كانت سلع بسيطة فهم يشجعونها دعما للصناعة الوطنية التي توفر الايدي العاملة.

ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة كثرة توظيف العمالة الأجنبية في الكثير من مراكز العمل العراقية مثل الأسواق، الورش الصناعية، الفنادق والمولات، ولعل السبب الأساس وراء توظيف هؤلاء هو تدني الأجر الذي يتقاضوه قياسا بما يستحق نظرائهم العراقيون بسبب اختلاف مستويات المعيشة بين بلدانهم والعراق، اضافة الى فرق العملة بين البلدين، وهذه الامور لا تعمل على حل مشكلة البطالة بل تزيدها تعقيدا.

التخبط وعدم الانتظام سببه غياب الانظمة والقوانين التي تنظم العمالة الاجنبية

الدول المتقدمة، فلا تتجاوز نسبة العاملين في قطاع الزراعة 0 ٪، كما هي الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، أو الدنمارك، أو هولندا، أو فرنسا، في حين تتجاوز نسبة العاملين في قطاع الزراعة الأفغاني نسبة 80٪، وأن البلدان المتقدمة التي ورد ذكرها تصدر قائمة البلدان المصدرة للمواد الغذائية؛ بمعنى ان الدول الصناعية المتقدمة بدأت إحلال رأس المال محل الأيدي العاملة بشكل تدريجي منذ بداية الثورة الصناعية.

العمالة الاجنبية تعمل دون ضوابط وتصاريح عمل

وفيما يخص العراق فان العمالة لا تخضع لقوانين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فالبلد مفتوح ويستقبل العمال دون ضوابط من مختلف البلدان وهم يعملون دون تصاريح عمل، كما هو حال العامل العراقي. وفي حال المقارنة بين العمالة الأجنبية والعراقية يمكن الاعتراف ان العامل الأجنبي مفضل على العامل العراقي، ليس بسبب بان العامل الاجنبي يمتاز بالكفاءة والتدريب

تواجد العمالة الأجنبية في العراق يعود لعدة اسباب؛ منها عدم وجود قوانين وأنظمة تحكم وتسيطر على تنظيم العمالة، فالبلد تحكمه مجموعة من القوانين والأنظمة الرتيبة والمعطلة



استخدام عراقي يملك المؤهلات اللازمة وقادر على القيام بنفس المهمة وفق ضوابط تصدرها النقابة.

وهناك من يقول ان حرية التعاقد على العمل تكون من قبل صاحب المشروع فلا يجوز الزام صاحب المشروع بقبول عامل لديه رغما عنه ولا الحاق عامل بخدمة صاحب عمل رغما عنه، ولكن هذه الحرية كسائر الحريات تخضع في ممارستها لضوابط؛ قصد بها التوفيق بين ممارسة كل فرد للحريات المكفولة له وحقوق وحريات الآخرين من الاشخاص.

ويجب ان تفرض بعض القيود على عمل الاجانب لحماية العمال الوطنيين من البطالة، او تدني الاجور بسبب مزاحمة الايدي العاملة الاجنبية التي غالبا ما تقبل بأجور اقل، حيث جرى العرف الدولي والوطني على ان العمل في الوطن هو عادة من حق المواطنين وحدهم، وانه يجوز الاستغلال ايضا للأجانب المستوطنين وغيرهم في البلاد بالطرق المشروعة عند الاقتضاء، وعلى الاخص في المجالات التي تنعدم او تقل فيها الايدي العاملة المحلية، ومن خلال ذلك كله يمكننا معرفة الغاية الاساسية وهي تنمية الموارد البشرية حسب متطلبات السوق وتوفير فرص عمل للعراقيين.

نهار من اجل الحصول على راتبهم الشهري دون المطالبة بالزيادة التي التحجج بأشياء من اجل ترك العمل، وهذا ما جعلني مطمئن من ناحية العمل، وهذا ما حصل بالفعل ذهبت الى مكاتب التشغيل في بغداد وأحضرت عمال يحملون الجنسية الباكستانية، ووفرت له مأوى في الطابق العلوي وخصصت راتب نصف مما كنت أعطيه للعمال العراقيين وابتاع مضاعف في العمل.

يحق للعمال العراقي رفع دعوى قضائية ضد من يتعاقد مع العمال الاجانب

الحقوقي محمد حسين تحدث من الناحية القانونية قائلا ان "تعد نقابة العمال الممثل الشرعي لهم، لذلك من الضروري للعمال مطالبة النقابة برفع دعوى ضد كل من يقوم بالتعاقد مع الشركات العراقية او الاجنبية في حال مخالفتهم لقانون الاستثمار الضامن لحق العمال

و ينص المفهوم القانوني للعمال الاجنبي على ان للمستثمر الحق في توظيف واستخدام عاملين من غير العراقيين في حالة عدم امكانية

المناطق المستقرة تتمتع بانتعاش اقتصادي مما يؤدي الى حاجتها الماسة للأيدي العاملة، لذلك لابد من فتح الطريق وتسهيل عملية دخول الشركات والمؤسسات واصحاب الكفاءات العالية لتوفير الفرص الاستثمارية المتميزة والتي ترفع من انتاجية ونشاط العملية الاقتصادية".

العمال الاجنبي اكثر التزاما وعملا من العمال العراقي

اما وجهة نظر السوق المحلي المستخدم لليد العاملة التقينا بالباح محمد علوان صاحب فندق ليتحدث لنا عن اليد العاملة الاجنبية والفرق بينها وبين اليد العاملة العراقية فقال "أصبحت في الآونة الأخيرة أعاني كثيرا من عمال الفندق العراقيين؛ بسبب التكاسل والإهمال المطالبة بزيادة رواتبهم ومجادلتي حينما أوجههم على عمل خاص، وكل مرة يتروكون العمل دون ان يخبروني وابقى في حيرة من أمري؛ لما يسببه لي من إرباك في تركهم للعمل فجأة دون أن يخبروني، وبعد مدة أشار لي بعض الأصدقاء بإحضار عمال اجانب لانهم اكثر التزاما وعملا من نظرائهم العراقيين، حيث يعملون ليل



مُفَارِقَات إِمْتِحَانِيَّة



• صادق مهدي حسن

• **لأبَدَ أَنْ أَحْصَلَ عَلَى ١٠٠٪!**
 قبل أربعة عشر عام أو أكثر كُفِّت بتدريس اللغة الإنكليزية للصف الأول المتوسط، ولفت انتباهي حينها أحد الطلاب المجددين المثابرين والذي أمتعني بأسئلته الرائعة وإبداعه في التعامل مع المنهج بكل مفرداته.. وكان دائماً يحصل على الدرجة الكاملة (٦٠٪) في الامتحان التحريري، وحين أردت وضع درجة الامتحانات الشفوية اليومية وجدت نفسي في مأزق كبير، لأن التعليمات - حينها - لا تسمح بوضع الدرجة الكاملة باعتبارها لغة أجنبية وكيفما كان مستوى الطالب فهو ليس مستحق للدرجة (٤٠٪).. بل تقضي ((التوجيهات)) بأن الحد الأعلى يجب أن لا يتجاوز (٣٨٪)، لذا كنت مرغماً على إعطاء الطالب

(٩٨٪) في الفصل الأول بالرغم من قناعتني المطلقة باستحقاقه للدرجة الكاملة.. ولكن ذلك (الطالب الشجاع) لم يرتضِ بخس حقه فعاتبني بدمع عينيه وقال بعبارات متكسرة: لماذا أنقصت درجتي يا أستاذ؟ هل تغيبت عن الدوام يوماً؟ هل تأخرت عن الدرس دقيقة؟ هل قصرت في أداء واجبي؟ هل أسأت الأدب في الدرس معك أو مع الطلاب الآخرين؟ هل أخطأت في إجابة سؤال ذات مرة؟ هل قرأت أي كلمة بلفظ خاطئ؟ هل كان خطي غير واضح؟ هل كان دفترتي غير منظم؟.. وهكذا أغرقني بسيل أسئلة جارف لم أقو على رده! وحين حاولت إقناعه بما ورد لنا من توجيهات، هزني بكلمته الرائعة: أنا أكره هذه التوجيهات التي

جمعتني وبعض زملاء من مدرسي اللغة الإنكليزية جلسة في إحدى قاعات الاجتماعات ضمن ندوة تربوية.. فأخذتنا أطراف الحديث إلى مواضيع شتى، وأجمل ما فيها كانت بعض الذكريات والمواقف التي مروا فيها خلال سنوات خدمتهم، وكان أحد مواضيع النقاش هو مدى مصداقية درجات الامتحان الشفوي باعتباره يشكل جانباً مهماً من جوانب تقييم الطلبة، فمن خلاله يتبين مدى قدرتهم على الحوار وطريقة لفظ الأصوات والكلمات بطريقة صحيحة عند قراءة النصوص في كتبهم المنهجية كما يعتبر الامتحان الشفوي عاملاً مهماً للمعلم والمدرس لمعرفة الفروق الفردية بين طلابه فيضع الدرجات المستحقة نسبياً لهم بناء على ذلك.. وعلق في ذهني موقفان مما روى الأساتذة:



ليجتاز الطلاب الامتحان بيسر. وفي مداخلة لأحد مدرسي اللغة الإنكليزية قال: عذراً أستاذنا الكريم.. للغة الإنكليزية أربعون درجة موزعة على أربع أقسام مختلفة، ماذا لو أخفق الطالب في القسم الأكبر منها أو في أجمعها؟ أجاب المشرف بلطف (خائق): حاول أن لا تعطي للطالب أقل من نصف الدرجة حتى وإن لم يكن مستحقاً لها فهذا يعطيهم بصيص أمل للنجاح!.. وفي اليوم المقرر للامتحان الشفوي طلب المدرّس من أحد الطلاب أن يقرأ حواراً فلم يفعل، وأن يقرأ أي سطر من أي صفحة من الكتاب فلم يستطع، وأن يجب سؤالاً واحداً من عشرة أسئلة بسيطة طرحت عليه فلم يفلح.. ومع ذلك حصل الطالب على نصف الدرجة استجابة لتوصيات السيد المشرف، والمضحك في الأمر أن هذا الطالب لم يحصل في الامتحان التحريري لنصف السنة على أي درجة لأنه لم يتمكن من الإجابة عن أي سؤال في الدفتر الإمتحاني، وبالتالي كان المجموع النهائي (٢٠٪) فقط.. والواقع إن أصل الدرجة صفر.. بل تحت الصفر!

تحرمني حقي! لا بد أن أحصل على (١٠٠٪) يا أستاذ. وفي الامتحان الشفوي لنصف السنة.. حاولت أن أوقعه في شراك الخطأ لأبرر خصم درجة منه ولكنه كان (شرس الذكاء) رغم صعوبة الأسئلة الموجهة إليه، فلم أجد بُدّاً من (مخالفة التعليمات) وأعطيته الدرجة الكاملة، فحصل بدوره على درجة الامتحان التحريري دون نقص أيضاً وهكذا كسب التحدي بجدارة وحصل على (١٠٠٪).. ومرت السنوات وإذا به من أساتذة كلية القانون في إحدى الجامعات المرموقة.

• **صِفْرٌ.. بل تحت الصّفْر!**
في يوم من أيام العهد البائد وفي زيارة لأحد المشرفين التربويين المتابعين لإحدى المدارس.. اجتمع السيد المشرف بالكادر التدريسي ودار حوار للنهوض بالواقع العلمي والتربوي عموماً وفي المدرسة على الوجه الأخص، وفي طيات حديثه الطويل وضع السيد المشرف مجموعة من التوصيات ومنها ما يخص مدرسي (اللغة العربية واللغة الإنكليزية) ومما قال: أرجو أن لا تكونوا قساةً على طلابكم وحاولوا مساعدتهم قدر إمكانكم، حبذا أن تكون درجات الامتحان الشفوي عالية

الحرارة

في العراق عادات وتقاليد

من ضمن العادات المتوارثة سنويا منذ عام ٢٠٠٣ الى اليوم يخرج العراقيون في فصل الصيف لإحياء ذكرى

انقطاع الكهرباء لساعات طويلة بظل ارتفاع درجات الحرارة الى اعلى مستوياتها, وسط مهدئات كلامية يخرج

بها المسؤولون الى المتظاهرين على ان الاشكال يكمن بتدهور الوضع الامني والتحميل الزائد في اوقات الذروة

وعدم الترشييد من قبل المواطن مما يؤثر سلبا على المحولات الكهربائية زيادة على ذلك ارتفاع درجات الحرارة.

هذه التبريرات وغيرها تظهر على السطح في سبيل ارجاع الكرة الى ملعب المواطن على انه سبب التدهور في الانقطاع ولهذا يجب ان يتحمل تبعات عدم احساسه بالمسؤولية، وبالتالي ينتهي فصل الصيف وسط هذه العادات والوعود والتبريرات والتطمينات التهديئية التي حفظها المواطن، الأمر الذي حدا بنا الى الولوج الى هذا المعترك الشائك والمهم للكشف عن بعض ملبساته واشكالاته وغيرها.

الحاجة الفعلية للعراق من الطاقة الكهربائية

السؤال البديهي الذي ينبغي التطرق اليه في مثل هذه الحالة هو ما هي الكمية الفعلية من الطاقة الكهربائية التي يحتاجها البلد، وفي هذا الصدد قالت عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي ماجدة التميمي في لقاء تلفزيوني لقناة الجزيرة القطرية بان معدل التوليد الحالي هو ١٠٨٥٢ ميغاواط عدا التوليد الموقوف في المناطق المضطربة أمنياً فيما تبلغ الأحمال في ذروتها وقت الذروة ١١ ألف ميغاواط، وما نحتاجه هو ٢١ ألف

متوقفة ولم تدخل إلى الخدمة بسبب الوضع الأمني فهي ١٨٠٢ ميغاواط، والمشاريع المتوقفة بسبب الوضع الأمني والتي لم يكتمل إنجازها تبلغ ٢٣٤٠ ميغاواط وهذا هو الموقف بمعنى أننا نحتاج إلى ١٠ آلاف ميغاواط حتى يسير التجهيز ٢٤ ساعة.

الأرقام المقدمة ورقية

فيما رد الاستاذ إحسان العبيدي عضو لجنة الطاقة في منتدى الكفاءات العراقية قائلاً: ان الأرقام المقدمة تعد "ورقية" ولا تمثل الأرقام الحقيقية للاستهلاك، ومقارنته بالدول المجاورة -ضيف المتحدث- تقارب حاجة العراق ما تنتجه إيران وتزيد عما ينتجه الأردن.

سوء إدارة

بدورها، أقرت عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي ماجدة التميمي في اللقاء التلفزيوني ذاته " بوجود سوء إدارة، وهو ما جاء في تقرير للجنة الطاقة والنزاهة في العراق، كما ذكرت عوامل أخرى منها الفساد في عقود الاستثمار

تعاقب الوزراء وانتكاس الكهرباء عضو لجنة الطاقة والنفط النيابية كاوة محمود، النائب عن كتلة التغيير الكردية تحدث في حديث صحفي لجريدة الصباح الجديد قائلاً " ان ملف الكهرباء في العراق لم يشهد حتى الان تحسناً برغم تعاقب عدد من الوزراء".

وأرجع محمود الخلل " بالدرجة الاساس إلى كيفية ادارة الطاقة وتوليدها وتوزيعها على البلاد".

وأوضح أن " وزير الكهرباء محمد الفهداوي وعدنا في أكثر من لقاء بتغيير شامل في المولدات، والاستعانة بتلك التي تعمل بواسطة الغاز".

وأشار كاوة إلى أن " تخصيصات الكهرباء في الموازنة وعلى قلتها يمكن لها أن تنعم العراقيين بالطاقة بنحو مستمر إذا استثمرت في المجالات الصحية".

الجابية المالية تجبر المواطن على الالتزام بالترشيد الاستهلاكي للكهرباء وفي الصدد ذاته قال النائب عن لجنة الخدمات النيابية محمد المسعودي النائب عن التحالف الوطني في تصريح صحفي....." ان الوزارة والحكومة بنحو عام لم تنجح في وضع خطة واضحة المعالم للتعامل مع الازمة الكهربائية".

ويبين ان الحلول لم تبلغ بعد المستوى المطلوب " مشيراً بالوقت نفسه الى ان الوزارة وضعت جملة حلول من شأنها توفير الطاقة الكهربائية.

وكشف المسعودي عن " التعاقد مع شركات خاصة تتولى نصب مقاييس رقمية دقيقة للاستهلاك المحلي".

وأردف عضو لجنة الخدمات النيابية أن " هذه الشركات ستقوم أيضاً بجباية

وهدر الطاقة، وضعف التنسيق بين وزارتي الكهرباء والنفط.

لكن التميمي عزت أيضاً أزمة الطاقة إلى الوضع الأمني السيئ الذي يمر به العراق، وقالت إن أزمة انقطاع الكهرباء طالت كثيراً من المناطق المضطربة.

ميغاواط بمعنى أن هناك فرقاً مقداره ١٠ آلاف ميغاواط، والمعدل الشهري للقدرات المفقودة بسبب الوضع الأمني للمحطات العاملة القديمة؛ هو ٢٢٨٥ ميغاواط.

أما المشاريع المنجزة والمتوقفة لكنها

العجز في انتاج كهرباء العراق

وعرض الانفوكرافيك نفسه معلومات أخرى تبين مقدار العجز الحاصل في انتاج وتجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين، وكما يلي:

- انتاج العراق هو ١٤ الف ميغاواط في عام ٢٠١٦
- الحاجة المحلية من الكهرباء تبلغ ما بين ٢١ الف ميغاواط الى ٢٤ الف ميغاواط

فضيحة لعب الاطفال

- تعاقدت وزارة الكهرباء مع شركة (باور انجينز) البريطانية لتنفيذ محطة توليد في مدينة الناصرية جنوب العراق
- استيراد تور بينات توليد عملاقة تبين عند وصولها الى ميناء البصرة انها لعب اطفال
- كانت قيمة الصفقة ٢١ مليون دولار
- تبين فيما بعد ان الشركة البريطانية وهمية وقامت بخداع الحكومة العراقية آنذاك من خلال سمسرة متنفذين

فضيحة المحطات الغازية

في عام ٢٠٠٨ استورد العراق ٣١ محطة كهربائية تعمل بالغاز، بعد ذلك تبين انها لا تعمل بالغاز العراقي، وتعاقدت الحكومة مع ايران لمد انبوب غاز خاص بالمحطات بقيمة ٩٠ مليون دولار ولم يكتمل مد الانبوب حتى الان.

فضيحة اعمدة الكهرباء

سلمت وزارة الكهرباء مهمة رفع اعمدة الكهرباء وتحويل الكابلات الى تحت الارض في بغداد الى شركة مهران سلك الايرانية الا ان الشركة غادرت العراق بعد حصولها على الدفعة الاولى وهي ١٠٠ مليون دولار ولم تعد الشركة منذ اواخر مايو/ ايار ٢٠١٢ ولم يتم محاسبة احد.

استيراد الكهرباء من ايران

يستورد العراق ١٣٠٠ ميغاواط من ايران بقيمة تصل الى ١,٢ مليار دولار، ويدفع العراق لإيران من ٦٠ الى ٧٠ مليون دولار شهريا حيث بلغت ديون العراق لإيران مليار دولار.

وصولات المستهلك من المواطنين لقاء حصولها على ١٧٪ من هذه الموارد".

ويرى المسعودي أن "نجاح الدولة في جباية اجور الكهرباء من شأنه أن يعالج جميع الاحتياجات المالية لهذا الملف".

ويقدر "الاجور التي تفرضها الدولة على المواطن تصل معدلاتها إلى نصف ما يدفعه إلى اصحاب المولدات الاهلية إذا افترضنا أن التجهيز لأربع وعشرين ساعة متواصلة".

ويحدّد المسعودي "ابرز فوائد المشروع، في أنه يجبر المواطن على الترشيح؛ لأنه يعطي الطاقة بموجب بطاقات شحن مسبقة كما هي ارسدة الهواتف النقالة".

بالأرقام الاموال التي صرفت على ملف الكهرباء

50

تم صرف ما يقارب ٥٠ مليار دولار على ملف الكهرباء منذ عام ٢٠٠٣

31

الفساد في وزارة الكهرباء يقدر بـ ٣١ مليار دولار

90

وجود ٩٠ عقدا في وزارة الكهرباء عليها شبهات فساد

30%

انجز اقل من ٣٠٪ في انتاج الطاقة الكهربائية

24

وجود حلقات فساد تحول دون تجهيز المواطن بـ ٢٤ ساعة

ماهي الادارة

هي انجاز اهداف تنظيمية من خلال الافراد وموارد اخرى من خلال القيام بالوظائف الادارية الخمسة الاساسية وهي
١. التخطيط، ٢. التنظيم، ٣. التوظيف، ٤. التوجيه، ٥. الرقابة.

تعريفات الادارة

في تعريف الهواري: انها تنفيذ الاعمال بواسطة الاخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم
وفي تعريف درويش: تعني توفير نوع من التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المخلصة من اجل تحقيق هدف معين

المؤسسات

هي الوحدة الاقتصادية التي تقوم بتقديم خدمة ما وتسمى مؤسسة خدمية او انتاج سلعة وتسمى مؤسسة تجارية وتعتمد اساليب ادارية من اجل تحقيق هدفها بالكفاءة والفاعلية المطلوبتين
لا تنشأ المؤسسة من فراغ وانما تتأثر بالبيئة التي تعمل فيها وتمدها بالموارد وهذه البيئة تضع عليها العديد من القيود في الوقت نفسه
تتكون المؤسسة من مركبات عدة منها الافراد والمجموعات والهيكل التنظيمي الذي تمارس فيه بعض العمليات الادارية
تحيط بالمؤسسة عدة عوامل تؤثر وتتأثر فيها المؤسسة وتسمى بيئة المؤسسة
وتتكون من جزئين البيئة الداخلية والخارجية

المؤسسات الاعلامية العالمية

تقدم خدمات متعددة ومتخصصة في حقل الاعلام بصورة عامة
يمتد نشاط بعض المؤسسات الاعلامية الى النطاق الدولي
ليشمل الخدمات الاعلامية المختلفة وتعتبر الحدود الجغرافية بمعنى المؤسسات الاعلامية
يمتد نشاطها خرج الدولة المقر

المنشأ

يمكن ان تعرف على مؤسسة اعلامية تابعة لدولة ما وتخضع لقانون تلك الدولة ولكن لديها فروع بكل دول العالم وقد لا تخضع لقانون ما شركات ذات بعد عالمي
تقوم بالأشراف والتمويل لمؤسسة فرعية بمعنى اننا امام مؤسسة كبرى لها قنوات اعلامية كبرى وتعمل على الانتشار بكل بلدان العالم وتعمل على التأثير على سياسات الدول

شركات ذات بعد اقليمي

تقوم بالأشراف والتمويل لمؤسسة فرعية بمعنى اننا امام مؤسسة كبرى لها مؤسسة فرعية تدير صحيفة

مفهوم المؤسسات الاعلامية العالمية

لماذا هذا الامتداد العالمي للمؤسسات الاعلامية العالمية؟
لان دورها يقتضي عليها التواجد في اكثر من دولة بفروعها ومكاتبها

كيف يمكن للدولة حفظ سيادتها

يكمن الدور الاساسي للدولة في حفظ سيادتها في حماية المقومات الثقافية والاخلاقية للمجتمع وايضا القيم والمبادئ

وهذا قد يكون غير فعال في مجال تسويق الاعلام ولكن من الممكن ان تمنع الدولة فتح المكاتب والفروع للمؤسسة الاعلامية وقد يكون هذا ايضا ضرب من الخيال
لان الساحة للأقوى

- تكنولوجيا
- مالي
- اقتصاديا
- وسياسيا



أور العاصمة السومرية

الموغلة في أعماق التاريخ

تعد حضارة وادي الرافدين من أعرق وأقدم الحضارات في العالم ، وتعتبر الحضارة السومرية على وجه التحديد أقدم حضارات وادي الرافدين، ولهذه الحضارة أهمية خاصة كونها تعكس مدى تحضر الإنسان السومري وسعيه للاكتشاف والابداع، ولعل مدينة أور هي إحدى الشواخص التاريخية التي تؤرشف لما وصل اليه السومريون من رقي وتقدم في المجالات الثقافية والعمرانية والقانونية والعسكرية وغيرها. ويعتبر ضم زقورة أور الى لائحة التراث العالمي شاهد على أهمية هذه المدينة الخالدة.

**ان الرُّقْم الطينية في
أور تؤكد أهمية الاثار
التي اكتشفت فيها،
و تعكس التراث
الثقافي القديم،
واستخدام سكان اور
لمبادئ الري وتطوير
الزراعة واستغلالهم
للمعادن في دورهم
الحضاري الاول**

يذكر المختص بالآثار (ضايف محسن) ان " مدينة اور التي تقع على بعد ٣٦٥ كم الى الجنوب الشرقي من بغداد، وعلى مسافة ١٨ كم من مدينة الناصرية قد مرت بثلاثة عصور تاريخية مهمة، العصر الاول يتعلق بسكان العبيد الذين نزلوا في هذه المدينة قبل اكثر من ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد ويعتبرون من السكان السومريون الاوائل الذين وضعوا مبادئ الري الاول وطوروا الزراعة، و استخدموا المعادن خصوصا النحاس، والعبيد ليس قبيلة وانما موقع اثري قديم في هذه المدينة، اما العصر الثاني فهو عصر النصر ويعود الى سنة ٣١٠٠ قبل الميلاد، وتحسنت فيه الكتابة وفن النحت على الاختام وفن العمارة، والعصر الثالث هو عصر فجر السلالات ٢٨٠٠ قبل الميلاد والذي تطور فيه الفن العراقي خصوصا في النحت المجسم".

واضاف " ان اور في بداية تكوينها كانت قرية صغيرة وبعد فترة زمنية اصبحت العاصمة السياسية والدينية للدولة السومرية، فالسومريون هم من وضعوا الحرف الاول للكتابة في بداية مراحلها، وقد كانت الكتابة الصورية هي السائدة في تلك المرحلة وبعدها تطورت الى الكتابة المسمارية، وان ابرز بناية في مدينة اور هي زقورة اور التي بناها الملك اورنمو، وتمتاز الزقورة بأن كل زاوية من زواياها تشير الى احد الاتجاهات". وأوضح المختص بالآثار ان " في داخل المدينة الاثرية وعلى الجانب الايسر بالتحديد عثر منقب بريطاني سنة ١٩٢٢ على تمثال الملك (اور نمو) وهو يحمل اناء نقشت عليه كتابات مسمارية قديمة، وفي الجانب الآخر من المدينة توجد المقبرة الملكية التي تضم قبور خمسة ملوك حيث تم العثور على



اثنين منهم ، وهما الملك شردوا والملك امارسن، الملكان الثاني والثالث بسلاطة اور الثالثة، اما البقية فلم يعثروا عليهم، والارجح ان قبورهم موجودة في المدينة ولكن في الجزء الغير مكتشف منها لان المكتشف من مدينة اور اقل من خمسة بالمائة، وتعتبر المقبرة الملكية في اور من اعلى المقابر في تاريخ العراق القديم وذلك لاحتوائها على الكثير من التحف النادرة من الكتابات المسمارية والالواح الطينية والفخارية القديمة".

ويرى الكاتب والمؤرخ صباح محسن كاظم ان " لمدينة أور اهمية تاريخية ومكانة مهمة لدى شعوب العالم المتحضر لما تم اكتشافه من الانجازات المهمة من قبل سكان تلك المدينة ومنها اكتشاف الكتابة والتدوين، ومن يزور مدينة اور يلاحظ ذلك على جدران وسلاطم الزقورة، حيث النقوش الواضحة على الاثار في المدافن الملكية ، كما ان الرقم الطينية في أور تؤكد أهمية الاثار التي اكتشفت فيها، و تعكس التراث الثقافي القديم، واستخدام سكان اور لمبادئ الري وتطوير الزراعة واستغلالهم للمعادن في دورهم الحضاري الاول دليل على اهتمامهم بالجانب الاقتصادي، وإن



ما يميز اور هو انها المدينة التي ولد فيها النبي ابراهيم الخليل (عليه السلام) ابو الانبياء وانطلق منها في رحلته التوحيدية الى المدن والدول الاخرى".

واوضح المؤرخ" هنالك عدة تنقيبات حصلت في هذه الاثار، ومن المنقبين الاوائل كان (وليم لوفتس) فقد زارها مع جماعة من الاتراك في عام ١٨٥٠ ثم اعقبه في الحفر القنصل البريطاني في البصرة تايلر، وللفترة ١٨٥٢-١٨٥٤، وبالأخص في الزقورة احد ابرز رموز الحضارة السومرية، وفي عام ١٩١٨ اوفد المتحف البريطاني كمبيل تومبسن والدكتور هول الى ارجاء مختلفة من المدينة وخاصة القصر الكبير - قصر شولكي".

وبين" ان الباحثين قسموا العصور التي

مرت بتاريخ وادي الرافدين الى اطوار، الطور الاول :عصر فجر السلالات الاول ويلحقونه بالعصر الشبيه بالكتابي ويمتاز من الناحية الاثرية بأختامه الاسطوانية التي تشبه نقوشها ما يسمى بزخرفة النسيج، وينسب الى هذا الطور نوع من الفخار وهو الفخار القرمزي ووجد في محافظة ديالى ويحتمل انه يعاصر الفخار المكتشف في نينوى، وتمتاز هذه المرحلة من الناحية العمرانية باستعمال نوع من اللبن اطلقت عليه تسمية (المحذب)، الطور الثاني : خلال هذه الفترة بدأ السومريون يدنون حياتهم بالكتابة المسمارية وظهر واضحا في سلاطة كيش الاولى والوركاء الاولى ويمكن تحديد ذلك تاريخا بحدود ٢٧٠٠ - ٢٥٥٠ ق.م ، ومن الاثار الخاصة بهذا الطور جملة من الاواني الفخارية والكؤوس والأقداح والجرار الكبيرة، وكذلك برز فن النحت في عصر فجر السلالات الثاني، وهذا يدل على قدرة الفنان السومري على التخيل والابداع وقد تقدم فن العمارة في ابنية المعابد والقصور كما في (كيش واريديو)".

وأضاف المؤرخ" اما الطور الثالث فقد بلغت فيه حضارة وادي الرافدين ارقى





• عبدالرحمن الامي

لم يكن الطيب طيباً هذه المرة!

لم يكن شيخ الأزهر أحمد الطيب طيباً هذه المرة على الفضائية (المصرية) حينما تناول موضوع الزواج المؤقت (المتع) بأوصاف لا تليق بمثله - وهو يتصدّر مشيخة الأزهر - أن يتفوه بها.

يُعرف الدكتور أحمد الطيب بالاعتدال والوسطية في نظريته للمذاهب الإسلامية، وقد صرح أكثر من مرة في وسائل الإعلام "أن الشيعة والسنة هما جناحا هذه الأمة" وقد عُرف عنه في بداية تصديهِ لإمامة الأزهر أنه قال في مؤتمر حوار الأديان في واشنطن: «... الخلاف بيننا وبين الشيعة كالخلاف بيني أنا السنّي كمالكي وبين السنّي الحنفي... وهذا الذي نؤكد عليه ونحافظ عليه ونحميه من عبث السياسة» وهو بهذا يذكرنا بشيخ الأزهر الكبير الشيخ محمود شلتوت (رحمه الله) الذي دامت زعامته للأزهر بين عامي ١٩٥٨م - ١٩٦٣م، والذي أقرّ تدريس الفقه الإمامي في جامعات الأزهر بجانب المدارس الفقهية الأخرى: الشافعية والحنبلية والمالكية والحنفية، والذي أفتى بحلية التعبد لكل مسلم بالمذهب (الإمامي) الشيعي.

ولكنّ الدكتور أحمد الطيب هذه المرة جانب طيبته التي عهدناها منه وراح يسمّي الأشياء بغير مسمياتها وينعتّ الزوجة في الزواج المؤقت بالغيبة، إذ يقول: «... ومن هذه الحرّة التي تقبل هذا الإذلال؟! أليس هذا بيع لجسدها لقاء حفنة من المال؟! وما الفرق بينها وبين البغايا؟!...».

وكأنّ هذا النوع من الزواج هو من اختراع الشيعة وابتكار الإمامية، ونسي أنّ الله (تبارك وتعالى) أنزل فيه من القرآن الكريم ما يُبلى ليل نهار قوله في سورة النساء من الآية ٢٤: {.. فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً..} وقد فعله الصحابة زمن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وزمن الخليفة الأول وشطراً من خلافة الثاني.

وخير شاهد على ما تقدّم ما جاء في سنن الترمذي: «.. عن بن شهاب أن سالم بن عبدالله حدثه أنه سمع رجلاً من أهل الشام وهو يسأل عبدالله بن عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال عبدالله بن عمر: هي حلال، فقال الشامي إنّ أبك قد نهى عنها، فقال عبدالله بن عمر: رأيت إن كان أبي نهى عنها وصنعها رسول الله: أأمر أبي يتبع أمر رسول الله؟ فقال الرجل: بل أمر رسول الله فقال: لقد صنعها رسول الله».

وقد وصف الألباني هذا الحديث بالصحيح، ونحن في متعة النساء أيضاً نتبع رسول الله ونضع أي رأي مخالف له جانبا! ولنا أن نتساءل: هل أنّ الصحابة والتابعين لهم ممن تمتّع أو كان يحكم بإباحة المتعة كانوا يروون المتمتع بها يغيبة؟! كان حرياً بالطيب أن لا يصدر منه إلا الطيب، وأن لا ينساق أو يستسلم للضغوطات والإملاءات الخارجية، وأن يكون حصناً منيعاً للأزهر الشريف من كل فتنة تدعو للطائفية.

مراحلها الحضارية وواج ازدهارها، وكان للسومريون نماذج من الابنية كالقصور والمعابد، والمقابر التي تشير الى تقدم فن العمارة، وظهر التعدين و يتضح ذلك من خلال الاجهزة المكتشفة كأدوات الحرب وادوات استخدام الزراعة، فسلالة اور الثالثة تمثل العصر الذهبي في تاريخ مدينة (اور) التي حكمها (اور - نمو) (٢١١٣-٢٠٩٦ ق.م) كما اشار الى ذلك محمد علي الصيواني في كتابه (اور)، واشهر ملوك مدينة اور هم اور - نمو والابن شولكي واحفاده امر - سن واخرهم ابي - سن من (٢٠٢٩ - ٢٠٠٦) ق.م."

وأشار الى ان" (اور - نمو) يعد اول مشروع في تاريخ العراق القديم وسبق حمورابي بنحو ثلاثة قرون، حيث سن هذا الملك السومري مجموعة من القوانين، واستطاع ملوك مدينة اور انشاء امبراطورية واسعة امتد نفوذها الى اجزاء كبيرة من الشرق الادنى وبلاد عيلام وسواحل الخليج العربي واسيا الصغرى، وأبرز المعالم التي تركوها هي البرج المدرج (الزقورة الخالدة) التي تمثل أهم معالم آثار وادي الرافدين، وهي محط إهتمام المنقبين والآثاريين والبعثات البريطانية والامريكية والفرنسية والآسيوية وجميع السواح من كل أرجاء المعمورة".

وختم المؤرخ" في عام ٢٠١٦ قررت منظمة اليونسكو ضم الزقورة الى لائحة التراث العالمي في اجتماع اسطنبول، ويترتب على ذلك الإهتمام بها من الحكومتين المركزية والمحلية، وتوفير الخدمات اللازمة لإنعاش السياحة في العراق".





زائروا كربلاء.. رؤى وآراء

استطلاع : عماد بعو - صباح الطالقاني

"منبر الزائر" نافذة الزائر الكريم القادم من أنحاء العراق وخارجه الى كربلاء المقدسة، لينهل منها معاني الايمان وي طرح أفكاره وآرائه في محيطنا الذي يشهد متغيرات على مدار الساعة. في ملفنا لهذا العدد نسلط الضوء على توجيهات وارشادات المرجعية الدينية العليا التي وردت خلال الشهر، في الشأن العراقي اجتماعياً وادارياً وأمنياً وإنسانياً، متخذين من ردود أفعال الزائر الكريم ورأيه فيما يخص هذه التوجيهات كبوصلة للرأي العام العراقي، أملين أن يحاط القارئ اينما كان، بأهم المعطيات التي تصنع الرؤية العامة والواقعية لبلدنا العراق، بعيدا عن المزايدات السياسية...

الزائر من محافظة كربلاء ابو علي الخزاعي " دائماً وفي كل زمان المرجعية هي الحصن والملاذ والموجه للإسلام والمسلمين، وبخصوص توجيهات المرجعية الدينية



للإنفاق ضوابط ومثُل..

الزائر من بغداد رائد جبار حبيب يرى انه " فيما يخص الأمانة والتي جاء التأكيد عليها في احدى خطب الجمعة للمرجعية الدينية فنحن باعتبارنا مسلمون وتبع كتاب الله وسنة نبيه وتعاليم اهل البيت عليهم السلام يجب ان نعتبر رسولنا الاكرم أسوة حسنة ونعمل بما يخص الامانات وفق تعاليم اهل البيت عليهم السلام.. لقد كان الإمام الحسين عليه السلام وفي احلك الظروف وأكثرها قساوة في ليلة العاشر من محرم يوصي أصحابه بوجوب الحفاظ على الأمانات وأنها احدى الدلائل على مدى ايمان الشخص وصدق بيته.."

وتابع " أما بخصوص نصائح مرجعيتنا في قضية الإنفاق فقد قال الله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا). ومن هنا فإن الإنفاق عموماً إذا كان وفق ميزان العمل الصالح بعيداً عن الاسراف والابتذال فانه سيكون انفاقاً مباركاً وسيخلف لصاحبه الخير والأجر، وفي هذا الموضوع فإن الانفاق في سبيل مساعدة ومساندة النازحين وعوائل الشهداء والجرحى وعوائل متطوعي الحشد الشعبي الأبطال ما هو إلا تكافل اجتماعي بأسمى صورته وأروع نماذجه.."

الاسلام يأمر بالمحبة والتعاون

ويقول الزائر عبد علي عبد الزهرة" الاسلام يأمر بالمحبة والتعاون بين المجتمع وخاصة المجتمع الاسلامي، ولكن هناك أمور ينفيها الإسلام تقع ضمن التقاليد والأعراف العشائرية، وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه واله عنها، مثل الديات التي يطرحها البعض كشرط لحل المشاكل وعادة ما تكون بلا حدود، ومن هنا يجب على المجتمع أن يرجع الى الضوابط القانونية او الضوابط

بصد بعض الأعراف والتقاليد والممارسات القبلية فان بعضها قد انحرف عن القوانين وعن الحدود التي حدتها الشريعة الاسلامية.. ان هذا الموضوع له تداعياته الخطيرة التي تهدد استقرار المجتمع وأمنه، ولهذا تصدت المرجعية بإصدار توجيهات وارشادات سديدة ومهمة لتنظيم علاقة الأفراد داخل القبيلة والعشيرة، ونحن كمواطنين علينا أن نلتزم بهذه التوجهات لأنها عين المنطق والصواب، ولأنها تبعد شبح العنف والمواجهات المسلحة فيما بين الأقرباء والعشائر المتجاورة التي تعيش بسلام منذ عهود طويلة..

ويبين الخزاعي " ان الانسان في واقع الحال مؤتمن وقد جاء في قوله تعالى (إني جاعل في الأرض خليفة). ومن هنا فعلى الانسان أن يستشعر أمر الله تعالى في هذا المشروع السماوي بجعله خليفة في الارض، وعليه أن يعمل وفق مصاديق هذه التسمية وذلك بأن يتحلى بالصفات الحسنة من أداء الأمانة وحسن الخلق والتزام الخير والصدق والصبر على المكاره حتى يكون مصداقاً لما أرادته الخالق عز وجل".

الشرعية كمحددات يتم اللجوء اليها في حال نشوب النزاعات بين الأفراد او العشائر عموماً.. كما ان التفقه في الدين يبعدنا عن الابتذال



والخروج عن الأطر الانسانية من حيث ان تعاليم أهل البيت عليهم السلام توصي بضرورة التعامل مع الناس وفق الأطر الانسانية من التسامح والاحترام وتقييم الأمور بموازينها المناسبة دون مغالاة وتطرف.."

الأسرة والإسلام

محمد مهدي، زائر من محافظة واسط يقول بشأن ارشادات المرجعية الدينية فيما يخص بناء الأسرة الصالحة" انه موضوع مهم جداً في خضم ما تتعرض له الأسر عموماً في الوقت الحاضر من مشاكل اجتماعية تهدد كيانها وبالأخص الأسر جديدة المنشأ التي عمادها الشباب، حيث تتطرق المرجعية الى ان هناك نظرتين للعلاقة الزوجية هما، النظرة المتدنية التي بسببها تحصل الكثير من المشاكل، والنظرة الاسلامية السامية الراقية، وأن الله تعالى والاسلام ينظر الى العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة كرباط مقدس وميثاق مقدس لابد ان يحترم ويعطى له قيمته ودوره في الحياة.. وهذا ينبع من نظرة الرجل الى المرأة كزوجة ونظرة المرأة



أضاف محمد" وفيما يخص الإنفاق والبذل من قبل المؤمنين فإنه يجب أن يكون بالقدر والمكان والوقت المناسب، فعلى سبيل المثال يجب أن يبادر الجميع لمساعدة النازحين جراء الحرب والعنف والارهاب، وكذلك مساندة القوات الامنية التي تتصدى للارهاب، ولا ننسى مساندة عوائل شهداء الحشد الشعبي الذين تطوعوا للدفاع عن العراق ومقدساته وضحوا بأنفسهم في سبيل أن نحى حياة حرة كريمة.."

موضحاً انه" لابد لنا ان نستشهد في هذا الموضوع بارشادات المرجعية التي تشير الى ان الانسان اذا اطمئن أن المجتمع لا يتركه فسيكون لديه نحو من أنحاء العطاء، فإذا أراد أن يأكل فعليه أن يفكر بالآخرين، وإذا أراد أن يشرب فلا بد ايضا ان يفكر بالآخرين وإذا أراد أن يسكن يفكر بالآخرين.. فليس من الصحيح أن يعزل الانسان نفسه عن الآخرين.. وتكون علاقته مع الاخرين علاقة استفادة شخصية فقط وتستمر علاقته معهم ما دامت مصلحته الشخصية قائمة وبمجرد ان تتزعزع مصلحته الشخصية يحاول أن ينقم.. فهذه ليست طريقة صحيحة..

باستخدام هذا الاسلوب فهذا يؤدي الى التعايش السلمي.. ولكن إذا غلب العنف واستعمال بعض الاحكام الجائرة حينئذ هذا التعايش السلمي بين افراد المجتمع والعشائر سيكون مهدداً.."

وهناك أمر آخر مهم نلتفت اليه وهو" أن تغليب الفوضى على القانون والشرع فهذا من الأمور الضارة التي تهدد المجتمع، وأتينا على ضوء هذه الآثار الضارة لابد لنا أن نرصد ونشخص ما هي التقاليد والأعراف والأحكام الضارة والسلبية لكي نميزها عن الأعراف الجيدة التي يجب أن تتمسك بها..

فهناك ادوار ايجابية للعشيرة في المجتمع حيث تعد العشائر في العراق مدرسة لمجموعة من القيم النبيلة ومحامد الصفات ومكارم الاخلاق فتلاحظ في العشائر الكرم والجود والشجاعة والشهامة وإطعام الطعام وحل المشاكل والنزاعات بالطرق المقبولة والسلمية وغيرها من محامد ومكارم الصفات.."

أهمية حفظ الأمانة وارجاعها لأهلها..

الزائر جاسم محمد قال" بخصوص الأمانة وصونها وردّها لأهلها فإن المرجعية الدينية نوهت على أهمية هذا الموضوع وبصورة استثنائية لما يشكله من حجر أساس في وجود مجتمع مؤمن وأميين.."

مشيراً الى" أن هناك نص قرآني صريح بخصوص الأمانة وهو (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا). اضافة الى وجود العديد من الآيات والأحاديث الشريفة التي تؤكد وتحث المؤمنين للحفاظ على الأمانات مهما طال الزمن وإرجاعها لأصحابها نضير الأجر والثواب من الله تعالى.

الى الرجل كزوج.. وفي تفصيل أكثر فإن هناك أهداف مقدسة ومهمة وخطيرة في حياة الفرد والمجتمع من العلاقة الزوجية الناجحة ومن بناء الأسرة، وأنه للنظر الى هذه الاهداف يأمل الفرد رجلاً او امرأة على تحقيقها ليسعد نفسه ومجتمعه ويحصل على رضا الله تعالى..

ضرورة تقنين الأعراف والتقاليد

وليد قاسم نعمة، زائر من محافظة الديوانية قال" بالنسبة لما تطرقت اليه المرجعية في خطبها الاخيرة لما يخص الأعراف والتقاليد ووجوب تقنينها والالتزام بوصايا الشرع فإنه يتضح بصورة جلية ان بعض المشايخ في بعض القبائل والعشائر، بحاجة ماسة الى التفقه بالدين والى النصح والتعريف بالطرق المناسبة المتبعة لحل المشاكل



والنزاعات من وجهة نظر ديننا الحنيف، لأننا نرى الكثير من هذه الأعراف لا يراعي الظروف الانسانية ولا المحددات الدينية.."

أضاف وليد" وقد أوضحت المرجعية الدينية في هذا المجال ان من المخاطر على بروز هذه الأعراف والتقاليد والأحكام هو تهديد التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.. فحينما تكون هناك صراعات ونزاعات وتُحل بالحكمة والحوار والتصالح وان طال الوقت

الرأي العام في اليونان القديمة

في المجتمعات القديمة ، عرفت مدن اليونان المستقلة (الدولة المدينة) الرأي العام ، واختبرت سطوته ونفوذه قرونًا عديدة قبل ميلاد السيد المسيح ، فقد كان الرأي العام هو الحاكم الفعلي والمسيطر المطلق على كل أوجه النشاط في المدينة.

ولم تكن الديمقراطية اليونانية تعرف الأحزاب ، وإنما كان من حق كل مواطن أن يتكلم ويبيد رأيه. وإن وقع العبء الأكبر في الكلام والمناقشة على طائفة الخطباء ، وهم طائفة من بلغاء القوم كانوا يكرسون حياتهم للسياسة ، إما رغبة في الخدمة العامة أو إرضاءً لطموحهم أو سعيًا وراء منفعة شخصية. فكان كل خطيب منهم يدافع عن وجهة نظره ويحاول الحصول على موافقة أغلبية المواطنين. وقد جاوز تعداد المواطنين في بعض المدن اليونانية - وبخاصة في أثينا - الأربعين ألفاً من البشر. وكانت اجتماعاتهم تجرى في الهواء الطلق في الصباح الباكر عادة ، ويحضرها ما لا يقل عن خمسة أو ستة آلاف مواطن ، وكانت القرارات في اجتماع جمعية المواطنين تتخذ بأغلبية أصوات المواطنين

ففي تلك المدن اليونانية القديمة ، كانت السيادة المطلقة لهيئة المواطنين مجتمعين ، أو بمعنى آخر: لكافة سكان المدينة والريف المحيط بها باستثناء العبيد والأطفال والنساء. وكانت هذه الهيئة أو الجمعية تمثل في الوقت نفسه ما يعرف اليوم بالبرلمان والحكومة والقضاء ، أو السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية جميعاً. وكانت القرارات في اجتماع جمعية المواطنين تتخذ بأغلبية أصوات المواطنين الحاضرين ، ولم تترك جمعية المواطنين ميداناً إلا طرقته ، فهي التي كانت تختار قادة الجيش والموظفين ، وهي التي كانت تعلن الحرب وتعقد المعاهدات ، وتأمّر بإقامة الاحتفالات العامة ، وتسن القوانين وتفرض الضرائب ، وتحكم في القضايا المدنية والجنائية ، وتصدر الأحكام أحياناً دون محاكمة ، لاراد لقراراتها ولا معقب عليها إذ كانت سلطة الجمعية كاملة ومطلقة. لا يحكمها سوى صوت الأغلبية: صوت الرأي العام.

هذا التمرين يساعدك على معرفة مراحل الحياة الزوجية

الفرح والسعادة

في هذا المسار يجب ان تعرف كيف تحافظ على السعادة بينكما كيف تعزز مفهوم الفرح والسعادة من خلال التعامل اليومي تكون الكتابة بشكل نقاط لمقارنتها مع بقية المسارات الاخرى

روتين الحياة

هذا المسار الاخطر في العلاقة ويسبب الملل والفتور والطلاق الصامت

الزمن (العمر)

هذا المسار يحتاج الى عقلانية وحسن التصرف لمعرفة المشاكل التي تواجهك ,كيفية القضاء عليها ,ما هي العوامل التي تساعد على نشوء المشاكل بينكما كيف يمكنكم ان تتجنبوا المشاكل التي تفاجئكم تكون الكتابة بشكل نقاط لمقارنتها مع بقية المسارات الاخرى

الحزن والألم

يطبق هذا التمرين كل ٦ اشهر لمعرفة موقع الزوجين في اي مسار

وكيف يمكنهما ان يكونا متوازيين في المسارات

مسار الفرح والسعادة ومسار الحزن والالام ومسار روتين الحياة الذي

يعد من اخطر انواع المسارات التي يجب ان يتعد الزوجين عنه



طائر السلام

طموح ومغامر ومحِب للخير والسلام، السماء الرحبة موطنه الذي يسبح فيه رافعا أسمى بلاده في آفاق الارض، نشر رايات السلام عبر الاثير أملا في تقريب أوامر الحب والتعاون بين شعوب المعمورة إنه طائر السلام (فريد لفته).

بجمعية الهلال الأحمر العراقي بمجموعة من النشاطات التي تهتم شريحة الاطفال، الى جانب توليه مناصب متعددة كسفير النوايا الحسنة لاتحاد الحقوقيين العراقيين "القضاة والمحامين"، وسفير جامعة ميسان وأستاذ زائر في كلية طب جامعة ميسان، وسفير السلام لجمعية الشباب الأمريكية العراقية، وسفير النوايا الحسنة لمنظمة البعد الرابع للأعلام، حيث يروم تحضير مجموعة جديدة من النشاطات سيقوم بالإعلان عنها خلال الفترة المقبلة.

يعمل الكابتن لفته على تحقيق هدف متميز و جديد في عالم الفضاء، ليصبح أول رائد فضاء عراقي مستقبلي، من خلال مجموعة من الإجتماعات والدورات الخاصة لتحقيق التجربة بين الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا ودبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، واضعاً نصبه عينيه تحقيق هذا الإنجاز العراقي العربي، بهدف تحقيق ونشر السلام بين الشعوب في كل مكان.

قام هذا الطيار الرائع بففتين للسلام في العراق وأفغانستان، وحلق باستخدام البالونات لمدة ٨ ساعات من أجل أطفال العراق (٢٠١٢) في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى التحليق حاملاً أكبر علم في العالم عندما كان يقوم بالقفز بالمظلة في شيكاغو (٢٠١٢) حيث دخل بذلك إلى موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية.

الى جانب الطموح والإنجازات المتعددة، يعمل الكابتن لفته من خلال سفارته الإنسانية ك"سفير للنوايا الحسنة" إذ قام وبلاستعانة

نشأ الكابتن فريد لفته في بغداد، وبعد احداث عام ٢٠٠٣ غادر مع أسرته إلى دبي، وهناك تابع فريد شغفه بسباقات الدراجات، وسرعان ما تحول ليصبح محترفاً في هذا المجال، بعد ذلك أصبح مدرباً متخصصاً بغوص السكوبا وحقق إنجازاً في الغوص لعمق ٨٠ متراً تحت سطح البحر بدون تنفس.

ومن أعماق البحار تحول فريد إلى الفضاء، حيث مارس رياضة التزحلق الشراعي hang-gliding والتزحلق المظلي paragliding وحصل على رخصة طيار تجاري.

نجح لفته في اجتياز أصعب المخاطر حتى حاز على إعجاب منافسيه في جميع أنحاء العالم، ليتكرر اسمه كثيراً في وسائل الإعلام الدولية، محققاً إنجازات متعددة منها: أول غواص حرّ عراقي، وأول من قفز بالمظلات فوق جبل ايفرست على ارتفاع ٣٠ ألف قدم، وأول طيار مدني عراقي يطير إلى حافة الفضاء في طائرة ميغ ٢٩، وأول طيار شراعي عراقي دولي، وأول عراقي يصل إلى القطب الشمالي "عندما نفذ قفزة السلام في عام ٢٠١٠".



كلمات متقاطعة

• اعداد: هيئة التحرير

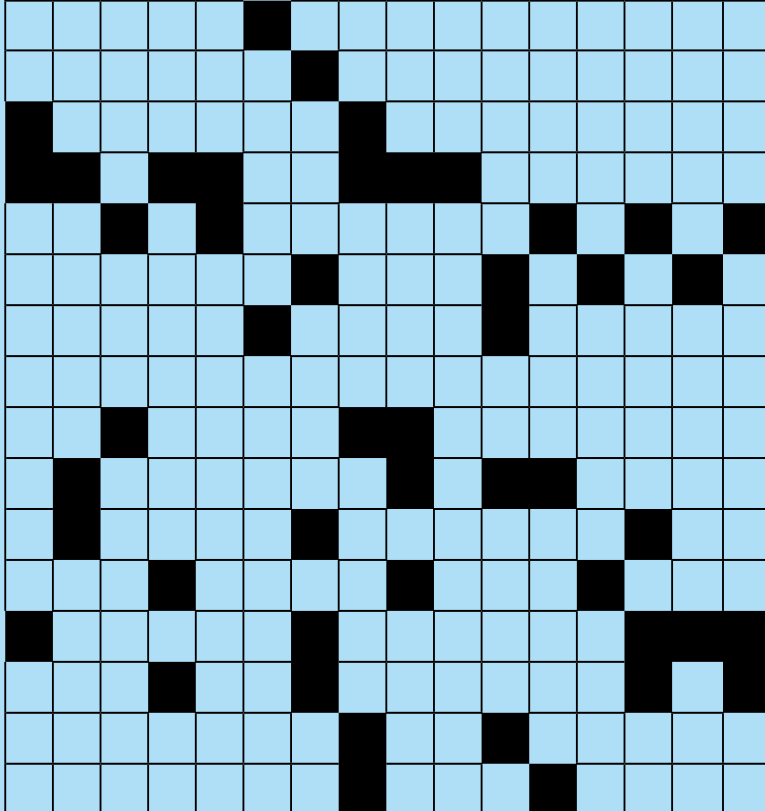
- ٤- متشابهة، من الطيور المغردة، أقعد.
 ٥- يهمل (مبعثرة)، إله الشمس والرياح والخصوبة عند الفراعنة، يقطنون في الصحراء (معكوسة).
 ٦- متفهم (مبعثرة، متشابهة، خروج الدم من الأنف).
 ٧- الهواء إذا تحرك، وليد الكعبة.
 ٨- لا أشك، أكمل: كن ابن من شئت واكتسب.....، يرتدي.
 ٩- من الابوين، يبرر، حكم الصلاة في السفر (معكوسة)،
 ١٠- غرامة القتل (معكوسة)، نفيس، بحر.
 ١١- مقاصد (معكوسة)، مكتشف الدورة الدموية الصغرى (معكوسة).
 ١٢- مشبعا بالماء (معكوسة)، من الشهداء مع الامام الحسين عليه السلام (معكوسة)
 ١٣- أهين (معكوسة)، الأمانى (معكوسة)، ثلثا جيش.
 ١٤- ناصب الحبال للصيد، قطع (معكوسة)، نقيض الاساءة.
 ١٥- مرض، من الحروف العربية، الضجر (معكوسة).
 ١٦- فعل الامر من نام، شهر الصيام، فعل أمر بمعنى أعطني.

بعد اتمام الحل سيظهر مقطع من حكمة
 لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
 السلام، وتتمتها (لا تفضحكم روائح
 الذنوب)

أفقي

- ١- التسمية الثانية لمعركة بدر في القرآن الكريم، أول سبط للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).
 ٢- مبتكر المنهج التجريبي في العلوم، جمع مقذاف (معكوسة).
 ٣- اجراءات احترازية (معكوسة)، من انواع الطلاق في الشرع (معكوسة).
 ٤- يقابلهم، في الذراع.
 ٥- التهنة بالعيد، نصف أشهد.
 ٦- تراجع عن رأيه (معكوسة)، أحاربههم.
 ٧- تام الانجاز، يوصل الرسالة، يصنع شيئاً جديداً.
 ٨- عاصمتها أثينا، جماعة قليلة، في الوجه.
 ٩- أظعن (معكوسة)، التعبئة العامة في الحرب (معكوسة).
 ١٠- حرف نداء، متحملوا المصائب والابتلاءات، من آلات القتال قديما ترمى بالقوس.
 ١١- أتمَّ قراءة القرآن، متهم في نسبه، يتوجه لها المسلمون في الصلاة، إطمئنان.
 ١٢- أكاذيب، إنّهزم.
 ١٣- عريض ما بين الاسنان (معكوسة)، ثلثا ناس، شتمه.
 ١٤- العوز، عقل، من معاني الغريب (معكوسة).
 ١٥- في المدرسة، قبيلة عنترة بن شداد، آلات صناعية.

١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



عمودي

- ١- يُقيل، كتاب حفظ الأحداث نقيض حلو (معكوسة).
 ٢- بواسل (مبعثرة)، قصائد مشهورة في الجاهلية، اتفاق بين طرفين.
 ٣- علم يعنى بدراسة مناهج الفكر وطرق الاستدلال السليم، يتعطر، نقيض كر.

طرفة أدبية

(وَ) و(إِنْ)

دخل شاعرٌ على ملك وهو على مائدته فأدناه الملك إليه وقال له : أيها الشاعر قال نعم أيها الملك , قال الملك : " وَ " , فقال الشاعر على الفور , " إِنْ " , فغضب الملك غضباً شديداً وأمر بطرده فتعجّب الناس وسألوه : لم نفهم ما الذي دار بينكما أيها الملك , أنت قلت " وَ " وهو قال " إِنْ " فما " وَ " و " إِنْ " قال : أنا قلت له : " وَ " أعني قول الله تعالى " والشعراء يتبعهم الغاؤون " فردّعليّ وقال : " إِنْ " يعني قوله تعالى " إِنْ الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة "

ابو تمام والحاسد

أنشد أبو تمام قصيدة أمام أحد الخلفاء يمدحه فيها , ومنها هذه الأبيات :

إقدام عمرو في سماحة حاتمٍ في حلمٍ أحنف في ذكاء إياسٍ
فقال أحد جلساء الخليفة وقد ملأ قلبه الحسد على أبي تمام ,
ما عدوت أن شبهت أمير المؤمنين بأجلاف العرب وبدو
القبائل , وكانّ الخليفة أصغى لما قال هذا الحاسد فأنشأ أبو
تمام يقول :

لا تنكروا ضربي له من دونه مثلاً شروداً في الندى والباسِ
فاله قد ضرب الأقل لنوره مثلاً من المشكاة والنبراسِ
فأخذت الصحيفة التي قرأ أبو تمام منها القصيدة فما وجدوا
هذين البيتين الأخيرين , فتعجّبوا من سرعة بديهته وشدة
ذكائه

إحلف للشيطان

جاء رجلٌ إلى أبي حازم القاضي فقال: إنّ الشيطان يأتيني
فيقول لي : إنّك قد طلقت امرأتك فيشككني !!
فقال القاضي: ألم تأتي البارحة فتطلقها عندي؟؟
فقال : لا وربّ الكعبة والذي فطر السموات والأرض ما
جئتك إلا اليوم ولا طلقتها بوجهٍ من الوجوه..
فقال : فاحلف للشيطان كما حلفت لي وأنت من الله في
عافية

درر الكلم

العِلْمُ يَنْجِدُ، الْحِكْمَةُ تُرْشِدُ.

العِلْمُ يرفع صاحبه، والحكمة تبعث على رُشده واهتدائه;
والمراد بالحكمة العلم بالعلوم الدينية والمعارف الشرعية;
وقد يعتبر العمل أيضاً ضمن مفهومها; فيكون بمعنى العلم
المقرون بالعمل; وبناءً على المعنى الأخير يظهر أنّه السبب
التام للرشاد وبلوغ المبتغى من السعادة الأبدية والمثوبات
السرمدية.

وبناءً على المعنى الأوّل فإنّه وإن لم يكن سبباً تاماً، فإنّه في
الجملة سبب و باعث، وإطلاق السبب والباعث على السبب
الناقص أمر شائع ومتعارف أيضاً.

حل الكلمات المتقاطعة / العدد ١١٢

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع		ب	ل	ا	ط	ي	ب	ا	ن	ب	ي	ل	ع
ا	ج		م	و	ل		ن	د	ف	ن		ي	ن
م	د	ح		س	ب	ا	ع		ر	ا	ع	ل	ا
ر		ي	م	ا		ل		ح	ا	ج	و		د
ا		ز	س		ب	ج	ع	م		ا	ن	ك	ل
ل		ة	ل		د	و			ث		ب	م	
ن	ي	ب	م		ر	ش	ب		ا	ب	ن	ي	
ه	ب	ن	ا	د	ي	ن	ي	د	م	ل	ع	ل	ا
ش		ا	ل	ق		ا	ل	م	ن	ط	ق		ل
ل	ا	ل	ت		ا	ل	ه	ا	ش	م	ي	ت	ا
	ل	ح	ر	ي		ك		ص	و	ل	ل	ا	و
ء	ا	س	ا	ك		ب	ا	ح		ا	ا	ل	ب
ا		ي	ي		م	ي		ا	ل	د	و	ح	ا
م	د	ن		ض	ر	ي	ق	ر	ت		ب	د	م
د		خ	ر	س		و	ل		ع	ق	ي	م	ا
ن	و	ر	ا	ه	و	س	ي	س	و	م		د	س

الإفراط في استخدام الهاتف.. يعرضك للغباء!

وطلب الباحثون من المشاركين في الدراسة الجلوس على جهاز كمبيوتر واتخاذ سلسلة من الاختبارات التي تتطلب تركيزاً كاملاً من أجل الحصول على درجات جيدة.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يستخدمون الهواتف المحمولة أو يمسونها في يدهم أو يضعونها إلى جانبهم، أقل في القدرات الإدراكية من المشاركين الذين يضعون هواتفهم في غرفة أخرى. وتشير النتائج إلى أن مجرد وجود هاتف ذكي واحد يقلل من القدرة الإدراكية المتاحة ويضعف الأداء المعرفي، على الرغم من أن الناس يشعرون بأنهم لا يعطونهم اهتمامهم الكامل والتركيز مع الآخرين.



كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون أميركيون أن استخدام الهاتف المحمول يقلل قدرتك المعرفية بشكل كبير حتى لو كان في اليد، ويتسبب في إصابتك بالغباء.

ووفقاً للموقع الطبي الأميركي "MedicalXpress"، وجد الباحثون في دراسة جديدة من كلية ماكومبس في جامعة تكساس في أوستن، أن الإفراط في استخدام الهاتف المحمول الذي أصبح في متناول اليد يسبب مشاكل في التركيز.

ولتأكيد نتائج الدراسة قام الباحثون بقيادة الدكتور "أدريان وارد" بتحليل بيانات ما يقرب من

٨٠٠ مستخدم للهواتف الذكية في محاولة لقياس، كيف يمكن للناس إكمال مهامهم عندما تكون هواتفهم الذكية قريبة منهم.

أول حشرة مبرمجة تُحدث ثورة في مجال الإنقاذ والتجسس

للاستشعار بالضوء بجهازها العصبي، مكنتهم من التحكم في مسار الحشرة مثلما يتم التحكم بالطائرات بدون طيار.

وقالت الصحيفة أن هذا الإنجاز سيكون مفيداً في استكشاف الأماكن التي يصعب على الإنسان الوصول إليها وتحديد أماكن المفقودين بالأماكن المستحيل اختراقها، إلى جانب استخدامها في عمليات التصنت والتجسس.



تمكن علماء بجامعة درابر الامريكية من تحقيق السيطرة الالكترونية على حشرة حية عن طريق تثبيت حقيبة الكترونية دقيقة الحجم على ظهرها محملة بجهاز استشعار وخلية طاقة شمسية.

ونشرت صحيفة ديلي ميل البريطانية مقطعاً فيديو وصوراً للتجربة، التي أظهرت كيف نجح العلماء في التحكم بمسار الحشرة عن طريق توصيل أجهزة

حرق السعرات الحرارية في

السباحة والمشي

رضي العسيف / أخصائي التغذية العلاجية

والكسل، وتكون في نشاط وحركة مستمرة طيلة اليوم من خلال النقاط التالية:

- تذكر أن في اليوم ١٤٤٠ دقيقة، اقتطع منها ٣٠ دقيقة لممارسة الرياضة، كرياضة المشي.
- بدلاً من ركوب السيارة للذهاب إلى المدرسة أو البقالة، اذهب ماشياً أو جازياً أو بالدراجة.
- استخدم السلالم بدلاً من ركوب المصعد.
- اجعل إجازة نهاية الأسبوع فرصة لممارسة رياضة المشي الجماعي.
- أضف كل يوم وبالتدرج بعض دقائق إضافية حتى تستكمل ثلاثين دقيقة في اليوم.
- عليك بتنوع النشاط الذي تمارسه حتى توسع الفائدة وتذهب عن نفسك الملل، وجرب نشاطات جديدة لم تجربها من قبل.

عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَّاحَةَ وَالرَّمَايَةَ» (الآداب الطبية ص ٣٤٤)

لذا عدت السباحة من أهم الرياضات التي تساعد على التخلص من الوزن الزائد، لأنها تحرك جميع عضلات الجسم، كما تساعد على استرخائه، وتمنح الشعور بالسعادة. وقد أكد الخبير الرياضي الألماني جورج أبل أن ممارسة السباحة لمدة نصف ساعة تعمل على حرق كمية كبيرة من السعرات الحرارية تصل إلى ٣٥٠ سعرة حرارية، ويسهم الاختلاف بين درجة حرارة الجسم ودرجة حرارة الماء في تحفيز حرق السعرات الحرارية في الجسم.

في الحركة بركة

فلكي تتخلص من السمنة، يجب أن تقضي على حالة الخمول

خير البلاد ما حملك

هبة البيتي

قالها علي (ع) يوماً:

”ليس ببلد أحق بك من بلد، خير البلاد ما حملك“

سمعتُ كلمتك يا نور الحكمة

سمعتُك وركبت بساط السفر،

لكن لا بلد يريد أن يحملني!

أحمل بلدي في قلبي كمشكاة،

لكنه يتبرأ مني وينتقم مني في!

غريبةٌ أنا يا أبا الحسين!

غريبةٌ ولا أجد في المعرفة سَكناً

ولا في العمل شفاءً!

بيدي أنتَ يا أبا الحسين،

بيدي أنتَ وبيديّ ابن عمك،

اشفِ قلباً أضناه سر البقاء!

السلام عليك يا علي بن موسى الرضا عليه السلام

١١ ذو القعدة
ولادة الامام الرضا عليه السلام

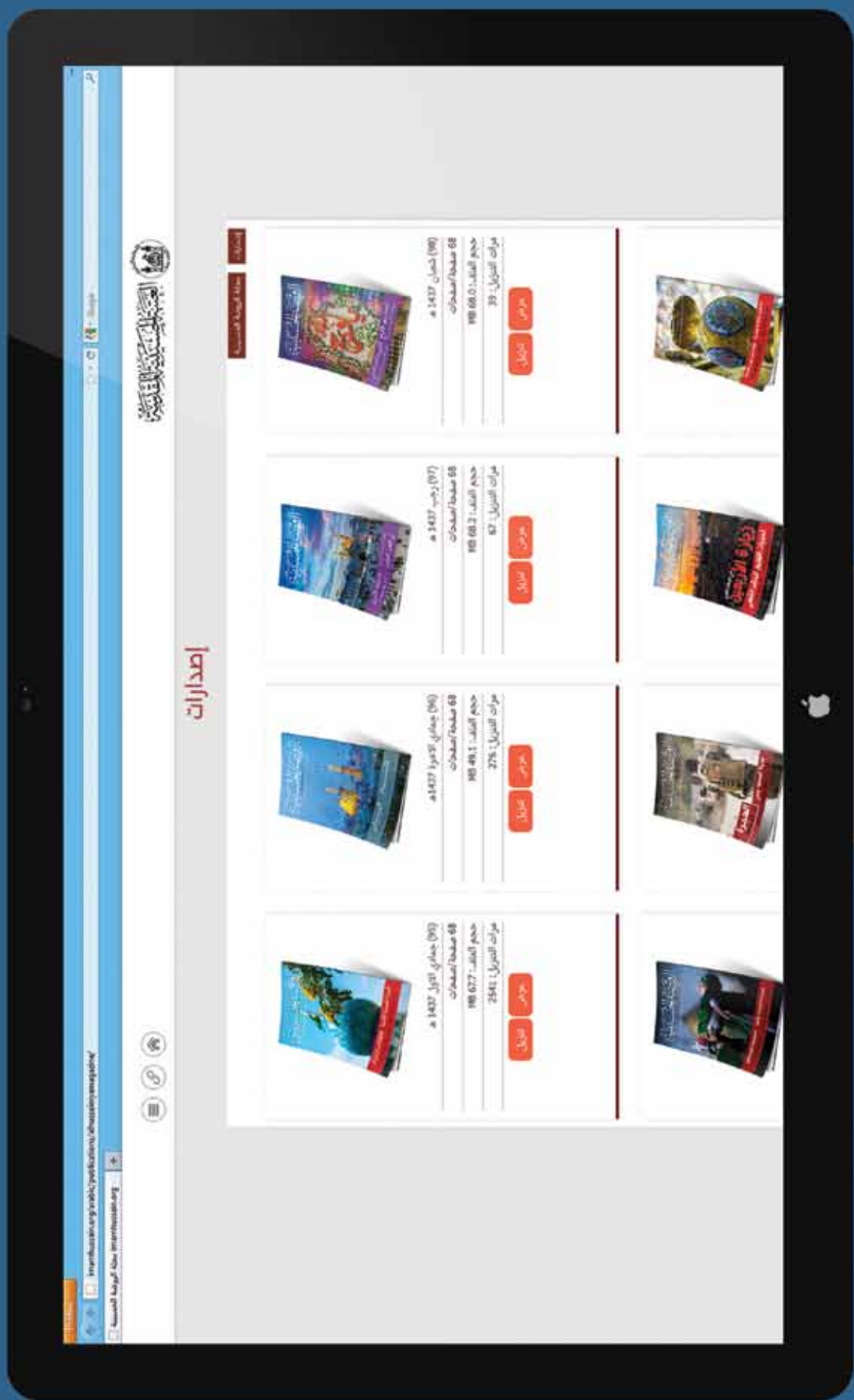
عن الامام علي (عليه السلام) (سيقتل رجل
من ولدي بأرض خراسان بسم ظلماً اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى
(عليه السلام) الا فمن زاره في غربته غفر
الله تعالى ذنوبه).

عن رسول الله صلى الله عليه وآله (ستدفن بضعة مني
بأرض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب
الله عز وجل له الجنة وحرم جسدة علي
النار)

البحار ١٠٢/١/٣ و ٤/٢ و ٤/٣١

عيون اخبار الرضا عليه السلام: ١٧/٢٥٩/٢





بامكانكم قراءة وتصمیل مجلة الروضة الحسينية على موقع الإعلام الدولي